الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الخميس 23 كانون الثاني 2025
العدد 5409 السنة التاسعة عشرة
Jeudi 23 Janvier 2025 no 5409 19ème année

20 صفحة
50000 ليرة

ميديا

الوباء الابراهيمي يتفشّى في الإعلام اللبناني

18

العدوّ يريد البقاء 30 يوماً أخرى!

حزب الله صرف 400 مليون دولار للمتضرّرين جزئيًا

4

لماذا تأخّر سلام في إعلان الحكومة؟

2

بيت حانون

أول الحكاية... وآخرها

9 ـ 7

(أ ف ب)

المشهد السياسي

خلافات داخلية أم ربط بمصير وقف إطلاق النار

لماذا يتأخّر تشكيل الحكومة؟

لم يستقر البحث عن المعلومات حول آخر التطورات الحكومية عند رواية واحدة. تعدّدت الأسباب والنتيجة واحدة. فالحكومة الجديدة تبدو حتى اللحظة عالقة في دوامة من الشروط والطلبات والطلبات المضادّة، ما عزّز احتمال تأخير موعد ولادتها حتى الأسبوع المقبل، وأربك الساحة الداخلية، وأثار تساؤلات ما إذا كان التأليف فقد الزخم المحلي والخارجي.

فجأة انقلبت الأجواء من إيجابية، إلى رمادية، خصوصاً بعد إعلان الرئيس المكلّف القاضي نواف سلام، من قصر بعبدا أوّل أمس، ما فُهم منه أنه ملتزم بثلاثة معايير ينطلق منها في التشكيل، وهي أن لا المالية في عهدة الثنائي ولا لثلاثية جيش وشعب ومقاومة ولا للمثلث الضامن، وهو ما ينافي كل ما تسرّب عن

> **الفريق الذي يعتبر أنه حقّق إنجازات سياسية في انتخاب الرئيس وتكليف سلام يريد استكمال ذلك في عملية التأليف**

اللقاءات التي جمعته بالنائب محمد رعد والحاج حسين الخليل والنائب علي حسن خليل، وأثمرت تفاهماً معهم حول هذه الأمور.

وقالت مصادر مطّلعة إن «الولادة عسيرة نوعاً ما، والمشكلة هي أنّ أحداً لا يعرف أين هي العقدة. فالشيعة يقولون إنهم تفاهموا مع سلام. والسنّة يؤكدون أن لا مشكلة معه. والفريق المسيحي يشدد على أن التعطيل ليس من عنده». فيما صارَ معروفاً أن سلام، منذ تكليفه، عقد لقاءات مع غالبية الكتل النيابية وأجرى مشاورات مع مسؤولين عرب وأجانب، خلُصت إلى أن الحكومة «يجب أن تكون من 24 وزيراً ويتمثّل الجميع فيها». فيما بقي كل من الأطراف الرئيسية يؤكد حتى أمس أن «لا خلاف مع الرئيس المكلّف». فالثنائي يؤكد أنه «أنجز تفاهماً معه»، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل اعتبر بعدَ اجتماعه به أنه «تأكّد من صوابية تسميته»، و«القوات» تؤكد أنه «تمّ الاتفاق مع الرئيس المكلّف حول تمثيلها في الحكومة»، وقد تقصّدت إصدار بيان حمّلت فيه الثنائي حزب الله وحركة أمل مسؤولية التعطيل، معتبرة أن «محاولة الممانعة تكرار الشيء نفسه في التأليف، إن بالعرقلة أو برمي تهمة العرقلة على المسيحيين في محاولة لإثارة الغبار السياسي لتغطية وضعها للعصي في دواليب التأليف». يُضاف إلى كل ذلك، تأكيد سلام نفسه أنه «لمس من خلال الاجتماعات التي عقدها مع عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وجود مناخ إيجابي ومتعاون»، وبناء على ذلك يُفترض أن تكون الحكومة قد أصبحت جاهزة، لكن لا يبدو أنها كذلك.

(هيثم الموسوي)

حسم أمره لناحية أنه هو من يختار الأسماء من لوائح تسلّمه إياها القوى السياسية، وهو يريد شخصيات يعتبرها أهلاً للمنصب وتعبّر سياسياً عن التمثيل. كما أنه يميل إلى إبقاء الوزارات السيادية وفقّ توزيعها الطائفي الحالي، لكنّ اختيار الوزراء فيها يحصل بعد تشاور بين الرؤساء الثلاثة. كما يسعى إلى توزير شخصيات لها وزن سياسي ومعنوي، يُعطي الحكومة ثقلاً، ويريد أن تكون هذه الشخصيات معروفة لديه.

وعليه، بقي السؤال عن سبب «العرقلة»، فهل هي مرتبطة بخلافات حقيقية حول الحصص والحقائب، أم أن هناك إشكالات داخلية وخارجية حول برنامج عمل الحكومة؟ وماذا عن علاقة ذلك بالحديث عن تأخير الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان إلى ما بعد الاثنين المقبل؟ وهل لا يزال هناك دور للجنة «الخماسية» التي اجتمع سفراؤها أمس، للبحث في آخر المستجدات، وتحدّث باسمها السفير المصري علاء موسى؟ مؤكداً أن «لا للضغط على رئيس الحكومة المكلّف القاضي نواف سلام، وليأخذ وقته في تشكيل حكومة متجانسة تترجم خطاب القسم للرئيس عون والأمور تسير بشكل جيد».

في خضمّ هذه الأجواء، علمت «الأخبار» أن وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان آل سعود، وصل إلى بيروت مساء أمس، وقالت مصادر مطّلعة إنه «سيؤكد أن بلاده حاضرة لمساعدة لبنان، لكن هذه المساعدة مشروطة بالإصلاحات». وتخوّفت المصادر، ربطاً بما قاله موسى والأجواء التي بدأت تتسرب عن الموفد السعودي، من أن يكون سبب التأخير «عرقلة» خارجية، كاشفةً أن «الفريق الذي يعتبر أنه حقّق إنجازات سياسية في انتخاب الرئيس وتكليف رئيس الحكومة يريد استكمال ذلك بعملية التأليف، فالخضوع لمطالب الثنائي في الحكومة وما يتصل بعملية التشكيل يعني أن لا شيء تغيّر باستثناء استبدال الرئيس نجيب ميقاتي بنواف سلام».

(الأخبار)

ابراهيم الأمين

أين يقف نواف سلام اليوم؟

ثمّة إشباع لفكرة الالتزام بالدستور على ما يظهر في كلمات الرئيس المكلّف نواف سلام. الرجل يعتبر أن بين يديه أسلحة قليلة، لكنّه يجدها شديدة الفعالية: الدستور أولاً، كحاضنة للدور والصلاحيات. ثقة غالبية نيابية كافية لإطلاق عمل الحكومة. مزاج شعبي راغب بالتغيير. وقوة دفع إقليمية ودولية تدعم خياراً مختلفاً عمّا كان سائداً.

وإذا كان الرئيس جوزيف عون، حتى لحظة أداء القسم، غير مضطر إلى مراعاة الواقفين قبالته في مجلس النواب، فقد انتقل سريعاً إلى عالم الواقع، حيث يتعامل مع موازين القوى كما هي فعلياً على الأرض، ويرغب في تشكيل حكومة فعّالة سريعاً، ويريد القيام بجولة على دول عربية وغربية طلباً لدعم مالي للبنان. وهو لن يكون قادراً على ذلك من دون حكومة قادرة على تلبية «حاجات المانحين»، على ما يقول دبلوماسي غربي في بيروت، في معرض حديثه عن الإصلاحات الكبيرة المنتظرة من لبنان.

بهذه الروحية، يجد نواف سلام نفسه اليوم، قوة الدفع لا تمنع خضوعه لرقابة مزدوجة، واحدة داخلية تتصل باعتباره رجل الإصلاح في زمن الخراب، وثانية خارجية تتصل بموقع لبنان من نزاعات المنطقة، باعتباره رجل سلام وليس من آل سلام فقط.

نواف سلام ليس غريباً عن أورشليم. صحيح أنه أمضى آخر 15 سنة

> **الإصلاحي ليس ثورياً مغامراً، والدستوري ليس صدامياً مع الدولة العميقة والتسويات طريقه إلى الحكم**

خارج لبنان، إلا أنه، كسياسيّ لبنان المغتربين، كان يتابع التفاصيل اللبنانية ويعرف عن بعضها أكثر من المقيمين هنا. كما أنه ليس آتياً من المريخ، فهو متأثر ببيت سياسي كان له دوره وحضوره في كل ما يتعلق بالعمل العام، وكذلك لديه تجربته الخاصة، وهذا كله يساعد على تقدير موقعه اليوم: رجل ينشد الإصلاح، ويرغب بأن يرتبط اسمه بتجربة مختلفة عن بقية رؤساء الحكومات. مدرك للتعقيدات الداخلية، وليس انتحارياً في مواجهة العقل التقليدي. طامح إلى إدخال تعديلات على الدستور، لكن بهدف تنظيم أفضل لقواعد اللعبة، وليس نسف النظام الطائفي.

هي مواصفات تجعل نواف سلام في موقع «الرجل الغامض» بالنسبة إلى طبقة من السياسيين واللبنانيين أيضاً. لكنّ حصيلته تقود إلى استنتاج أولي، وهو أن الرجل سيتخذ مساراً قد يتسبب بإحباط بعض «التشرينيين» الذين يعتقدون، عن سذاجة، بأن البلاد قد تغيّرت. لكنه، من جهة أخرى، قد يجد نفسه في صدام مع أركان الدولة العميقة في لبنان، خصوصاً إذا قرّر السير في خطوات من شأنها رفع الغطاء عن الكوارث اللبنانية.

عملياً، ليس أمام سلام الكثير من الوقت. وكل تأخير في إعلان تشكيلته سيفقده الكثير من قوة الزخم التي رافقت تكليفه، سيما أنه يدرك أن اسمه طُرح ليس كعنوان للمعركة، بل إن داعميه في لبنان والخارج كانوا يخوضون فعلياً معركة إطاحة نجيب ميقاتي، كلٌّ لأسبابه. وهو نجح في التقاط الفرصة، في اللحظة التي ظهر فيها أن المرشحين لخلافة ميقاتي ليسوا على القدر الكافي من المكانة التي تتيح تبرير التغيير. لكنّ التحدي أمام سلام لحماية هذا الإنجاز يتطلب الكثير من الجهد، والأساس هو كيفية تعامله مع الوقائع اللبنانية.

في عرف «التشرينيين» أن بمقدور سلام الذهاب إلى حكومة من لون واحد، مع أنهم يعرفون - كما يعرف هو أيضاً - أن الثقة التي تحتاج إليها الحكومة مرتبطة بثلاثة مراكز قوى: رئيس الجمهورية، والثنائي أمل وحزب الله، والثنائي القوات والتيار الوطني الحر. أما بقية اللاعبين، فليسوا في موقع القادر على توفير الحصانة التي تحتاج إليها أي حكومة. وإذا ما قرّر «التغييريون» الحرد، فهذا لن يعيق عمل الحكومة، ومثلهم «المستقلّون» الذين يبدّلون كل يوم شكل الإطار الذي يعملون فيه.

قد يخرج من يدعو سلام إلى تشكيل حكومة غالبية نيابية. وأصحاب هذا الرأي هم أقرب إلى تحالف معارض لحزب الله والتيار الوطني الحر، يعتقدون بأن سلام لا يحتاج إلى أكثر من 70 صوتاً في مجلس النواب. وهو خيار مُغرٍ من حيث المبدأ، يمكن تأمينه من تحالف «القوات» و«التغييريين» و«المستقلّين» وبعض الكتل الفرعية. لكنّ هذا التحالف يملك قاعدة اجتماعية تمثّل فعلياً ما هو أقل من نصف اللبنانيين، إذا ما اعتمدنا نتائج الانتخابات النيابية كمعيار. وقد يخرج من بين هذا الفريق من يشجّع سلام على المغامرة بالقول له: من عمل لتكليفك، سيعمل لنيلك الثقة في مجلس النواب.

في هذه الحالة، سيكون سلام أسير هذا النوع من الحلف السياسي الداخلي والخارجي. وهو يعرف مسبقاً أن الفواتير التي تصبح مستحقّة في ذمته لن تكون مقتصرة على حقائب وزارية أو مواقع في الإدارة من قبل الشركاء المحليين، بل ستنتقل سريعاً إلى ما هو أكثر خطورة، والكلام هنا ليس على سبيل التعجيز، بل على سبيل لفت الانتباه إلى أن في العاصمة الأميركية اليوم أصواتاً تدعو إلى تحويل وقف إطلاق النار مع إسرائيل إلى حالة مستدامة، وأن الأمر يحتاج إلى أكثر من اتفاق حدودي، بأن يتفق لبنان وإسرائيل على إلغاء حالة العداء بينهما. ومن المفيد هنا، ليس التدقيق فقط في ما يصل نقلاً عن صقور الإدارة الجديدة، بل ما ورد من إشارات واضحة في نص الدبلوماسي السابق ديفيد هيل الذي نشرته منصة «هنا بيروت» أمس.

لكن، هل يفكر نواف سلام هكذا؟

عارفو الرجل ينفون عنه صفة الصدامي مع القوى المحلية بما يقود إلى انفجار كبير، بل هو أقرب إلى التيار الإصلاحي عبر تسويات مع الآخرين. وهذا يعني أن أي مقايضة مع النواب الذين يريد ثقتهم، ستترجم محاصصة من نوع جديد في الإدارة العامة، علماً أن الإصلاحات الفعلية التي يحتاج إليها لبنان تحتاج إلى موافقة غالبية نيابية كبيرة.

أما خارجياً، فيلفت عارفوه إلى أنه ليس مستعداً لارتداء حزام ناسف ومهاجمة إسرائيل، لكنه ليس قليل الحيلة ليقول للخارج إن فكرة السلام مع إسرائيل كلفتها حرب أهلية وربما أكثر، وهو ما لا يريده الرجل بالتأكيد. وبالتالي، يجد سلام نفسه مضطراً إلى مراعاة الحسابات اللبنانية، ليس فقط بسبب معرفته بشروط اللعبة، بل لأن تسوية كهذه تجنّبه النقاش مع الخارج الراغب في صدام إضافي مع حزب الله.

إذا كانت هذه الخلاصة هي الأكثر منطقية وواقعية، فإن سلام يمكنه الانتقال إلى مربع جديد في معركة تأليف الحكومة. وهنا، يبدأ النقاش حول بصماته الشخصية. فهو، مثلاً، لا يريد تسمية وزراء لا يعرفهم، أو لا يعرف الكثير عنهم، ويميل إلى فكرة أن يرشح هو الشخصيات لتنال موافقة القوى السياسية، علماً أن المعروض عليه الآن، هو أن تقدّم له القوى السياسية لوائح بأسماء مرشحين لتولي حقائب معينة، على أن يختار هو من يعتقد بأنه الأنسب بينها. وفي هذا المجال، يريد سلام بناء علاقة جيدة مع رئيس الجمهورية. وبمعزل عمّا إذا كان الرئيس عون يريد حقائب أو أسماء بعينها، يدرك سلام أن من سيتولى الحقائب الأساسية، كالخارجية والدفاع والداخلية وحتى المالية، سيتم اختياره بالتشاور الأكيد مع الرئيس عون. لكنّ الرئيس المكلّف الذي لا يقوى في هذه اللحظة على كسر قواعد التوزيع الطائفي للحقائب، يريد ترشيح شخصيات لمناصب وزارية أخرى ليستفيد من حضورها في مجلس الوزراء، ليس رهاناً منه على دور خاص في الحقيبة عينها. وهذا يعني أن سلام سيخرج من جيبه لائحة أسماء، قد تبدو جديدة على المسرح السياسي، أو صاحبة خبرة كبيرة، لكنها بعيدة عن التفاصيل اللبنانية التقليدية. وفي الحالتين، هو يريد أن يقايض القوى الكبيرة بأنه في مقابل منحها ما يجعلها تمنحه الثقة، سينتزع لنفسه مواقع التأثير داخل الحكومة.

كل هذه الأمور قيد الساعات المقبلة، وأي تعثّر جدّي في ملف التأليف قد يبطل مفعول التكليف نفسه، وعندها ستدخل البلاد في أزمة جديدة، لأن تعثّراً بهذا الحجم يعيد الأمور إلى نصابها الذي كانت عليه قبل انتخاب رئيس الجمهورية. وإذا ما فازت القوى التقليدية بالمعركة الأولى، فإن ما هو مقبل على العهد، سيظل رهن ما يستطيع الخارج فرضه على اللبنانيين تحت وطأة التهديد بمنع المساعدات عنهم.

تقرير

فارس سعيد: العلاج بالدستور!

ميسم رزق

تجرّع فارس سعيد السمّ مرّات عدة. مرّة حينَ تفرّق «العشاق» في 14 آذار، وذهب هو «فرق عملة»، وثانية عندما «تامرت» عليه القوى «السيادية» مقدّمة مصالحها الانتخابية على مصلحة المشروع «السيادي» الأوسع. وثالثة حينَ ختمَ رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري بالشمع الأحمر السياسي مكتب الأمانة العامة لـ 14 آذار الذي ترأسه سعيد لسنوات في منطقة الأشرفية، فضلاً عن شواهد أخرى لا تنتهي.

في نيسان 2018، خاض الرجل حوار «الجرأة» مع صحافيين وإعلاميين حول التجربة «المحبطة» والخدوش العميقة التي أصيبَ بها نتيجة انتقاله المتدرّج من المنسق العام لأمانة 14 آذار، إلى واحد من السياديين العابرين. لكنه كان لا يزال يأمل بعودة «الغادرين» الى مقاعدهم، إذ كانَ مؤمناً بـ«ثورة الأرز» أكثر من اللازم. ودفع مقابل ذلك ثمناً باهظاً، وأدرك متأخراً معنى أن تكون السيادة مجرد مشروع فولكلوري. لكن «الدكتور فارس» لم ييأس وانتظر فرصة انتقام لنفسه، وتوقيتاً «صائباً» للعودة من باب ما. منذُ سنوات، وحتى العدوان الإسرائيلي الواسع في أيلول الماضي، كانَ كثر يتعاملون مع فارس سعيد باعتباره يعيش في عالم آخر. كانَ أول من رفعَ شعار «محاربة الاحتلال الإيراني»، وظلّ يتحدث عنه حتى في أيام التسويات. لم تكُن علاقته بقوى ما يعرف بـ 14 آذار أفضل من علاقته مع حزب الله وحلفائه. بل إن مشاكله الظاهرة مع «حلفائه السياديين» كانت أكبر بكثير، وكانَ هدفاً لهجوم دائم من «القوات اللبنانية» أكثر من تعرّض حزب الله له. لكن ثمة ميزة لم تتبدّل في الرجل، رغمَ كل عدائه للمقاومة، وهي رفضه كل دعوات التقسيم والفدرالية والكونفدرالية انطلاقاً من تمسكه باتفاق الطائف وضرورة تنفيذه نصاً وروحاً، وكانَ الأكثر معارضة لخطاب معاداة «الإسلام» وخطاب «ما بيشبهونا» الذي وصفه بالمجنون.

بعدَ بدايته في لقاء قرنة شهوان، حملته التطورات السياسية الى مكان آخر. حطّ أولاً في لقاء البريستول، ثم انتقل الى حركة 14 آذار وتولّى أمانتها العامة، قبل أن يتجه صوب إطار جديد اسمه «سيدة الجبل»، ليصل أخيراً الى «المجلس الوطني». الرجل شديد التأثر برفيقة الراحل سمير فرنجية، ومثله، كان سعيد يعمل على أساس أن الحالة السياسية تتحول ولا تنتهي. صحيح أن حزب الله كان - في العلن - شغله الشاغل. لكن معركته الخفيّة ظلت مع الأحزاب المسيحية، وخصوصاً «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية».

ووجد سعيد في الضربة التي تلقاها حزب الله فرصة للقول إن «الأحزاب لا تشكل ضمانة لجماهيرها»، شارحاً وجهة نظره بأنه «إذا كان حزب الله، الطرف الأقوى بحلفائه وسلاحه وجمهوره، لم يستطع أن يشكل ضمانة لناسه، فكيف ببقية الأحزاب التي، إذا ما تغيّر قانون الانتخابات، يذوب بعضها كالملح؟». ولذلك، فإن «ضمانة الجميع هي في العودة الى الدستور». وعلى هذا الأساس، بدأ يدرس فكرة إقامة إطار سياسي جديد، وعقد حتى الآن نحو ثماني خلوات مع أعضاء في المجلس الوطني وشخصيات سياسية، اقترح خلالها حلّ المجلس الوطني كإطار، وإطلاق حركة جديدة شعارها: «الدستور أولاً».

ويبدو أن اجتماعات سعيد تنوّعت بين حلقة واسعة من الشخصيات السياسية والأكاديمية والإعلامية والناشطين الذين يتوافقون معه على الفكرة العامة. وقد باشر بإعداد الأوراق الخاصة بالحركة وتوجهاتها وورقتها السياسية، إضافة الى هيكلية تنظيمية مرنة، على أن همه الأساسي في أن تكون عابرة للمناطق وللطوائف أيضاً.

يرفض سعيد الكلام عن انتهاء حزب الله بالكامل. وبعيداً عن خطبه العلنية، فان «واقعيته» تجعله «قليل الرهان على ما حصل في سوريا». ورغم اقتناعه بـ«انهيار وظيفة حزب الله الإقليمية وتحالف الأقليات وانقطاع طريق طهران - بيروت»، فهو لا يرى في هذه الخلاصات انتصاراً للفريق الآخر، بل فتحاً للمجال أمام وضع سياسي وجغرافي مختلف يحتّم علينا البحث عن مشروع «حماية»، عنوانه «التمسك بالدستور».

وإذا كان البعض يربط حركة فارس سعيد الجديدة بالانتخابات الرئاسية، أو بعلاقة خاصة تربطه بالرئيس جوزف عون قبل انتخابه رئيساً، فإنّ سعيد لا يبدو كأنه ينتظر دوراً أو موقعاً يختاره عون له، لكنه لا ينفي قربه من الرجل. كما تربطه ببعض رجال الرئيس علاقات قديمة، يعود بعضها الى لقاء قرنة شهوان.

قد يرى البعض أن ما يقوم به سعيد الآن يشكل «مغامرة» جديدة لن تختلف، في أحسن الأحوال، عن «التجمعات» التي أدارها، ولن تكون على النحو الذي يشتهيه. لكن بين هذا وذاك، يبدو أن ثمة سؤالاً في خلفية «العنيد»، الذي بدأ باكراً وقبل انتهاء الحرب، التحضير للانتخابات النيابية المقبلة. وهو يعتبر أن الحالة الحزبية تتراجع، في وقت لن يكون فيه ملزماً بتقديم مصلحة المشروع الأكبر على حساب مشروعه الانتخابي هذه المرة، ولو اضطرّ الى «أبغض الحلال» في التحالفات «المحددة» في منطقته!

تقرير

العدو يمدّد مهلة الانسحاب... 30 يوماً أخرى؟

في موازاة الانشغال بملف تشكيل الحكومة في بيروت، اتجهت الأنظار إلى الجنوب، مع الإعلان بأن العدو الإسرائيلي طلب رسمياً من الولايات المتحدة تمديد مهلة الـ 60 يوماً لفترة لم يتم تحديدها. وفيما يجري الحديث عن ثلاثة أيام، قالت مصادر أممية في الجنوب إن معلوماتها تشير إلى أن قوات الاحتلال أبلغت لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار أنها تحتاج إلى البقاء «وقتاً إضافياً» في القطاع الشرقي، فيما ستغادر نهائياً القطاعين الأوسط والغربي في الأيام الثلاثة المقبلة.

وأوضحت القناة 13 العبرية أمس أن نتنياهو طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عبر وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، البقاء في عدد من المواقع في جنوب لبنان. ونقلت عن مسؤولين في المنظومة الأمنية «أننا يجب أن نبقى في جنوب لبنان، ولكن شرط موافقة إدارة ترامب»، مشيرة إلى أن «إسرائيل طلبت الاحتفاظ بـ 5 نقاط عسكرية»، وهو ما سيُبتّ به في اجتماع الكابينت الأمني والسياسي في جلسة خاصة اليوم.

وأكّد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر أثناء لقائه الممثّلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان جانين هينيس بلاسخارت أن الكيان «ملتزم بوقف إطلاق النار في لبنان وعازم على مواصلة هذه العملية»، لكن «هذا يجب أن يتم وفقاً لاحتياجات الكيان الأمنية وبطريقة تدريجية».

وفي بيروت، قالت مصادر مطّلعة لـ«الأخبار» إن الرئيس جوزيف عون أجرى اتصالات مع الأميركيين والفرنسيين لحثّ إسرائيل على الانسحاب ضمن المهلة بحلول مساء الأحد المقبل. والأمر نفسه كان محور اجتماع عقده قائد الجيش بالإنابة اللواء حسان عودة مع المندوبيْن الأميركي والفرنسي في لجنة الإشراف، وتبلّغ من الجنرال الأميركي غاسبر جيفرز بأن إسرائيل تريد البقاء بعض الوقت في المنطقة الحدودية.

وبحسب المصادر، أبلغت الجهات الرسمية اللبنانية الأميركيين بأن عدم انسحاب إسرائيل في الوقت المحدد قد يعقّد مهمة انتشار الجيش اللبناني، وسيكون ضربة للجهود الدبلوماسية التي جرى الركون إليها لمعالجة مشكلة الخروقات الإسرائيلية. ولم تشر الجهات الرسمية إلى موقف حزب الله، لكنها لفتت انتباه الجانبيْن الأميركي والفرنسي إلى تصريحات صدرت عن قيادات بارزة في حزب الله تشير إلى أنه ستترتب على عدم الانسحاب أمور كثيرة.

ووصف النائب في كتلة «الوفاء للمقاومة» علي فياض ما يجري في المنطقة الحدودية بأنه «إصرار على ترك الأرض محروقة. وادّعاءات الكيان حول تدمير البنى التحتية لحزب الله غير صحيحة ولا تحتاج إلى أي عذر. وموقف الدولة اللبنانية مما يجري إنهم لا يزالون يريدون خروج الجيش الإسرائيلي في اليوم الـ60 من الهدنة». ولفت التقرير إلى أن «حزب الله هدّد باستئناف الحرب مع إسرائيل إذا بقي الجيش الإسرائيلي في لبنان بعد اليوم الـ60، في حين قالت الأمم المتحدة وفرنسا إن إسرائيل يجب أن تنسحب، متجاهلتين ما إذا كان الجيش اللبناني وحزب الله ملتزميْن بالفعل بالاتفاق».

وتساءل: «إلى أي مدى سيكون الجيش الإسرائيلي قادراً على وقف انتهاكات حزب الله لإعادة تشكيل قواته في القوة الإسبانية العاملة في القطاع الشرقي بأن قوات الاحتلال قد تبقى في المنطقة لبعض الوقت، وطُلب منهم التواصل مع الجيش وبلديات القرى لإبلاغ الأهالي بعدم العودة إلى تلك المناطق صباح الإثنين المقبل.

ونشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» تقريراً أشار إلى أن إسرائيل «قالت مراراً إنها قد تحتاج إلى البقاء في جنوب لبنان ربما 30 يوماً أخرى، لضمان قيام الجيش اللبناني بمهمته. وكانت الولايات المتحدة مُتعاطفة في البداية مع الشكاوى الإسرائيلية، ومارست المزيد من الضغوط على الجيش اللبناني للامتثال بشكل أسرع. وكانت النتيجة النهائية هي أن المسؤولين من إدارة الرئيس جو بايدن والرئيس المنتخب ترامب قالوا إنهم لا يزالون يريدون خروج الجيش الإسرائيلي في اليوم الـ60 من الهدنة».

ولفت التقرير إلى أن «حزب الله هدّد باستئناف الحرب مع إسرائيل إذا بقي الجيش الإسرائيلي في لبنان بعد اليوم الـ60، في حين قالت الأمم المتحدة وفرنسا إن إسرائيل يجب أن تنسحب، متجاهلتين ما إذا كان الجيش اللبناني وحزب الله ملتزميْن بالفعل بالاتفاق».

وتساءل: «إلى أي مدى سيكون الجيش الإسرائيلي قادراً على وقف انتهاكات حزب الله لإعادة تشكيل قواته في جنوب لبنان، وخاصة تلك التي تتمّ تدريجياً وبشكل سرّي، بعد انسحاب كل الجنود؟». وأضاف «في نهاية المطاف، سيظل الجيش قادراً على تنفيذ ضربات من طائرات بدون طيار وهجمات محدودة للقوات البرية من مسافة بعيدة. ومع ذلك، فإن ما يمكن تحقيقه من دون وجود قوات برية محدود للغاية، وسيكون لدى حزب الله كل الوقت والفرص التي يحتاج إليها لإيجاد السبل لإعادة قواته إلى جنوب لبنان».

كذلك نشر موقع «واي نت» العبري أمس تقريراً أشار إلى أن جيش الاحتلال «لا يعتبر أن المهمة أُنجزت في جنوب لبنان، ويريد تمديد بقاء قواته وقتاً إضافياً بعد اكتشاف مزيد من البنى التحتية لحزب الله في المنطقة الحدودية». وأضاف أن قيادة جيش الاحتلال «طلبت مزيداً من الوقت لمعالجة البنية التحتية الإرهابية التي تبدو بلا نهاية في العديد من القرى والمناطق التي لم تصل إليها القوات بعد. وينتظر الجيش القرار المتوقّع صدوره (اليوم) الخميس بعد اجتماع مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي في شأن تمديد العمليات». ونقل الموقع عن مسؤولين عسكريين «أن إكمال المهمة سيستغرق حوالي 30 يوماً إضافياً». ووفقاً لرئيسة جامعة ألما، المقدّم (احتياط) سارية زهافي، فإن «الاختبار الحقيقي سيبدأ في الأيام المقبلة لمعرفة ما إذا كان لبنان قد تغيّر حقاً. فرغم تعيين رئيس ورئيس وزراء أخيراً من دون موافقة حزب الله المباشرة، إلا أن وجود الحزب في الحكومة من شأنه أن يجعل التغيير الحقيقي غير مرجّح».

> **أبلغ لبنان الأميركيين بأن عدم الانسحاب في الوقت المحدّد يعقّد مهمة انتشار الجيش وضربة للجهود الدبلوماسية**

ونقل عن موشيه دافيدوفيتش، رئيس منتدى الخط الأمامي في المستوطنات الشمالية أن «سكان الشمال فقدوا الثقة بالنظام الأمني. يجب أن يبقى الجيش الإسرائيلي في مواقع رئيسية، ومواجهة كل انتهاك بالقوة. لا يمكننا الثقة بأحد سوى الجيش». كما أعرب ديفيد أزولاي، رئيس المجلس المحلي لمستوطنة المطلة، عن قلقه العميق بشأن الوضع الأمني قائلاً: «لا أحد يتحدّث معنا، أعلن الجيش النصر، لكن لا أحد يستطيع أن يخبرني ماذا سيحدث بعد ذلك أو كيف سيتم ضمان الأمن؟».

(الأخبار)

(أ ف ب)

تقرير

الكشوفات تخطّت الـ 280 ألف وحدة سكنية

حزب الله: 400 مليون دولار لـ140 ألف متضرّر

محمد وهبة

قال مطلعون إن مجموع ما سدّده حزب الله حتى الآن من بدلات الإيواء وتعويضات الترميم وسواها، بلغ 400 مليون دولار لنحو 140 ألف متضرّر. صرفت هذه المبالغ لمستحقيها في مدة لا تُجاوز الـ 55 يوماً، رغم أن الآلية المعتمدة تحتاج إلى أكثر من عشرة أيام لكل ملف، ابتداءً بمسح الأضرار ووصولاً إلى صرف المستحقات المالية. وبلغ المعدل الوسطي لكل ملف نحو 2860 دولاراً، علماً أنّ المبالغ المدفوعة تقع ضمن حدّ أقصى يبلغ 14 ألف دولار تبعاً لحجم الأضرار اللاحقة بالمباني والمساكن، وهذا المبلغ لا يشمل إعادة الإعمار.

يُراوح حجم الأضرار اللاحقة بالمباني والمساكن، بين طفيفة أُنجز القسم الأكبر من عملية تأهيلها وتأمين عودة السكان إلى منازلهم، وبين أضرار بالغة أصابت المباني وتتطلب تدعيماً إنشائياً للأساسات، وأشغال داخلية وخارجية واسعة تحتاج إلى معالجة زمنية أطول تصل إلى بضعة أشهر، فضلاً عن أولئك الذين تحتاج منازلهم إلى إعادة إعمار كاملة للمباني وهذا يتطلب معالجة تُجاوز الـ 12 شهراً وقد تصل إلى ثلاث سنوات أو أكثر.

> **بدء عمليات رفع الانقاض وفتح الطرقات المغلقة مثل المريجة**

وتسعى الوحدات المعنية بملف إعادة الإعمار، سواء جهاد البناء بالتعاون مع الوحدات الهندسية والقرض الحسن، إلى تسريع عملية مسح الأضرار وتقييم الأكلاف والدفع. وهذا يتطلب أيضاً مجاراة الأسعار في السوق حتى لا يلحق الغبن بأي متضرّر. وبحسب تقرير صادر عن جهاد البناء، فإن مجموع الوحدات السكنية التي جرى مسحها حتى 2025/1/20، بلغ 268317 في 448 قرية وبلدة، على يد فريق هندسي مؤلف من 466 مهندساً، إضافة إلى 149 عاملاً لإدخال الكشوفات إلكترونياً. في الضاحية الجنوبية وساحل المتن بلغ عدد الوحدات السكنية التي كشفت عليها الفرق الهندسية 86900 وحدة سكنية، وفي منطقة جنوب نهر الليطاني بلغ عدد الوحدات المكشوف عليها 77232 وحدة سكنية، وفي منطقة شمال نهر الليطاني بلغ العدد 70158، وفي البقاع 33811، أما في جبيل فقد بلغ 216.

عملياً، نحو 53% من الكشوفات على الوحدات السكنية أنجزت وصُرفت المبالغ المستحقة لها، علماً أنه يتم التعامل مع المراجعات من أصحاب الوحدات السكنية بشكل عاجل، إضافة إلى تعديلات في الأسعار تتلاءم مع تقلبات الأسعار في السوق للخدمات والسلع، ولا سيما في مجال الترميم الطفيف. وإلى جانب ذلك، هناك آلية للرقابة على الملفات حتى لا يكون هناك مبالغ مدفوعة لغير المستحقين أو بغير وجه حقّ. ورغم كل هذه التعقيدات، فإنّ عملية المسح والدفع تجري بسرعة نسبية إلى جانب معالجة جزء ثان من الملفات المتعلقة ببدء رفع الركام في الضاحية الجنوبية تحديداً، وفتح الطرقات حيث أدّى القصف إلى قطعها مثل منطقة المريجة وسواها. ويتوقع أن يُرفع نحو مليوني متر مكعب من الردم في مدة تصل إلى ستة أشهر منها نحو 1,5 مليون متر مكعب نتجت من المباني المدمّرة كلياً، والباقي سيأتي من الردم المرتبط بالمباني والمساكن التي تعرضت لأضرار مختلفة إنما بقيت قائمة، أو من المباني التي سيتم تصنيفها للهدم.

(هيثم الموسوي)

تقرير

90% من أهالي القضاء عادوا إلى بلداتهم وقراهم

الحياة «طبيعية» في صور

ندى أيّوب

في 27 الجاري، ينهي العائدون إلى الجنوب شهرهم الثاني من رحلة العودة، ولا سيّما في مدينة صور التي بدأت الحياة فيها تعود إلى «طبيعتها» في ظل تحدّيات كثيرة، ليس أقلّها نقص المياه بعد استهداف العدو محطة المياه في المدينة. إذ إن الخيارات البديلة التي اعتمدتها البلدية، بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي، لم تؤمّن كميات المياه المطلوبة، كما كانت الحال قبل العدوان. كما تعاني بلدات القضاء ومركزه من مشكلة الردميات، إذ باستثناء بعض الأشغال التي تولّتها آليات البلديات، لم تحصل فعلياً أي عملية لإزالة الركام.

وتشهد المدينة وبلدات القضاء ارتفاعاً صاروخياً في بدلات الإيجار، في وقت لا تزال تستقبل العدد الأكبر من أهالي البلدات الحدودية الذين لا يزالون نازحين. إذ يبلغ عددهم وفق خلية الأزمة في اتحاد بلديات صور 23 ألفاً (5880 عائلة)، أي ضعف ما تستقبله محافظة النبطية من نازحين (2480 عائلة). فيما وصل عدد العائدين للاستقرار في بلداتهم إلى نحو 179 ألفاً (41800 عائلة) يشكلون حوالى 90 في المئة من المقيمين في القضاء.

حال المدينة في ما خصّ النزوح لم تتغيّر كثيراً عما كانت عليه قبل الحرب. ففي الفترة الممتدة بين الثامن من تشرين الأول 2023 ووقف إطلاق النار فجر 27 تشرين الثاني 2024، فتحت خلية الأزمة ستة مراكز إيواء في مدارس رسمية ومهنية، ضمّت 1100 نازح، لم يقفل منها سوى مركز واحد، فيما تحتضن الخمسة المتبقية نحو 150 عائلة نازحة، ثلثها من بلدات بيت ليف وعيتا الشعب وعيترون وبليدا ورامية (في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون ضمن محافظة النبطية). أما غالبية النازحين من البلدات الحدودية الـ 13 الواقعة ضمن نطاق قضاء صور (الناقورة، علما الشعب، مروحين، يارين، الضهيرة، البستان، الزلوطية، الجبين، طيرحرفا، شمع، البياضة، المنصوري ومجدل زون)، فقد نزحوا لدى أقارب أو استأجروا منازل في القضاء. وتجرى اتصالات بين خلية الأزمة في اتحاد بلديات صور، ومحافظ الجنوب منصور ضو، والمعنيين في محافظة النبطية، لفتح مركز أبواب في المحافظة لاستقبال عدد من النازحين المقيمين في مراكز صور تخفيفاً للأعباء.

> **يستقبل القضاء العدد الأكبر من أهالي البلدات الحدودية الذين لا يزالون نازحين**

إقليمياً، قدّمت المنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع الجمعيات المحلية، وبإشراف لجنة الطوارئ الحكومية، حوالى 40 ألف حصة غذائية وحصة نظافة، وحوالى 10 آلاف فرشة وبطانية ووسادة للعائلات العائدة إلى قراها. أما النازحون داخل المراكز، فقد استحدثت لهم خلية الأزمة خلال الحرب مطبخاً جاهزاً، في وقت امتنعت فيه الجمعيات والجهات الدولية عن الوصول إلى مدينة صور لتقديم المعونة، وساهمت UN Women و«برنامج الغذاء العالمي» في سدّ جزء من الكلفة التشغيلية للمطبخ. ومع وقف الحرب، استمر المطبخ في عمله، بما تبقى من مواد أولية، ودعم من «برنامج الغذاء العالمي» و«منظمة العمل ضد الجوع»، إلا أنّ هذا الدعم يكفي حتى نهاية الشهر الجاري فقط، شأنه شأن الدعم بمادة المازوت لتشغيل المولدات. وفي حال سارت الأمور بعكس ما هو مرسوم لها على صعيد انسحاب جيش العدوّ الإسرائيلي من المناطق التي لا تزال تحت سيطرته جنوباً، سيكون استمرار وجود النازحين في مراكز الإيواء صعباً، ويتطلب برامج دعم جديدة.

إعادة الإعمار وسندات الملكية

يتوقع أن يشهد ملف إعادة الإعمار في مدينة صور إشكالياً مرتبطة بالمنطقة المعروفة باسم «المساكن الشعبية»، وهي منطقة بدأ العمران فيها، في سبعينيات القرن الماضي، بعدما استحصل الإمام السيد موسى الصدر على استئناف رسمي من الدولة للسماح لأهالي ما كان يعرف بالشريط الحدودي، بالبناء والسكن في المنطقة، بعد تهجيرهم بفعل احتلال العدو الإسرائيلي للجنوب، لكن دون أن يكون لهؤلاء حق التملك، وتبقى الملكية للدولة اللبنانية كون الأرض مصنفة ملكاً عاماً. في ما بعد، توسّعت أعمال البناء عشوائياً، وباتت المنطقة تضم حوالي 15 ألف نسمة. وقد تعرّضت منازل هؤلاء في عدوان أيلول الماضي للقصف، ولحق بها دمار كبير، ما يحتّم على الجهات التي ستتولى إعادة الإعمار معالجة مسألة الملكية.

دعم العائدين والنازحين

لم تمنع قساوة الحرب من ابتكار أساليب لدعم صمود من بقوا في صور خلال 66 يوماً من العدوان. ففي حين كان تأمين الخضر شبه مستحيل في المدينة، أنتج اتحاد بلديات صور أول محصول من الخضر (خسّ وبصل وفجل... الخ) من خلال مشروع زراعي كان قد بدأ التحضير له قبل العدوان، بدعم من «الحركة الزراعية» ومؤسسة «عامل» وجمعية «إنارة» وUn Women، في عقار تأبع لمديرية التعليم المهني، وملاصق لمبنى الاتحاد. وشاركت 20 سيدة من النازحات في تحضير الأرض المهملة للزراعة، واهتممنّ بالشتول مقابل 20 دولاراً يومياً. وبعد الحرب، تكفّلت منظمة «العمل ضد الجوع» باستكمال المشروع، وبدأ التحضير لزرع شتول جديدة تحضيراً لشهر رمضان.

إلى ذلك، تحضر جمعية «وتعاونوا» في 34 بلدة في قضاء صور، لمدّ يد العون للأهالي العائدين والنازحين. وفي إحصاءٍ عن الشهرين المنصرمين، وزّعت الجمعية بالتعاون مع العمل الاجتماعي في حزب الله، 9 آلاف حصة غذائية (خضر ولحوم)، 16300 حصة تموينية، 2300 مدفأة، 350 قارورة غاز، 1150 مجمع حليب أطفال، 7400 بطانية، وأمّنت 117 منزلاً بالمجان، وتكفّلت بتجهيز 310 منازل.

تقرير

استجرار الكهرباء والغاز من الأردن ومصر
الأميركيون يواصلون العرقلة

تختزر خط الربط بين الأردن وسوريا ولبنان (أ ف ب)

فؤاد بزي

إثر التغيير في شكل النظام الحاكم في سوريا، رأت وزارة الطاقة والمياه في لبنان أنّ الموانع الدولية للتعامل مع سوريا انتهت، ولا سيما في ما يتعلق بمشاريع استجرار الطاقة والغاز من الأردن ومصر عبر سوريا والتي كانت ستوفّر للبنان قدرة إنتاجية أكبر للكهرباء بكلفة متدنّية نسبياً. هكذا، بدأ وزير الطاقة وليد فياض بعيد طرح الموضوع على الجهات المعنية في الخارج. فهل أدّى تغيّر السلطة في سوريا إلى تفكيك الموانع الأميركية في التعامل مع هذا البلد الشقيق؟

في السنوات الثلاث الماضية، سعى فياض إلى استجرار الطاقة من الأردن عبر سوريا، والغاز من مصر عبر الأردن وسوريا، وصولاً إلى لبنان. هذا الحلّ سيؤمّن 250 ميغاواط إضافية من الأردن، بالإضافة إلى تشغيل معملي دير عمار والزهراني بالغاز المصري لإنتاج نحو 900 ميغاواط، ما سيزيد القدرة الإنتاجية وتوزيع الكهرباء في لبنان إلى 10 ساعات يومياً بدلاً من ثلاث ساعات في حينه، وسيخفض كلفة الإنتاج بالإضافة إلى تقليص فاتورة استيراد مادة المازوت التي تستعمل لتوليد الطاقة لدى مولدات الأحياء، بعد أكثر من سنتين على متابعة هذين الملفين، أيقن فياض أن أميركا ترفض منح الأردن ومصر ترخيصاً يجيز لهما تجاوز قانون قيصر، وبالتالي يمنعهما ويمنع لبنان من التعاون مع سوريا في مجال استجرار الغاز والطاقة. ومع أخبار فكّ الحصار عن سوريا، قرّر فياض إعادة فتح الملف بكامله، موجّهاً قبل أسبوعين، رسالة إلى وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرابشة لإعادة تفعيل اتفاقية استجرار الكهرباء من الأردن عبر سوريا، لافتاً إلى إمكانات مؤسسة كهرباء لبنان في تغطية ثمن الطاقة من موازنتها، خلافاً لما كان مطروحاً في السابق لجهة تغطية الأكلاف بقرض من البنك الدولي قيمته 300 مليون دولار. بهذا، أخرج فياض البنك الدولي من المعادلة، إذ بات لدى «كهرباء لبنان» ملاءة مالية ودورة جباية بالدولار تتيح لها تسديد ثمن الطاقة المستجرَة من الأردن. وهذا ما ثبّتته مؤسسة كهرباء لبنان في رسالة رسمية وجهتها إلى مؤسسة الكهرباء الوطنية الأردنية «NEPCO».

ما حصل هو أن الولايات المتحدة الأميركية، أعادت التذكير عبر وزارة الخزانة في 6 كانون الثاني الجاري بأن «العقوبات لا تزال فعّالة». وخلال الأسبوع الماضي، قامت سفارتها في لبنان بإبلاغ الوزارات بـ«وجود استثناءات تسمح بالتعامل التجاري مع سوريا، إلا أنّ قانون قيصر لا يزال فعالاً»، وأن ما استثني تطبيقه من العقوبات الأميركية على سوريا هي «التحويلات للمؤسّسات الحاكمة، والأموال المستخدمة لشراء وتخزين النفط والموارد المستخدمة في توليد الطاقة». وشدّدت وزارة الخزانة الأميركية على «استمرار سريان العقوبات على شراء وبيع وتداول النفط السوري وتوابعه». وبالإضافة إلى الموانع الأميركية، تلقى فياض ردّاً من الوزير الأردني صالح الخرابشة يبلغه بوجود «معوّقات تقنية تمنع وصول الكهرباء الأردنية إلى الشبكة العامة اللبنانية»، إذ إنه خلال الفوضى التي سبقت سقوط النظام في سوريا، وبسبب الغارات الصهيونية الكثيفة على الأراضي السورية، تضرّر خطّ الربط بين الأردن وسوريا ولبنان بشكل بالغ، وباتت فرق الصيانة «تحتاج إلى ستة أشهر على الأقل لإعادة تأهيله». ومن المتوقع أن تتاخر عملية إعادة التأهيل أكثر، وفقاً لفياض، بسبب عدم وجود تواصل مباشر مع الجهات الحاكمة في سوريا الآن. يذكر أنّ هذه المرّة الثانية التي يتضرّر فيها هذا الخط. ولكن في المرّة الأولى قامت الدولة السورية بإجراء عمليات الصيانة عليه، وأنهت المطلوب خلال شهرين. تقنياً، يرتبط الأردن ولبنان وسوريا بالاتفاقية التجارية العامة لدول الربط الكهربائي الثماني، والتي تضم أيضاً مصر والعراق وفلسطين وليبيا وتركيا. وللغاية، استثمر لبنان في هذه الشبكة، وأضاف على خطوط التوتر خطاً رابعاً بقدرة 400 كيلو فولت، ويخصّص لاستجرار الكهرباء من الخارج، وقبل انطلاق الأحداث السورية عام 2010، زوّدت سوريا، لبنان، بالكهرباء عبر هذا الخط. وفيما يتعلق بمشروع الربط بين لبنان والأردن، تنطلق الكهرباء المرسلة إلى لبنان من محطة تحويل شمال عمان في الأردن، وصولاً إلى محطة دير علي في ريف دمشق، فمحطة دير سمات، ومن ثمّ تدخل إلى الشبكة اللبنانية عبر محطة كسارة في لبنان.

> تأمّن الاستقرار المالي المستدام لمؤسّسة الكهرباء وستتمكن من تسديد ثمن الطاقة المستجرَة من الأردن

وبحسب الاتفاقية الموقعة من مؤسسات الكهرباء في لبنان وسوريا والأردن، يلتزم الجانب السوري بتمرير كامل الطاقة المستلمة من الأردن للبنان، وعند الفوترة يخصم منها نسبة «الفقد الكهربائي»، أي الهدر التقني على الشبكة. ولمعرفة كمية الطاقة الواصلة فعلاً إلى لبنان، تتعهد مؤسسات الكهرباء في الدول الثلاث بتبادل القراءات الشهرية للعدادات الكهربائية في محطات التحويل، على أن تصفّر الطاقة المتسربة نهاية كلّ شهر. وبالتالي، يدفع لبنان ثمن الطاقة المسلّمة فقط، وتساوي كمية الطاقة المرسلة من محطة ديماس ناقص كمية الطاقة المستلمة في محطة كسارة. وهكذا تعرف كمية الفقد على خط الربط السوري اللبناني.

وبالنسبة إلى استيراد الغاز من مصر عبر الأردن وسوريا وصولاً إلى معمل دير عمار، فإن ما ينطبق على الأردن في مجال استجرار الطاقة الكهربائية، هو نفسه ما ينطبق على الغاز المصري، كون الموانع الأميركية تنطبق عليهما بكل أشكال التعاون، وكون الغاز المصري سيمرّ أيضاً عبر الأردن.

16,2 سنتاً سعر الكيلوواط من الكهرباء الأردنية

وفقاً للاتفاقية الموقّعة بين رئيس مجلس إدارة مؤسّسة كهرباء لبنان، كمال حايك، ومدير شركة الكهرباء الوطنية في الأردن، أمجد الرواشدة، حدّد سلّم لتسعير كل كيلوواط كهرباء مستجرَ من الأردن إلى لبنان ربطاً بتقلبات سعر النفط العالمي. إذ قسّمت درجات السلّم وفقاً للسعر العالمي لبرميل النفط «البرنت». ففي حال كان أقل من 50 دولاراً، يباع الكيلوواط من الكهرباء الأردنية للبنان بـ 10 سنتات، وفي حال ارتفاعه لأكثر من 50 دولاراً، إنّما من دون أن يتجاوز سقف 80 دولاراً، يصبح سعر الكيلوواط 11,2 سنتاً. وإذا زاد سعر برميل النفط عن 80 دولاراً، يصل سعر الكيلوواط إلى 16,2 سنتاً، وهو المعتمد الآن.

بسم الله الرحمن الرحيم
بالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
صدق الله العظيم
ينعي آل الصلح
فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
منى رياض الصلح
إنتقلت إلى رحمة الله
يوم السبت 4 رجب 1446 هـ الموافق 4 كانون الثاني 2025 م.
وُوريت الثرى في المملكة العربية السعودية
والدتها:
المرحومة فائزة نامع الجابري
إبنتها:
الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود
الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود
إبنتها:
الأميرة ريما بنت طلال بن عبد العزيز آل سعود
شقيقاتها:
المرحومة علياء رياض الصلح
لمياء رياض الصلح زوجة المرحوم الأمير مولاي عبد الله العلوي
بهيجة رياض الصلح زوجة المرحوم السفير الدكتور سعيد الأسعد
ليلى رياض الصلح زوجة المرحوم الوزير ماجد صبري حمادة
تقبل التعازي اليوم الخميس 23 كانون الثاني 2025 م.
في قاعة سي سايد بافيون – Seaside Pavilion – البيال سابقاً – واجهة بيروت البحرية
وذلك من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساء للرجال والنساء.
عبر الهاتف: 9613894077+
او البريد الالكتروني: msolh123@hotmail.com
سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
الراضون بقضاء الله وقدره: آل الصلح
إنا لله وإنا إليه راجعون

على الغلاف

«الأخبار» في بيت حانون: هنا بدأ العدوان... وهنا دُحِر

9

غزة - **يوسف فارس**

لعلّ من لطف القدر، أن قاد جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى تأخير اجتياح مدينة بيت حانون إلى المرحلة الأخيرة من العملية الكبرى التي شملت مدن محافظة شمال قطاع غزة الثلاث، جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، واستمرت 110 أيام، لتصنع المفارقة «التعيسة» المتمثلة بأن تبدأ الحرب من بيت حانون في الشهر الأول، وتتوقف فيها أيضاً، مع فارق مهم، هو أن شراسة المقاومة وتكتيكاتها القتالية في نهاية الحرب، فاقت الأشهر كافة، لجهة الجراة والخسائر البشرية التي لحقت بجنود العدو وضباطه. وأمس، أكملت بيت حانون تسديد ضرباتها، لكن ليس لألوية النخبة و«النحال» في جيش الاحتلال فقط، وإنما للمؤسسة الأمنية برمّتها، بما فيها جهازا «الشاباك» و«الموساد» و«الوحدة 8200»، حيث ظهر قائد «كتيبة بيت حانون»، حسين فياض (أبو حمزة)، وهو يتجوّل في المدينة، ويشارك في تكريم الشهداء ومواساة أهلهم، بل ويطرح أفكاره في جدلية الانتصار والهزيمة، حيث قال إن «القوي الذي لا يحقّق أهدافه يُهزَم، والضعيف الذي لا يستسلم ينتصر». وطافت تلك الكلمات التي انتشرت في مقطع مصوّر قصير، كل مواقع التواصل الاجتماعي، وأحدثت زلزالاً في الإعلام العبري، فعلّقت صفحة «أور بيالكوف» العبرية بالقول: «يا له من عار، حسين فياض قائد كتيبة بيت حانون الذي ادّعى المتحدث باسم الجيش في أيار 2024 القضاء عليه، يتجوّل اليوم في المدينة». وكان الجيش قد زعم أن مقاتلي الفرق القتالية التابعة لـ«الفرقة 98» والقوات الخاصة من سلاح الجو وحدة «يهلوم» قاموا بقتله في نفق. ويصف جيش الاحتلال القتال في المدينة في الأسابيع الثلاثة التي سبقت وقف إطلاق النار بأنه الأكثر صعوبة، إذ يقر بمقتل 15 جندياً في غضون عشرة أيام في كمائن فتاكة، بدا أن المقاومة استخدمت فيها عبوات ناسفة معاداً تدويرها من بقايا الذخائر الإسرائيلية التي لم تنفجر. كما يقر جيش العدو بأن «كتيبة بيت حانون»، أعادت بناء الأنفاق وطوّرت تكتيكات قتالها بحيث توقع خسائر كبرى به، مع حرمانه من استنزافها بشرياً.

> ظهور قائد «كتيبة بيت حانون» يحدث زلزالاً في الإعلام العبري

على أن ما خلّفه جيش العدو في بيت حانون التي تحاذي السياج الفاصل من الشرق والشمال، من تدمير ممنهج، يفوق كل وصف، حيث تحوّلت المدينة التي كان يسكنها أكثر من 50 ألف نسمة، إلى ركام. كما طاول الخراب ضواحي بيت حانون الغربية، إذ نسف العدو أبراج حانون» بشكل كلي، وقضى على أي فرصة لاستعادة الحياة هناك. ووفقاً لرئيس بلدية بيت حانون، عماد عدوان، فإن «المدينة أسوة بكل مدن شمال القطاع تحوّلت إلى منطقة منكوبة تماماً». وفيما بدأ الآلاف من سكانها بالعودة، أكّد عدوان، في حديث إلى «الأخبار»، أن «البلديات المحلية عاجزة في الوقت الحالي عن القيام بأي دور، وخصوصاً في ما يخص توفير المياه وإعادة تهيئة شبكات الصرف الصحي، لأن الخراب طاول المعدات اللازمة ولم يبق أي أساس يمكن الاستناد إليه للبداية في العمل». أما الأهالي، فقد تمرّدوا على الواقع، وبدأوا باستصلاح ما يمكن استصلاحه من غرف أو بقايا غرف في المنازل المدمرة، كما يقول أبو محمد الكفارنة لـ«الأخبار»، مضيفاً أن «ظروف النزوح واحدة، سواء في بيت حانون أو مدينة غزة. بلدنا أخن علينا، ولن نترك المدينة حتى تحيا بأهلها».

يشار إلى أن جيش الاحتلال لم يسمح حتى مساء أمس بدخول أيّ من متطلبات الإغاثة الطارئة، من وقود ومنازل متنقّلة وحمامات جاهزة وخيام ومعدات ثقيلة، إلى شمال القطاع، حيث اقتصر ما دخل خلال الأيام الثلاثة الماضية، على كميات كبيرة من اللحوم والمشروبات الغازية والمعلّبات.

ما خلفه جيش العدو في بيت حانون. من تدمير ممنهج. يفوق كله وصف (أ ف ب)

واشنطن تتعهّد بمراقبة الشريط الحدودي
مباحثات مصرية - إسرائيلية حول رفح

القاهرة - **الأخبار**

وسط مخاوف من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تتواصل الاتصالات بين الوسطاء، مصر وقطر والولايات المتحدة، وسط تمسك مصري بتنفيذ مراحل الاتفاق الثلاث بالكامل، وليس فقط المرحلة الأولى لتجنب عودة التصعيد إلى القطاع. وأكّد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن القاهرة ستدفع «بمنتهى القوّة في تنفيذ هذا الاتفاق بالكامل، سعياً لحقن دماء الأشقاء الفلسطينيين وإعادة الخدمات إلى القطاع ليصبح قابلاً للحياة ومنع أي محاولات للتهجير بسبب هذه الظروف الصعبة»، فيما ناقش رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، خلال لقائه نظيره القطري محمد بن جاسم، بعض الأمور التفصيلية الخاصة بالمساعدات ومعبر رفح، في اجتماع ثنائي على هامش حضوره فعاليات «منتدى دافوس الاقتصادي» في سويسرا.

> تأمّن الاستقرار المالي المستدام لمؤسّسة الكهرباء وستتمكن من تسديد ثمن الطاقة المستجرَة من الأردن

وعلى خط موازٍ، أجرت القاهرة اتصالات، على المستوى العسكري، مع مسؤولين أميركيين لمناقشة الوضع على الشريط الحدودي مع القطاع، والذي شهد، في الأيام الأربعة الماضية، إنفاذ المساعدات إلى داخل غزة. وبالتزامن مع بلورة تصورات لطريقة إدارة معبر رفح من قبل السلطة الفلسطينية، تعهدت الولايات المتحدة بتسريع تسليم القاهرة أسلحة متطورة سيتم استخدامها لمراقبة الشريط الحدودي من الجانب المصري، وفقاً لمصادر «الأخبار». ومن شأن ما تقدّم أن يحقّق جزءاً رئيسياً من المطالب الإسرائيلية، والتي ناقشها المسؤولون الإسرائيليون، الغربي من محور «نتساريم» الإثنين الماضي، تمهيداً للانسحاب منه، تنفيذاً لبنود اتفاق وقف إطلاق النار، كشفت «هيئة البث» الإسرائيلية، أول أمس، أن المسؤولين الأمنيين من الجانبين الإسرائيلي والمصري، ناقشوا «مشاركة شركة مصرية أميركية في إنشاء آلية تفتيش أمني بينها «زيادة الدوريات والتأكد من هوية المترددين على المعبر من الجانب المصري وزيادة عمليات التفتيش، في وقت سيجري فيه التدقيق في هويات العمال الذين ستسند إليهم مهمة الأمن الخاصة من الجانب الإسرائيلي من دون أن تكون لهم تعاملات مباشرة مع الإسرائيليين».

وبحسب المعلومات، تعتزم تل أبيب سحب قوّاتها من محور صلاح الدين (فيلادلفيا) وإعادة الوضع إلى ما كان عليه من قبل الحرب، فيما ستسحب القاهرة، في المقابل، بعض الأسلحة الثقيلة من الشريط الحدودي نفسه. وبعدما بدأت إسرائيل تفكيك الجزء للأفراد والمركبات التي تمر عبر ممر نتساريم»، الذي يفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، ودور الشركة في «إدارة عمليات التفتيش للمركبات المتنقّلة من جنوب قطاع غزة إلى شماله».

وبحسب المصادر، فإن اجتماعات على المستويين الوزاري والاستخباراتي بين الأطراف المعنية ستُعقد في الأيام المقبلة لبلورة صيغة مقبولة بشأن مفاوضات «اليوم التالي»، والتي يُفترض أن تبدأ في الثالث من شباط المقبل، وتستهدف «تنسيق موقف عربي موحّد، يعتمد على تنفيذ استراتيجية تتضمّن وقفاً دائماً وشاملاً لإطلاق النار مع بدء إعادة الإعمار».

على الموقع
15 شهراً من العمل
«المستحيل»:
الدفاع المدني
(لا) يلتقط أنفاسه

على الغلاف

كباش ما بعد استقالة هاليفي
عين اليمين على قيادة الجيش

يحيى دبوق

كانت استقالة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، حدثاً منتظراً، وإن حالت دونه الحرب على قطاع غزة واستمرارها طويلاً، بعد أن تعثّرت رأس الهرم السياسي في إيقافها. أما وقد حصلت، فإن الاستقالة ستلقي بظلالها على المشهد الإسرائيلي للفترتين الحالية والمقبلة، وتتسبّب بكباش لا يمكن تقدير نتائجه منذ الآن، خاصة أنها من جملة استقالات سبقت وسوف تلي، لعدد لا يستهان به من المسؤولين العسكريين والأمنيين الإسرائيليين. أما أهم أسبابها، فهو أن هاليفي مسؤول عن فشل الجيش تحت قيادته، في كل ما يتعلّق بعملية «طوفان الأقصى»، والتي مثّلت فشلاً ذريعاً لمؤسسات إسرائيل الأمنية والعسكرية، سواء في تقييم الوضع وتقدير نيات حركة «حماس» وإمكاناتها، أي في مجمل طبقات الجهد والتقدير الاستخباريَّين، أو في الاستعداد لقوس الفرضيات والتهديدات التي يمكن أن تأتي من قطاع غزة، سواء ما سبق العملية أو ما واكبها، وكذلك ما أعقبها حتى بداية الحرب على قطاع غزة، والتي لن تستطيع على رغم قسوتها أن ترمّم صورة إسرائيل وجيشها وأجهزتها الأمنية.

وانضمّ إلى هاليفي قائد المنطقة الجنوبية، اللواء يارون فينكلمان، بوصفه أيضاً مسؤولاً عن فشل الجيش في «طوفان الأقصى»، على رغم أن استقالة الأخير لم تُحدّد بوقت، وظلّت مفتوحة بلا تاريخ استحقاق، وذلك على النقيض من هاليفي الذي حدّد موعد دخول استقالته حيز التنفيذ في السادس من آذار المقبل، أي بعد أيام قليلة من موعد انتهاء تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى مع «حماس». وعلى رغم أن التقديرات متناقضة، ومنها ما يرى الاستقالة فرصة للبيمين المتطرف كي يسيطر على مؤسسة الجيش عبر تعيين رئيس أركان موالٍ وأكثر تطرفاً ومعنيّ بأيديولوجية المواجهة والاستيطان، وليس فقط بحفظ الأمن الجاري ومنع تشكّل التهديدات على الأمن الإسرائيلي أو تنفيذها، إلا أن هناك من يرى في ما وراء الخطوة، ترجيحاً لدى قيادة الجيش بأن الصفقة بمرحلتيها ستُنفَّذ، وإلا لما كان هاليفي أقدم على الاستقالة، أو في حد أدنى لتركها معلّقة «طالما أن هناك حاجة» إليه، مثلما فعل قائد المنطقة الجنوبية. وكان هاليفي قال، في رسالة الاستقالة، إنه سيورّث من يخلفه جيشاً مختلفاً «عالي الجودة وشامل»، فيما الواقع يقول إن الجيش لا يزال غارقاً في أزمة ثقيلة، كنتيجة مباشرة لأحداث 7 أكتوبر، والتي من شأنها أن تثقل على المؤسسة الإسرائيلية لأعوام مقبلة، خاصة أن تقاذف المسؤولية عنها وصل إلى مختلف المستويات. كذلك، ثمة أزمة لا يُسلَّط الضوء عليها كثيراً حفاظاً على صورة الاقتدار في عين الجمهور الإسرائيلي ولدى الأعداء على السواء، وهي أن الكثير من الضباط، وتحديداً في الرتب الوسطى، يغادرون الجيش بلا توفّر بدلاء، في حين أن العبء العملياتي ملقى بشكل عام على الاحتياط، وبسط تهرّب شريحة وازنة جداً من الإسرائيليين من الخدمة، مستفيدة من قوانين تتيح لها التهرب، ويجري استثمارها في خدمة أهداف سياسية بحت، وفق ما تشير إليه العلاقة القائمة حالياً بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والقطاع الحريدي الذي لا يريد أي تجنيد في الجيش، ويشن حرباً شعواء على أي اقتراح يؤدي إلى تجنيد الحريديم.

هاليفي يترك لخلفه جيشاً مثقلاً بالأزمات (أ ف ب)

وعلى المقلب السياسي، لا يوجد في المؤسسة السياسية، من رئيس الحكومة إلى الوزراء المعنيين والمنسّقين التابعين لهم مع الأجهزة الأمنية، أي شخصية أعلنت أنها ستقرّ بالمسؤولية أو تنوي الاستقالة نتيجة الفشل الذريع في مواجهة عملية «طوفان الأقصى». لا بل إن التعليقات الواردة من عدد منهم، تظهر أنهم يتهربون من تشكيل لجنة تحقيق حكومية قد توجّه إليهم الاتهام بالتقصير، ويسعون إلى حصر المسؤولية في المؤسسة الأمنية، وكبار قادتها، من أمثال هاليفي وقائد المنطقة الجنوبية وعدد آخر من المسؤولين الأمنيين الذين أقروا بالفشل واستقالوا، وفي المقدّمة منهم رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، اللواء أهارون حليفا، وقائد فرقة غزة السابق، العميد أفي روزنفيلد.

> **اليمين يريد رئيس أركان أكثر تطرفاً واهتماماً بأيديولوجية المواجهة والاستيطان**

ومع شغور منصب رئيس الأركان، وكذلك عدد من مسؤولي وقادة الشعب في الجيش، ستبدأ معركة السيطرة على المؤسسة العسكرية، ليس فقط في إطار البيات حكمت تعيين قيادة الجيش ومسؤوليه، بل ربما وفق آليات جديدة يريد فرضها اليمين المتطرف، وأعضاء الائتلاف نفسه، والذين سيعملون على فرض أسماء وشخصيات محسوبة على هذا الطرف أو ذاك من الشركاء السياسيين، الأمر الذي يسهّل لهم، لاحقاً، فرض أجندتهم الأيديولوجية والسياسية. وعلى رأس هؤلاء، وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي أكّد أن «الفترة المقبلة ستشهد استبدال القيادة العسكرية العليا تمهيداً لاستئناف الحرب»، وإن كان الرأي السائد أن استئناف الحرب، لا يرتبط برئيس الأركان وهويته وأيديولوجيته.

وفي انتظار نتائج تلك المعركة، تبقى الأنظار شاخصة حالياً نحو اتفاق وقف إطلاق النار، وتقدير ما سيلي بخصوصه: فهل ينجح أطراف الاتفاق، إسرائيل و»حماس» والوسطاء، وعلى رأسهم الإدارة الأميركية الجديدة، في تنفيذه ومنع إفشاله، في مرحلتيه الأولى والثانية، أم أن للمعرقلين قدرة على فرض الفشل وعلى تجديد الحرب واستئنافها، وفق ما ذهب إليه الوزير في الحكومة الإسرائيلية، دافيد أمسالم، الذي رجّح أن المرحلة الثانية من الصفقة لن تبصر النور؟

كيوسك الصحافة

حالة من الكراهية العميقة بين أقطاب الدولة

إن المشاحنات التي شهدناها أخيراً داخل المؤسّسة العسكرية ليست خلافات سطحية يمكن حلّها بالتسامح على فنجان من القهوة، فمعظمها نتيجة لما حدث في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. صحيح أنّ لدينا هيئة أركان عامة يرأسها رئيس أركان يجب أنْ يعترف بالفشل، ويتحمّل المسؤولية، لكنّه ظلّ في منصبه لخوض الحرب، أمّا النخبة السياسية ورئيسها فيرفضان الاعتراف بالفشل والشعور بالذنب، وتحمّل المسؤولية، ويعارضان تشكيل لجنة تحقيق حكومية تكشف عن الإخفاقات. إن ما يحصل من صراعات دامية بين أقطاب الدولة، يؤكّد وجود حالة من الكراهية العميقة بينهم، والتي وجدت طريقها في هذه الخلافات، وتتسبّب بها حكومة وهميّة، تفتقر إلى القدرة على الإدارة والتنفيذ، ورئيسها ووزراؤها مشتبهٌ فيهم بارتكاب جرائم، ولا يضعون الصالح العام أمام أعينهم، ما يتسبّب بعدم الحفاظ على قوة الدولة العسكرية والأمنية الضرورية.

(مجلة «إسرائيل ديفينس» للعلوم العسكرية - الباحث العسكري دان أركين)

«حماس» تسيطر على غزة بعد 15 شهراً من الحرب

خرجت «حماس» من الأنفاق والأنقاض في غزّة، لتثبت أنّها لم تفقد السيطرة على معظم المنطقة، رغم 15 شهراً من الحرب الإسرائيلية. وقد نجحت الحركة في إعادة تنظيم صفوفها، وظهرت مقاطع فيديو لمقاتليها وهم يجوبون شوارع القطاع على متن شاحنات صغيرة، مع حشود من المدنيين والمسلّحين وهم يحتفلون. كما عادت شرطة حماس إلى الظهور، ما يعكس أنّ الحركة لم تختفِ أبداً ولم يتم تفكيكها. إن التاريخ يعيد نفسه. دائماً ما كانت إسرائيل تعلن عن تدمير أنفاق «حماس» وقياداتها، إلّا أنّ الحركة سرعان ما كانت تستعيد قوتها. ومع انسحاب القوات الإسرائيلية، تريد «حماس» أنْ تُظهر

قوتها بسرعة، وأنْ تحشد الجماهير للهتاف والاحتفال، ثم تبدأ في معالجة إعادة الإعمار. كما أن لديها استراتيجية إعلامية لذلك، وهي تمتلك سيطرة واسعة على كلّ تفاصيل الحياة في غزة، من الإعلام المحلّي إلى المؤسسات التعليمية والصحية، وستقوم الحركة بتوظيف كلّ ذلك من أجل تصوير وتوثيق المشهد على أنّه انتصار للحركة.

(صحيفة «جيروزاليم بوست» - المدير التنفيذي لـ«مركز الشرق الأوسط للتقارير والتحليل»، سيث جيه فرانتزمان)

السلطة شريكة في العدوان على الضفة: إسرائيل نحو استنساخ نموذج غزّة

رام الله - أحمد العبد

لا تخفي إسرائيل نيّتها تطبيق «نموذج غزة» في الضفة الغربية، مع ما يحمله من دمار شامل، وقتل لكلّ مناحي الحياة وجعلها مستحيلة. ومع إطلاق جيش الاحتلال، أول أمس، عملية «السور الحديدي» في مخيم جنين، بدا أن الإبادة التي نُفّذت في قطاع غزة، ستشكّل نموذجاً لعدوانه في الضفة، وفق ما صرّح به مسؤولون إسرائيليون؛ إذ نقلت «القناة الـ14» العبرية عن مسؤول أمني كبير، قوله: «نحن بصدد شنّ عملية واسعة النطاق في شمال الضفة الغربية، قد تستغرق أشهراً، وفي نهايتها، لن تكون مخيّمات الإرهاب موجودة. ما فعلناه في غزة، سنفعله بها أيضاً، وسنتركها في حالة خراب». وبدت تلك التصريحات متطابقة مع ما قاله وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، من أن «العملية العسكرية في جنين ستستمر لأشهر، ولن نسمح لأذرع الأخطبوط الإيراني وللإسلام السني المتطرف بتهديد حياة المستوطنين وإقامة جبهة إرهاب شرقية ضدّنا». ولم يكن صعباً فهم النوايا الإسرائيلية تجاه الضفة الغربية، حتى قبل التوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، إذ وضعت التقديرات والتحليلات، الضفة على رأس أولويات حكومة الاحتلال بعد الحرب على القطاع، وهو ما أدركه المجتمع الدولي مبكراً، وظهر في تحذيرات المقرّرة الأممية فرانشيسكا ألبانيز، من احتمال ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في الضفة، على غرار تلك التي ارتكبتها في قطاع غزة. وكتبت ألبانيز، في تغريدة عبر منصة «إكس»: «بما أن وقف إطلاق النار الذي طال انتظاره في غزة قد تمّ، صعّدت آلة الموت الإسرائيلية إطلاق النار في الضفة الغربية، وقتلت 10 أشخاص في جنين في يوم واحد». وأضافت: «إذا لم تُجبر إسرائيل على التوقّف، فإن إبادة للفلسطينيين لن تقتصر على غزة».

وواصل جيش الاحتلال عدوانه في جنين ومخيّمها للیوم الثاني على التوالي، بعد يوم دام استشهد فيه 10 فلسطينيين، وأُصيب أكثر من 40، في الوقت الذي تواجه فيه مركبات الإسعاف صعوبة كبيرة في الوصول إلى أو الخروج من مستشفى «جنين الحكومي»، بعد إغلاق القوات الإسرائيلية مدخله بالسواتر الترابية. ويمكن ملاحظة تطوّرات عدة في العملية العسكرية، أبرزها العدد الكبير للقوات المشاركة فيها، وكذلك الجرافات العسكرية الكبيرة التي شرعت في أعمال تجريف ضخمة في البنية التحتية، تحت حماية الطيران الحربي والمروحي والمسيّر. لكن اللافت في اليوم الثاني، كان العمليات التي قامت بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في جنين، إذ كثّفت عمليات اقتحام ومداهمة المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة والقرى المحيطة بها لاعتقال المقاومين، ليبدو الأمر وكأنه عملية مشتركة بين السلطة والعدو. واقتحمت الأجهزة مستشفى «الرازي» في جنين، حيث اعتقلت شابين، بينما ذكرت مصادر محلية أن عناصر أمن أطلقوا النار على الشاب محمد الصباح، ما أدى إلى مقتله في المكان. ومن جهتها، حمّلت حركة «الجهاد الإسلامي»، السلطة وأجهزتها الأمنية «مسؤولية المشاركة في هذا العدوان، بعد ما قدّمته للاحتلال من خدمات في إطباق الحصار على مخيم جنين لما يزيد على أربعين يوماً، في تواطؤ مكشوف وعلني مع الاحتلال، وتمهيد الطريق له لاقتحام المخيم، وملاحقة المجاهدين واعتقال المصابين منهم من داخل المستشفيات، ما يثبت مجدداً أن التنسيق الأمني الذي تتمسّك به السلطة لا يخدم إلا الاحتلال وطبقة المنتفعين فيها، على حساب دماء شعبنا وحقوقه ومستقبله».

> **يعاني المخيم ظروفاً صعبة للغاية، إذ تعرّض لحصار من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية استمرّ 45 يوماً**

وكانت «القناة الـ12» العبرية، ذكرت أن مسؤولين كباراً في المنظومة الأمنية الإسرائيلية نقلوا رسائل واضحة ودقيقة إلى رام الله قبل اقتحام مخيم جنين، وأن عملية الاقتحام تمّت بالتنسيق مع السلطة، التي انسحبت أجهزة الأمن التابعة لها من المخيم لإفساح المجال أمام دخول الاحتلال. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية لـ«جيروزاليم بوست»، إن الاحتلال منح السلطة الفلسطينية تقييماً أفضل من المعتاد لجهودها في مخيم جنين للاجئين، ومواجهتها لمجموعات المقاومة. واستدركت بأن العملية التي وقعت في السادس من الشهر الجاري بالقرب من قرية الفندق شرق قلقيلية، أقنعت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن جهود السلطة ليست كافية في منع العمليات. ووفقاً لتقارير عبرية، فإن «العملية في جنين جرى التخطيط لها قبل عدة أشهر، وهي تنطلق الآن بعدما فشلت الإجراءات الأمنية التي اتخذتها السلطة في تحقيق النتائج المتوقّعة، وبعد وقف إطلاق النار في لبنان وغزة، ما يسمح بالانتباه لهذه الساحة»، منوهةً إلى أن العملية في جنين تجري في هذا الوقت بسبب الوعد الذي قدّمه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، لوزير ماليته بتسلئيل سموتريتش، والذي سارع إلى القول: «بدأنا اليوم بتغيير مفهوم الأمن في الضفة الغربية، وحملة القضاء على المقاومة في المنطقة، وذلك ضمن أهداف الحرب التي أضيفت في مجلس الوزراء المصغر الديني الصهيوني يوم الجمعة».

وتوسّعت العملية العسكرية في جنين في يومها الثاني، فشملت أحياء عدة، بينما واصلت المقاومة التصدّي والاشتباك بالرصاص والعبوات الناسفة، على مدار الساعة. وكان لافتاً بدء جيش الاحتلال بتهجير الأهالي من عدة أحياء في المدينة والمخيم، أخلاها بالقوّة، وسط مخاوف من تدميرها، خاصة مع إدخال آليات هدم ثقيلة إلى المخيم، وتنفيذ أعمال تجريف طاولت بنى تحتية وشوارع. كما قامت قوات الاحتلال وعبر مكبّرات الصوت بمطالبة أهالي مخيم جنين بالخروج من منازلهم، بعدما حدّدت لهم مساراً نحو شارع العودة في المدخل الغربي للمدينة. ويعاني المخيم ظروفاً صعبة للغاية، إذ تعرّض لحصار من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية استمرّ 45 يوماً، قطعت عنه خلالها المياه والكهرباء. ولذلك، كانت التحذيرات قوية وجدّية، مع بدء هذه العملية، من تعمّد خنق المخيم والمستشفيات القريبة منه، والتي باتت تعاني من نقص في المواد الغذائية، وهي مرشحة لمواجهة أزمة مياه وكهرباء ودواء.

وفيما واصلت فصائل المقاومة في جنين التصدّي لقوات الاحتلال، قال قائد «سرايا القدس» في الضفة، عبر قناة «السرايا» الرسمية، إنه «منذ بداية المعركة على جنين، يواصل أبطالنا إيقاع قوات العدو والآليات العسكرية في كمائن، وما سنكشفه في نهاية المعركة سيثبت أن صورة النصر التي فشل العدو في انتزاعها من غزة لن يأخذها في الضفة». وكشف عن تمكّن «السرايا»، خلال الأيام الماضية، من «إدخال بعض العبوات الناسفة الأرضية والموجهة، إلى الخدمة، وكان تفجير الجبيات العسكرية في قباطية وفي طمون مجرد رسائل مما ينتظر قادة العدو وجنوده في شوارع وأزقة المخيمات في الضفة الغربية». وأضاف: «تمكّن مقاتلونا من تشكيل غرف عمليات لتنسيق العمل الميداني وتطوير العمل المشترك رفقة مقاتلي كتائب القسام ومقاتلي شباب الثأر والتحرير، وكانت عملية الفندق في قلقيلية رسالة للعدو والصديق بأن أيدينا تصل إلى كل مكان» . وانتقد قائد «السرايا» الدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية الفلسطينية استمرّ في جنين، لافتاً إلى أنها «تواصل بالتناوب مع قوات العدو اقتحام بعض البلدات وحصار مقاتلينا المصابين في القرى والبلدات والمراكز الطبية والمستشفيات وتحاول اعتقالهم لتخفيف المهمة على جيش العدو الذي لن يعطيهم إلا صورة سوداء أمام تضحيات أبناء شعبنا».

واصلت المقاومة في جنين التصدي للعملية العسكرية والاشتباك بالرصاص والعبوات الناسفة (أ ف ب)

دعماً لاتفاق غزة... صنعاء تطلق طاقم «غالاكسي»

صنعاء - رشيد الحداد

فيما أبقت على السفينة الإسرائيلية «غالاكسي ليدر» المحتجزة في الحديدة غرب اليمن، منذ أكثر من عام، ورقة تفاوضية بيد حركة «حماس»، أفرجت صنعاء، أمس، عن طاقم السفينة الذي يضم 25 فرداً من جنسيات غير إسرائيلية. وأعلن «المجلس السياسي الأعلى»، في بيان، أن الإفراج عن الطاقم جرى بالتنسيق مع حركة «حماس»، وبفضل جهود من سلطنة عمان، بهدف دعم اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. بدوره، أشاد ممثل «حماس» في اليمن، معاذ أبو شمالة، في مؤتمر صحافي، عقده في صنعاء، بالموقف اليمني المساند لغزة، وأشار إلى أن «التنسيق قائم بين الفصائل الفلسطينية وحكومة صنعاء على مختلف القضايا. والإفراج عن طاقم السفينة غالاكسي ليدر صورة من صور التنسيق بين الطرفين». وحول مصير السفينة نفسها، أشار عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، محمد البخيتي، إلى أنها ستبقى بيد القوات اليمنية، مؤكداً في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن مصيرها بيد المفاوض الفلسطيني.

ومنذ التاسع عشر من تشرين الثاني 2023، وهو تاريخ احتجاز القوات البحرية اليمنية للسفينة المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي، رامي أنغر، خلال عملية إنزال جوي في البحر الأحمر، واقتيادها مع طاقمها المؤلف من 25 بحاراً، منهم 17 بحاراً فيليبينياً والباقون من بلغاريا ورومانيا وأوكرانيا والمكسيك، وضعت حركة «أنصار الله» السفينة وطاقمها تحت تصرف «حماس»، واعتبرت التفاوض حولهما شأناً فلسطينياً. واعتبرت صنعاء في حينه أفراد طاقم السفينة ضيوفاً عليها وعاملتهم معاملة حسنة، ومنحتهم حق التواصل مع أسرهم بشكل دائم من دون أي قيود، كما وفّرت لهم مساكن لائقة والحماية اللازمة. وخلال الأشهر الماضية، ظهر هؤلاء، في مختلف الاحتفالات العامة التي جرت في مدينة الحديدة، فيما تناقلت وسائل إعلام محلية صوراً لهم وهم يشاركون في فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني. كما سمحت لفريق من الصليب الأحمر بزيارتهم أكثر من مرة، وبعثت رسائل تطمين إلى السلطات الفيليبينية بشأن رعاياها.

ونشرت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء، في تشرين الثاني الماضي، تصريحات لوكيل وزارة الخارجية الفيليبينية، إدواردو دي فيغا، قال فيها إن «المفاوضات مستمرة من أجل إطلاق سراح البحارة الفيليبينيين. والحوثيون متمسكون بتصريحاتهم بأنهم سيحتاجون إلى إنهاء الحرب في غزة قبل أن يطلقوا سراح السفينة أو البحارة». وفي أيلول الماضي، سمحت صنعاء لعضو البرلمان الأوروبي، إيلينا يونشيف، بزيارة طاقم السفينة، حيث قالت إنه «تم الترحيب بي في اليمن باحترام شديد، وسلّمت وزير الخارجية في صنعاء، جمال عامر، رسالة نيابة عن أقارب البحارة البلغار المحتجزين في اليمن، وتم السماح لي بمقابلة اثنين منهم، وهما: القبطان وكبير مساعديه». وعلى رغم محاولات الولايات المتحدة استعادة السفينة بالقوة، أواخر العام الماضي، وكذلك توجّه واشنطن للضغط على صنعاء عبر مجلس الأمن الذي كرّر مطالبتها بالإفراج عن السفينة الاسرائيلية في أكثر من بيان صادر عنه، إلا أن «أنصار الله» ردّت بالمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة أولاً.

سوريا

الشرع يغيّر شكل الدولة الخصخصة أولوية... والحوار مؤجّل

في وقت من المفترض أن تقوم فيه الحكومة السورية المؤقتة، والتي قام بتشكيلها قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع، بإدارة البلاد لمدة ثلاثة أشهر، كمرحلة انتقالية إلى حين تشكيل حكومة توافقية تمثّل جميع السوريين بعد إجراء «حوار وطني»، تقوم هذه الحكومة بإجراءات عميقة تغيّر من خلالها شكل الدولة السورية، من دون سند دستوري واضح يسمح لها بمثل تلك الإجراءات، وذلك على وقع تصريحات رنانة، واستئثار مطلق بالحكم. وأعلن وزير خارجية الحكومة المؤقتة، والتي أوكلت إلى نفسها إعادة تشكيل الجيش وبناء جهاز أمني، أسعد الشيباني، في لقاء مع صحيفة «فايننشال تايمز» على هامش مشاركته في منتدى «دافوس» الاقتصادي، أنها تعتزم خصخصة الموانئ والمصانع المملوكة للدولة، ودعوة الاستثمار الأجنبي، وتعزيز التجارة الدولية. وتابع الوزير أنه يجري العمل على «تشكيل لجنة لدراسة الوضع الاقتصادي والبنية الأساسية في سوريا، وستركّز على جهود الخصخصة، بما في ذلك مصانع الزيوت والقطن والأثاث»، مضيفاً أن «التحدي يتمثل في إيجاد مشترين للكيانات التي كانت في حالة من التدهور لسنوات، في بلد ممزّق مقطوع عن الاستثمار الأجنبي».

وفي حوار آخر مع رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بلير، خلال المنتدى نفسه، أعلن الشيباني، الذي قال إن سوريا «ستحكم بسيادة القانون»، أن بلاده «ستفتح اقتصادها أمام الاستثمار الأجنبي في المرحلة المقبلة»، موضحاً أنه يجري العمل على «إقامة شراكات مع دول الخليج في قطاع الطاقة والكهرباء». وتابع أن «الإدارة الجديدة تركّز على مجالات محددة هي الطاقة والمطارات والطرق والصحة والتعليم لتوفير الخدمات الأساسية لعودة الحياة الطبيعية». ورافق تلك التصريحات، الإعلان عن إنهاء العقد الموقّع مع شركة «ستروي ترانس غاز» الروسية لإستثمار ميناء طرطوس، والتي وقّعت سوريا اتفاقية معها، عام 2019، لاستثمار المرفأ لمدى 49 عاماً، بموجب عقد تتعهد فيه الشركة الروسية باستثمار 500 مليون دولار في تحديثه، على أن يتم تقاسم الأرباح بحصة للشركة الروسية تصل حتى 65% مقابل 35% للحكومة السورية. وبالرغم من إنهاء التعاقد مع الشركة الروسية، لا تزال تحتفظ روسيا بمركز بحري لوجستي في الميناء، بموجب اتفاقية تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، إلى جانب امتلاكها قاعدة جوية (حميميم) في ريف اللاذقية، بموجب عقد تمّ توقيعه عام 2015. ويأتي ذلك وسط ضغوط أوروبية متواصلة لإخراج روسيا بشكل كامل من سوريا، في سياق الحرب الأوروبية – الروسية في أوكرانيا وخارجها. وبالرغم أيضاً من الترحيب الشعبي السوري بإلغاء الاتفاقية التي كانت تعرّضت لانتقادات كبيرة حينها على خلفية «إجحافها» بحق سوريا، أثارت الخطوة تساؤلات حول المرجعية القانونية والدستورية التي اعتمدتها الحكومة في الإقدام على هذه الخطوة.

تعتزم إدارة الشرع خصخصة الموانئ والمصانع المملوكة للدولة (أ ف ب)

في غضون ذلك، عقد المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسن، مؤتمراً صحافياً في دمشق التي وصل إليها قبل يومين، وأجرى لقاءات عديدة مع مسؤولي الإدارة الجديدة، والمجتمع المدني، في زيارة هي الثانية من نوعها منذ سقوط سلطة بشار الأسد. وطالب بيدرسن، خلال المؤتمر، برفع العقوبات عن سوريا، باعتبارها تعيق عمليات إعادة الإعمار والتي تحاول الأمم المتحدة دفعها، مشدداً على ضرورة الانطلاق في عملية سياسية بمشاركة الجميع. وقال: «سمعت أشياء إيجابية وأنا متفائل بما سمعت».

> لا تزال تعاني حمص من حالة فلتان أمني وسط توتر طائفي متزايد

قبل يومين، وأجرى لقاءات عديدة مع مسؤولي الإدارة الجديدة، والمجتمع المدني، في زيارة هي الثانية من سياسية شاملة، تحت إشراف الأمم المتحدة، لم يخُض المبعوث الأممي في التفاصيل الإشكالية لهذا القرار، بما فيها تصنيف «هيئة تحرير الشام» على أنها منظمة إرهابية، والدور الذي كان من المفترض أن يلعبه النظام السابق. وفي ردّه على سؤال يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي لأراض سوريّة في الجنوب، قال إنّ «هذا الأمر مدان وغير مقبول ولا يوجد مبرّر له».

بدوره، شدّد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، خلال جلسة حوارية على هامش منتدى «دافوس»، على ضرورة «إنهاء الإرهاب» في سوريا، مؤكداً أن هذا الأمر يشجع اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم. وأضاف: «نحن نستضيف 1,3 مليون لاجئ سوري ولسنا في عجلة لإعادتهم إلى بلادهم، ويجب أن يعودوا طوعاً»، لافتاً إلى أن اللاجئين «ضحايا أزمة، ولن نجعلهم ضحايا مرة أخرى».

أما على الصعيد الداخلي، فلا تزال تعاني حمص من حالة فلتان أمني، وسط توتر طائفي متزايد على خلفية استمرار عمليات الخطف والاعتقالات العشوائية، وتحذيرات متتالية من مثل هذه التصرفات التي من شأنها أن تجر البلاد نحو اقتتال أهلي دموي. كذلك، لا تزال المدن السورية تشهد انتشاراً واضحاً لبعض مظاهر التشدد، من بينها عمليات منع بعض الحفلات الموسيقية، والنشاط الدعوي المتزايد والذي تسبب باحتقان في الشارع، خصوصاً أن من يمارسه يلقى دعماً من عناصر ملثّمين يجوبون الشوارع بشكل مستمر، ويقومون بين وقت وآخر بارتكاب أعمال عنف، آخرها خطف أستاذة جامعية بعد تهديد تعرّضت له عبر «فيسبوك»، والاعتداء على قاض في دمشق، ما دفع القضاة إلى إعلان الإضراب عن العمل، قبل أن تتدخل وزارة العدل في الحكومة المؤقتة وتعد بإجراء تحقيق في الحادثة.

(الأخبار)

تقرير

تدمير سرايا في القنيطرة وريف درعا: العدو يواصل تجريف الجنوب

شهد الجنوب السوري، أمس، حراكاً مكثّفاً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، تخلّله تدمير عدد من السرايا العسكرية في محافظتي القنيطرة وريف درعا، والتي كان ينتشر فيها الجيش السوري في عهد السلطة السابقة، بالتزامن مع التحليق المتواصل لطيران الاحتلال فوق المحافظتين. ودخلت قوات برية تابعة لجيش الاحتلال إلى «سرية المدفعية» المدمّرة بالقرب من مدينة القنيطرة لتقوم بتفجير كامل محتوياتها، فيما قامت مجموعة ثانية بالدخول إلى «سرية الدرعيات»، بالقرب من بلدة الرفيد، لتقوم بتفجيرها بشكل كامل أيضاً، علماً أن السرية الأخيرة تُعَد واحدة من النقاط الاستراتيجية التي تشرف نارياً على مناطق من الجولان المحتل، ومناطق واسعة من ريف محافظتي القنيطرة ودرعا.

بالتوازي، دخلت قوة معادية إلى «سرية الجاموسة»، قرب قرية أبو غارة، لتقوم بتفتيش السرية ونسف مستودعات الأسلحة والذخائر التي خلّفها النظام، فيما عملت وحدات من سلاح الهندسة في جيش العدو على تفجير حقل من الألغام داخل الأراضي السورية قرب شريط الفصل، غرب مدينة القنيطرة، والتي كان النظام السابق قد أبقاها على حالها منذ أن دُمّرت في حرب تشرين التحريرية عام 1973. وبعد عملية تفتيش استمرت لأكثر من ساعتين، قامت قوات الاحتلال بتدمير «سرية السنديانة»، بالقرب من بلدة الكوم، في ريف القنيطرة، وهي إحدى سرايا سلاح الدفاع الجوي، والتي كان النظام يعتمد عليها في صدّ الهجمات الإسرائيلية من مسافة قريبة. كما دخلت إلى سرية الصقري، بالقرب من بلدة جبا في ريف القنيطرة الأوسط، حيث عملت على نسف عدد من المقار والمستودعات في داخلها عقب عملية تفتيش استمرّت لما يقارب الساعة. وأثر العمليتين في بلدتي الكوم وجبا، انسحبت قوات الاحتلال إلى نقاط بالقرب من شريط الفصل مع الجولان المحتل، فيما استمر الطيران المُسيّر بالتحليق حتى ساعات المساء فوق البلدتين.

> تواصل قوات الاحتلال بناء النقاط الدائمة داخل ما باتت تل ابيب تسميه «المنطقة العازلة»

ويأتي ما تقدّم بالتزامن مع استمرار عمليات نقل المعدات العسكرية والهندسية لمواصلة بناء النقاط الدائمة داخل ما باتت تل ابيب تسميه بـ«المنطقة العازلة»، حديثاً، في إشارة إلى المناطق السورية التي احتلتها بعد سقوط النظام في 8 كانون الأول الماضي. وفي السياق، يفيد مصدر عشائري من قرية كودنا، التي تشهد عمليات مستمرة لبناء قاعدة إسرائيلية كبيرة، «الأخبار» بأن «المحاولات الشعبية للاعتراض على تجريف الأراضي الزراعية واقتلاع أشجار الزيتون من المناطق التي تدخلها قوات الاحتلال تواجه بإطلاق النار في الهواء من قبل قوات الاحتلال، وتهديدات مباشرة من قبل ضباطها الذين يجيدون اللغة العربية، فحواها أن رفض الأمر سيواجه بالقوة اللازمة». في غضون ذلك، تعمل قوات الاحتلال، وفقاً لمصادر «الأخبار»، على إنشاء مطار مروحيات صغير الحجم جنوبي بلدة حضر، الواقعة في ريف القنيطرة الشمالي، والتي تبعد نحو 12 كم عن مدينة فطنا، التي تبعد بدورها حوالي 30 كم عن دمشق على مستوى «خط النظر»، الأمر الذي يُعتبر تهديداً عسكرياً مباشراً للعاصمة السورية. ويُقابل هذا التهديد، إلى جانب الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى وتهديدها للأمن المائي السوري، بتصريحات خجولة يطلقها حكام سوريا الجدد، بين الحين والآخر، وآخرها التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية، أسعد الشيباني، أول أمس، خلال مشاركته في «منتدى دافوس الاقتصادي» في سويسرا، بالقول إن «سوريا تريد أن تكون دولة سلام، ولن تشكل أي تهديد لأي بلد في العالم»، الأمر الذي اعتبره مراقبون أنه يشمل الكيان الإسرائيلي الذي أشار قائد الإدارة السورية الجديدة، أحمد الشرع، قبل أسبوع، إلى أنه كان يتذرع بـ«وجود ميليشيات إيرانية» في سوريا لـ«تبرير تقدّمه في المنطقة العازلة». وأضاف: «أبلغنا الأطراف الدولية باحترام سوريا اتفاقية 1974 واستعدادها لاستقبال القوات الأممية وحمايتها»، من دون تبنّي أي استنكار واضح للتهديدات الإسرائيلية.

(الأخبار)

تقرير

«قسد» لا تستعجل التسوية: إشارات تطمينية من ترامب

تتكشّف يوماً بعد آخر طبيعة المفاوضات الجارية بين الإدارة السورية الجديدة و«قسد»، والتي يتضح من خلالها عمق الخلافات المفصلية حول مختلف القضايا السياسية والعسكرية والإدارية، ما يعيق التوصل إلى صيغة لمنع أي مواجهة عسكرية بينهما، خصوصاً في ظل الإصرار التركي على ضرورة تفكيك كل من «وحدات حماية الشعب الكردي» و«قسد»، وترحيل عناصرهما الأجانب إلى خارج الأراضي السورية.

ولعل من أبرز القضايا الخلافية، الآلية التي سيتم بها دمج «قسد» في الجيش السوري المُزمع تشكيله؛ إذ تصرّ الأخيرة على الانضمام إليه ككتلة، في حين تدعو الإدارة السورية الجديدة إلى ضم عناصر «قسد» كأفراد، وتوزّيعهم على مختلف الجغرافيا السورية، وهو ما يُعدّ بمثابة تفكيك غير مباشر لها. كما أن الإدارة الجديدة ترد تسلّم ملف سجون تنظيم «داعش» ومخيماته وحصره بيدها، وتطالب بالدخول إلى مؤسسات الدولة كافة في شرق الفرات، مقابل منح الأكراد حقوقهم الثقافية وتمثيلهم في الحكومة والإدارات المحلية، وهو ما تعتبره «قسد» غير متناسب مع ما قدّمته طيلة السنوات الفائتة.

ويجري الحوار بين الطرفين بحضور ممثلين عن أطراف دولية، وتحديداً الولايات المتحدة وتركيا، بالإضافة إلى فرنسا، أو بإشرافها على الأقل، لتكون ضامنة لتطبيق أي اتفاق يتم التوصل إليه. ولا تبدو «قسد» مستعجلة لإنهاء الحوار، بدليل عدم تشكيل اللجان التي تمّ الاتفاق عليها خلال لقاء قائد الإدارة العامة، أحمد الشرع، وقائد قوات «قسد»، مظلوم عبدي، قبل أكثر من أسبوعين، وذلك في محاولة من الأخيرة، على الأغلب، لمعرفة موقف إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من التطورات الحاصلة في سوريا، واحتمال تنفيذ انسحاب أميركي من المنطقة من عدمه، بما يتيح للأكراد تحديد سقف مطالبهم من الإدارة الجديدة.

وكان الأكراد تلقّوا إشارات إيجابية من إدارة ترامب عبر تصريحات وزير الخارجية الأميركي الجديد، ماركو روبيو، الذي شدّد على ضرورة «استمرار الدعم الأميركي لقسد للحفاظ على ما تحقّق في الحرب على تنظيم داعش وضمان استمرار المعارك ضده». ولذلك، تبدو المفاوضات مرهونة بالدرجة الأولى بالتفاهمات الأميركية - التركية حول الملف الكردي في سوريا، ومدى قبول واشنطن بتسلّم الإدارة الجديدة وأنقرة ملف السجون والمخيمات، أو الاحتفاظ بقواعد الولايات المتحدة العسكرية حتى في حال سيطرت الإدارة الجديدة على مناطق شرق الفرات.

وفي ظل هذه الضبابية، أطلقت الإدارة الجديدة و«قسد» تصريحات متناقضة، ما يكشف عن وجود هوة واضحة حول جملة من القضايا الإدارية والعسكرية والأمنية، لم تحجبها تغريدة من وزير الخارجية في حكومة تسيير الأعمال السورية، أسعد الشيباني، باللغة الكردية على منصة «إكس» أكّد فيها أن «الأكراد يضيفون جمالاً وتألقاً إلى الشعب السوري»، لافتاً إلى أن «المجتمع الكردي في سوريا تعرّض للظلم على أيدي نظام الأسد»، مضيفاً: «أننا سنعمل معاً على بناء بلد يشعر فيه الجميع بالمساواة والعدالة». وجدّد الشيباني، في تصريحات أخرى، التأكيد أنه «لم يعد هناك مبرّر لوجود قسد في سوريا».

بدوره، اعتبر وزير الدفاع في حكومة تسيير الأعمال السورية، مرهف أبو قصرة، أن «ملف التفاوض مع قسد سيكون لدى الرئاسة»، في إشارة إلى الشرع، لافتاً إلى أن «القيادة تتعامل مع هذا الملف بحكمة»، مؤكداً في المقابل أن «الوزارة جاهزة لكل السيناريوهات بما فيها الحل العسكري». وكشف أن «قسد عرضت تسليمنا ملف النفط، لكننا رفضنا»، موضحاً أن «المفاوضات تتركّز حالياً على السجون التي تضم عناصر تنظيم داعش، وكيفية تسليمها، ودخول مؤسسات الدولة بشكل كامل»، متابعاً أن «المناقشات تركّزت أيضاً على مناقشة وجود أي مخاطر محتملة لإمكانية إطلاق أو فرار سجناء داعش، والذين لا تزال محاربتهم أولوية بالنسبة إلينا».

في المقابل، يقول ضابط في «قسد» لـ«الأخبار»، إن الأخيرة «تعارض تسليم السجون التي تضم سجناء تنظيم داعش للإدارة السورية الجديدة»، مضيفاً أنه «يتم التأهب لصد هجمات من داعش، في ظل معلومات عن محاولات التنظيم الظهور من جديد». ويشير إلى أن «مقاتلي قسد استنفروا عندما سقط النظام. فداعش استفاد كثيراً خلال هذه الفترة ووسّع مناطق نفوذه».

(الأخبار)

الحوار بين «قسد» والإدارة الجديدة يتم بحضور ممثلين عن أطراف دولية لضمان تطبيق أي اتفاق يتم الوصول إليه (أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب رياض جرجس أبي حيدر بصفته وكيلاً عن فيديل فيليب فريجه سند تمليك بدل عن ضائع للمُوكل بحصته بحصته بكامل العقار رقم /5198/ قسم 9 أراضي زحله.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب أحمد علي أيوب سلّوم بصفته وكيلاً مُفوضاً بعقد البيع سندات تمليك بدل عن ضائع للبائعين جوزه ونايف وسعد ومنير وعلي أولاد أحمد سعده بحصصهم بالعقار رقم 1832 تعلبايا.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب أحمد نديم المعراني لموكليه فاديا فارس جحا ووليد جوزف الصلماني سندي تمليك بدل ضائع بحصتهما بالعقار 62 دلهمية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب ديب أحمد شرانق شهادة تأمين بدل ضائع مُنظمة لمصلحة البنك الفرنسي للشرق الأوسط للعقار 978 جب جنين بموجب تفويض من البنك مُنظم لدى كاتب عدل بيروت (فياض) عدد 2024/6504.
للمُعترض المُراجعة في مُهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب المُحامي اليو أبو خليل وكيل بندي غسان حنينه وغاده جورج عطيه الشاريين بموجب عقدي بيع من هنريت طانيوس كحاله لمصلحتهما سندي تمليك بدل عن ضائع للعقارين 5/601 و13/601 سن الفيل بتملك البائعة هنريت طانيوس كحاله.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت مايا علي بيضون بصفتها وكيلة عن أنطوان أنطوان سعد وكيل شركة الاعتماد المالي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم/شركة الاعتماد المالي ش.م.ل. بالأقسام 197 و208 و230 منطقة الرميل العقارية.
للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر أبو شقرا، تقدم المُستدعي: منصور أبو جودة بوكالة المُحامي شربل ملكي باستدعاء سُجل بالرقم 2025/1 يطلب فيه شطب إشارة دعوة مُقدمة إلى القاضي المُنفرد في المتن عدد 215/ تاريخ 72/6/1 المُدعية: كلاره ملحم شرباتي المُدعى عليه: جرجي غصن أبو جوده جهة الدعوى إزالة تعدي على العقار 232 يومي 4228 تاريخ 1972/6/10 عن العقار 233 بعبدات والسفيلة العقارية سنداً للمادة 512 أ.م.م. مُهلة المُلاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان قضائي
تدعو محكمة الغُرفة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المُكلف أحمد مزهر وعُضوية القاضيين ريم الحجار وفرح مسعود سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 إبلاغ المُستدعى ضدهم: خالد وعلي وجميله محمد طرابلسي المجهولي محل الإقامة الحُضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته والمُقدم من المُستدعي أحمد حسن جمول بوكالة المُحامي محمد حايك بموضوع: إزالة شيوع للعقار 303 منطقة دير الزهراني العقارية والمُسجل برقم أساس 381/ش/2018 مدور 60/ش/2024 واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر أو توكيل مُحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مُختاراً لكم أينما وجد هذا المكتب وإلا سيتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب بديع هادي مراد اللقيس بصفته المُشتري سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع علي هادي مراد اللقيس بالعقار 158 بعلبك.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب السيد علي زين العابدين ياغي لمُوكلته منى عزت شيرازي سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار 7519 قسم 6 بعلبك.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب علي شحاده الساحلي بصفته وكيلاً سندات تمليك بدل عن ضائع لمُورث مُوكله قاسم محمود الحسيني بحصته بالعقارات 1015 و1008 و1028 عين بورضاي و6 و152 و166 و287 و412 و441 و438 و264 و223 من منطقة مقنة العقارية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب علي محمد عبدالله بصفته وكيلاً عن الشاري سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع روكس فرج أبو موسى بالعقار 1621 سرعين.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب سعدالله حبيب عاد لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار 9 القاع البنجكية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل
طلب حسن محسن السبلاني لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار 298 فلاوي.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
مُوجه للمطلوب إبلاغهم روحانا شحادة صعب وسايد وطنوس سعد صعب وجميلة ولما وتراز وبطرس وجيمي ومرشا وبول وجوزاف وجيمي وبدوي أنطوان صعب وأنطوانات بدوي صعب وليلى وأوديت وسمير وماري كاتارين وسعيد الابن وجان جرجس صعب وطوني سركيس صعب وورده بديع رفول الخوري، عينطورين مجهولي الإقامة.
بالمُعاملة التنفيذية رقم 2025/19، تدعوكم الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومُرفقاته المرفوع من لوران الدويهي وكيله المُحامي يوسف بو عيسى بمُوجب حُكم إزالة الشيوع بالعقار /5333/ إهدن عن طريق بيعه بالمزاد العلني واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمُهلة 5 أيام من تاريخ التبليغ و20 يوماً من تاريخ النشر وبانقضائها يُصبح كُل تبليغ لكم بقلمها صحيحاً ويُصار لمُتابعة التنفيذ لآخر المراحل.
مأمور التنفيذ
عبد المنعم الرشيد

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب محمود سعيد أم هاني بوكالته عن الدكتور اسامه عبدالفتاح عيتاوي سند بدل عن ضائع للعقار 5/1117 دده.
للمُعترض 15 خمسة عشر يوماً
للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين حصري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب حسن قاسم النابوش بصفته وريث تسلسلي لحسن علي النابوش سند بدل ضائع للعقار 162 ديرنبوح.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد رامح هرموش بوكالته عن محمد عبد السلام سعدية سند بدل ضائع للعقار 343 ديرنبوح.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب جورج يوسف توا بصفته مُفوض من المُحامي مانويل سركيس فرح بصفته وكيل عن تجومانا فايز نصار سند بدل ضائع للعقار /593/ من منطقة بشعلة العقارية.
وللمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت المُحامية رشا يوسف ريشه بوكالته عن ورثة محمد علي محمود شحادة سند بدل ضائع للعقار 1513 مقسم 16 بساتين طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب بولس حنا الحكيم بصفته وكيل عن نبيل اميل جالينوس الحكيم سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك نبيل اميل جالينوس الحكيم بالقسم 14 من العقار 5090 من منطقة الأشرفية العقارية.
للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

أمين السجل العقاري
عباس قاق

تقرير

بكين تعدّ العدّة لترامب: واشنطن أمام عالم متغيّر

ريم هاني

يجمع مراقبون على أنّ العالم الذي سيتعامل معه الرئيس الأميركي الجديد، دونالد ترامب، في ولايته الثانية، يختلف إلى حدّ كبير عن ذاك الذي تركه في ولايته الأولى منذ أربع سنوات، ولا سيما في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وعلى عكس التوقعات حول استعداد الرئيس الجمهوري لتبنّي نهج عدائي تجاه بكين، برزت، في الأيام الماضية، جملة من المؤشرات التي توحي بأنه سيعتمد مقاربة مختلفة تجاه «الجمهورية الشعبية» عن تلك التي تبنّاها في ولايته الأولى، والتي استكملها خلفه جو بايدن، وذلك إدراكاً من الأول، على الأغلب، أنّ الأدوات التي أصبحت بين أيدي بكين، جنباً إلى جنب المصالح الاقتصادية لواشنطن، تفرض عليه عدم تسعير المواجهة معها.

وبعدما تمسّك بايدن، حتى اللحظة الأخيرة، بالنهج القائم على بناء تحالفات في منطقة «الهندي – الهادئ»، في محاولة لتطويق الصين، وأجرى اتصالاً، قبل أكثر من أسبوع، مع قادة اليابان والفيليبين، لترسيخ «الترتيب الأمني الثلاثي» الذي عمل على بنائه، فقد بدت لافتة دعوة ترامب، نظيره الصيني، شي جين بينغ، إلى حفل تنصيبه الإثنين. وفيما يقضي التقليد الذي اعتمدته بكين سابقاً، بإرسال السفير الصيني لدى واشنطن إلى المناسبة المشار إليها، أرسل شي، الذي لم يحضر شخصياً، نائبه المقرب منه، هان تشنغ، لحضور الحفل. كذلك، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة قولها إنّ ترامب أخبر عدداً من مستشاريه أنه يعتزم السفر إلى الصين بعد توليه منصبه، بعدما كان قد أجرى اتصالاً مع شي لبحث قضايا من مثل تجارة الفنتانيل وغيرها، قبل أن يؤكد في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنّه يتوقع أن «يتم حل العديد من المشاكل معاً، وعلى الفور».

«اباطرة» الاعمال

توازياً مع ذلك، يرى العديد من المراقبين أنّ اللقاء الذي جمع هان بإيلون ماسك وغيره من كبار المسؤولين التنفيذيين في مجتمع الأعمال الأميركي، على هامش حفل التنصيب، يتخطى كونه مجرد تفصيل في مستقبل العلاقات الأميركية – الصينية. إذ إنّ العديد من مستشاري ترامب، بمن فيهم ماسك، سيعمدون إلى الحفاظ على المعاملات التجارية مع الصين وتوسيعها. وفي هذا السياق، يرد في تقرير نشرته مجلة "ذا اتلانتيك" الأميركية، أنّه لم يعد بمقدور ترامب تأدية دور «الرجل القاسي» إزاء بكين، مشيرةً إلى أنّه فيما كان التحدث بـ«صرامة» عن الصين من السمات الأساسية التي طبعت مسيرة الرئيس الجمهوري، إلا أنّ الأخير يعطي حالياً الأولوية لـ«مصالح الأعمال الكبرى» في سياسته تجاه الأخيرة، وإن على حساب الأمن القومي» للبلاد.

وفي حين أنّه لا يزال من المبكر التنبؤ بنهج ترامب، إلا أنّ "طبيعة ائتلافه السياسي" ستمنعه، طبقاً لأصحاب هذا الرأي، من اتباع نهج متشدد تجاه الصين؛ إذ إنّ عمالقة الشركات في معسكره لديهم مصالح مالية كبيرة معها، وبمقدورهم استخدام نفوذهم لـ"كبح جماح الصقور المعادين للصين في فريقه"، من مثل وزير الخارجية ماركو روبيو. ومن بين الأمثلة على ذلك، طبقاً للمصدر نفسه، إسقاط الجمهوريين، الشهر الماضي، بنداً من مشروع قانون الإنفاق في الكونغرس، كان يهدف إلى تشديد القيود على الاستثمار الأميركي في الصين. وقد أكد آنذاك جيم ماكغفرن، الممثل الديموقراطي، أن ماسك "استخدم نفوذه لإفشال صفقة الميزانية الأصلية"، من أجل استبعاد هذا البند. وتندرج الخطوة الأخيرة، على ما يبدو، في إطار "نمط" أوسع، انعكس أيضاً في قرار ترامب الإبقاء على تطبيق "تيك توك" في البلاد.

على الضفة نفسها، خفّض ترامب من نسبة الرسوم الجمركية التي يعتزم فرضها على الواردات الصينية من 60% خلال حملته الانتخابية، إلى 10% في أعقاب الانتخابات، علماً أنّ الرسوم التي اقترحها، في البداية، تهدد بإحداث فوضى في سلاسل التوريد ورفع أسعار السلع اليومية الأساسية للأسر الأميركية. وبناءً على ما تقدم، يمكن أن يتحوّل "أباطرة الأعمال الأميركية" إلى أهداف لشي خلال عهد ترامب، ولا سيما أنّ أشخاصاً من مثل ماسك، يتخوفون من أن تردّ بكين بإجراءات انتقامية، كما فعلت سابقاً، تستهدف أعمالهم مباشرة، وعلى رأسها "تيسلا".

«وجهاً لوجه»

في خطاب سابق، أكّد الرئيس الصيني أنّ "التاريخ أثبت مراراً أنّ السعي من أجل الأمن من خلال النضال يجلب الأمن الحقيقي، فيما يؤدي البحث عنه من خلال الضعف والتنازل، إلى انعدام الأمن". وبحسب صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، فإنّ بكين أظهرت، في الأسابيع الأخيرة، أنّه على عكس ولاية ترامب الأولى، فهي تستعد هذه المرة لمواجهة الرئيس الجمهوري "وجهاً لوجه". وبالفعل، بعدما كانت الصين قد حظرت، في كانون الأول، تصدير العديد من المواد الخام الرئيسية إلى الولايات المتحدة، اقترحت السلطات الصينية، الأسبوع الماضي، فرض قيود واسعة على تصدير "تقنيات معالجة المعادن الحيوية" المستخدمة في صنع بطاريات السيارات الكهربائية، في وقت تسيطر فيه بكين على الإمدادات العالمية لتلك الموارد.

وقبل ثلاثة أشهر، هددت وزارة التجارة الصينية بمنع شركة "PHV"، التي تمتلك علامتي "Calvin Klein" و"Tommy Hilfiger"، من ممارسة الأعمال التجارية في البلاد، بعدما أعلنت أنها تلتزم بـ"اللائحة الأميركية" التي تحظر استيراد القطن من منطقة شينجيانغ، علماً أنّ العديد من الشركات كانت قد امتنعت عن اتخاذ مثل تلك الخطوات، تحت وطأة تهديدات الصين، التي تعدّ موطناً لأكبر طبقة متوسطة مستهلكة للبضائع في العالم. كذلك، تعمل بكين على استغلال التصعدات التي قد تنشأ بين ترامب وعدد من الدول الأخرى، بفعل سياساته الخارجية "غير المتوقعة"؛ إذ كشفت بكين عن أسلحة متقدمة، وعززت التواصل مع البلدان النامية، وتوصلت إلى توافقات مع شركاء واشنطن الأمنيين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في حين أظهرت جملة من "الهجمات الإلكترونية الناجحة على الولايات المتحدة"، مدى تطور الصين في هذا المجال، بحسب الصحيفة.

على عكس ولاية ترامب الأولى، تستعد بكين لمواجهة الرئيس الجمهوري «وجهاً لوجه»

وطبقاً لمحللين، تكشف الأنشطة الصينية كيف أنّ بكين أصبحت جاهزة لـ"التحرك بسرعة وقوة في أي مواجهة دبلوماسية وتجارية مكثفة في عهد ترامب". وتنقل "واشنطن بوست" عن يون صن، مدير "برنامج الصين" في "مركز ستيمسون" البحثي، قوله إنّه "بالنسبة إلى الصين، فإنّ الحرب التجارية ليست سوى جزء بسيط من المشهد الاستراتيجي الأكبر للمنافسة مع الولايات المتحدة، وترامب ليس سوى فترة واحدة من تلك المنافسة"، لافتاً إلى أنّ "اللعبة طويلة الأمد وتتمثل في اكتساب اليد العليا الاستراتيجية" في العالم.

من جهتها، نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية تقريراً جاء فيه أنّه في كانون الأول، كشف "الحزب الشيوعي الصيني" عن طائرة شبح جديدة من طراز "J-36"، تجمع بين قدرات التخفي وسعة كبيرة للحمولة، ما يتيح لها تنفيذ مهمات جو - جو وجو - أرض على نطاقات واسعة وبسرعة تفوق سرعة الصوت، ويجعلها تشكل "تحدياً هائلاً لأنظمة الدفاع الجوي الحديثة. وطبقاً للتقرير، هناك أسباب للاعتقاد بأن الطائرة الصينية الجديدة هي بمثابة رسالة إلى الرئيس الأميركي، بعد تهديداته بفرض رسوم جمركية عليها. وتردف المجلة أنّه غالباً ما تكشف الدول عن سلاح حرب جديد في وقت السلم، ليكون بديلاً من "المواجهات العسكرية المباشرة"، ويمنع الدول المنافسة لها من الإقدام على أي تصعيد.

أرسل شي إلى حفل تنصيب ترامب، نائبه المقرب منه هان تشنغ (أ ف ب)

السيناريو «الأخطر»

وكان وزير المالية اليوناني الأسبق، يانيس فاروفاكيس، قد نشر، أخيراً، مقالاً جاء فيه أنّه مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض، فإن الرسوم الجمركية المرتفعة التي تعهّد بفرضها على الواردات الصينية ليست "أكبر مصدر قلق لبكين"، نظراً إلى أنّ قادة الصين يدركون أنه بالنسبة إلى ترامب، فإنّ الرسوم الجمركية هي بمثابة خطوات "سياسية ورمزية"، ولا ترتقي إلى مستوى "أسلحة اقتصادية ستُعيق بشكل خطير نمو الصين". ويردف فاروفاكيس أنّ الخطر الأكبر بالنسبة إلى صنّاع السياسة في بكين يتمثل بدفع الصقور في فريق ترامب، الإدارة الجديدة إلى الذهاب بعيداً إلى حدّ فرض عقوبات اقتصادية على غرار ما فعل الغرب مع روسيا. وفي حال تحقّق السيناريو المشار إليه، ستصبح الصين، طبقاً للمصدر نفسه، مضطرة إلى حلّ "معضلتها الكبرى" المتمثلة إمّا بضرورة استيعاب العقوبات المالية من خلال السعي إلى تحويل مجموعة "البريكس" إلى نظام نقدي على غرار "بريتون وودز"، تكون "الرنمينبي" في قلبه، والفائض التجاري الصيني بمثابة دعامة له، أو البقاء ضمن نظام الدولار الأوسع، وانتظار ما ستؤول إليه "التناقضات الداخلية الأميركية".

الإنسان الإبراهيمي

صدقي عاصور *

في عام 2019، والمنطقة في طريقها إلى الحقبة الإبراهيمية، أوقفتنا المخابرات على حدود دولة عربية. حينها أخبرنا الضابط أن القضية الفلسطينية باتت عبئاً على بلده الذي حمل رايتها كثيراً. على هامش ما يقال عن البنية الأمنية للنظام السوري قبيل انهيارها، فإن المنظومات الأمنية بكل الدول العربية قائمة على الفهلوة والبهورة والتسلق. دولة البعث في سوريا كانت بيروقراطية سوفياتية متأخرة، ولكن الأنظمة العربية المعتدلة أيضاً بيروقراطيات كافكية، مع فرق تموضعها الجيوسياسي الذي ينجبها ويقرر حصولها على «القروض» بدلاً من «العقوبات» من الغرب. كل تلك الأنظمة المتجدة على يد منظومة جورج بوش الابن لمحاربة الإرهاب والمتغولة خلال ثوراتها المضادة بعد 2011، هي أتفه من أتفه نظام شيوعي كان على وشك التداعي في الثمانينيات. وإذا كان ادعاء الكاتب الكسندر زينوفييف -غير البريء والمستغل بخبث من الغرب- أن الشيوعية المتأخرة أنتجت الإنسان السوفياتي (Homo Sovieticus) ذا صفات الامتثال والكسل والنفاق، فإن تلك المنظومة العربية أنتجت الإنسان الإبراهيمي (Homo Abrahamicus) الذي يملك صفات مشابهة.

> **هذه ليست أول مرة تأخذ فيها العلمانية طابعاً إبادياً ضد «الآخر غير القابل للاندماج»**

في لبنان، هذا الإنسان حالة فرانكشتانية بين 14 آذار و17 تشرين، كما هي منصة «أساس ميديا» الإعلامية. نبيل عمرو هو نموذج «الفلسطيني الوطني الأليف» المقبول في تلك المنصة، والذي يتوهّم أنه يقوم بعمل وطني لدى كتابته على صفحاتها؛ للمفارقة، يتهم عمرو زملاءه في الطبقة السياسية الفلسطينية بأنهم يعيشون في فقاعة بعيداً عن واقع الناس، من على منبر فقاعة إعلامية يتشاركها مع أمثال نديم قطيش ومدير تحرير الموقع، محمد بركات، الذي فسّر لنا طبيعة حرب إسرائيل علينا، ليس كنزاع بين الدولة الإبادية الحاصلة على الضوء الأخضر والدعم الكامل الغربي وبين الرازحين تحت عقوبات قيصر، بل كحرب بين علمانيي إسرائيل (بما يشمل سموتريش وبن غفير) وثيوقراطيي الممانعة (بما يشمل الأسير جورج عبد الله).

هذه ليست أول مرة تأخذ فيها العلمانية طابعاً إبادياً ضد «الآخر غير القابل للاندماج». مفكّرو التنوير في أوروبا شعروا أن مشروعهم التنويري لا ينطبق على يهود أوروبا وأهل المشرق وآسيا بينما كانوا ينتقلون من مرحلة المجتمع البورجوازي الحرّ إلى مرحلة الدولة العسكرتارية الشعبوية التي أنشأها لويس بونابرت كثورة مضادة على المجتمع الحرّ (لا يعي الليبراليون العرب أن الاستبداد المعاصر بدأ مع نابليون وابن أخيه وليس مع عبد الناصر والبعث كما يتباكون) من هنا أوصلتنا العلمانية إلى الدولة الاستعمارية البريطانية والفرنسية والدولة النازية الألمانية والدولة السوفياتية (شبه الرأسمالية) البوليسية وحتى دولة الصفقة الجديدة في أميركا نكصت إلى الإمبريالية المستمرة حتى يومنا هذا.

هنا تكتسب «البربرية»، بالتعريف الماركسي، معنى مختلفاً عمّا يحلوا لمحمد بركات ورفاقه. فالبربرية ليست بالضرورة الفرق بين التراث والحداثة، الشرق والغرب، الغيب والعلم، بل هي عملية انقلاب الدول تحت ثقل تناقضاتها إلى حقب الإبادة السياسية والعرقية. هنا لا يعي بركات «ذاته المتنورة» كجزء من عملية «بربرية». نعوم تشومسكي يعطي المفكرين والعلماء المتلفعين حول الدولة الأمنية-الرأسمالية لقب «متطرفي الدولة» أمّا الصحافي كريس هيدغز، فهو ينتقد دعاة العلم والمنطق المدافعين عن دولة الشركات ومحاربة الإرهاب السلطوية في أميركا. وحتى لو ادعى بركات ورفاقه أنهم لا يتبعون للدولة بل «المجتمع المدني»، فالوعد الفردوسي بتقليد نموذج المجتمع الغربي، كما يصف الأكاديمي كريس هَان، هو بحد ذاته ديانة علمانية لها «غيبيّاتها». كما لا يوجد شيء اسمه المجتمع المدني، بل بيروقراطية تدّعي بأنها غير حكومية وأنها نزلت من السماء كي تنتقد الفساد البيروقراطي المشرقي، بينما هي بالواقع تتبع بشكل غير مباشر للبيروقراطيات الخليجية الإبراهيمية.

كنيسة محمد بركات ورفاقه الإبراهيمية تؤمن بدولة الصفقة الجديدة أي «صفقة القرن» في لبنان، أي الدولة اللبنانية المطبعة مع الدولة الإسرائيلية، والممولة من الدولة الخليجية المرفوع عنها العقوبات من الدولة الغربية والتي ستوصل اللبنانيين إلى جنة «باريس الشرق». هذه يوتوبيا غارقة بالغيبيات، وتتجاهل أبسط الحقائق. فلا علاقة بين التطبيع والديموقراطية والتنمية، فالدولة الوحيدة الديموقراطية في الخليج، الكويت، هي الدولة الوحيدة غير المطبّعة، ومصير الدول المطبّعة غير النفطية كان الاستبداد السياسي والأزمات الاقتصادية أو الحرب الأهلية. هذه النظرة الضيّقة للتنمية تتجاهل إشكاليات كبرى، أهمّها تحطيم الطبقات العاملة وانعدام المساواة الاقتصادي السحيق داخل لبنان وبين دول الخليج ودول المشرق، والذي سيزداد تفاقماً على يد الذكاء الاصطناعي الذي يحتفي به محمد بركات كما توماس فريدمان. بدلاً من اعتراف محمد بركات بالواقع الذي يعيق الوصول إلى «باريس الشرق»، يلقي اللوم على شيطان الديانة الإبراهيمية: المشروع الإيراني. هنا يصبح بركات إنساناً غيبياً عاطفياً يغلّب منطق الإنشاء على الأشياء، ويتهافت تحت تناقضات خطابه، فلا أسوأ من الخطر الإيراني ولكنه «سيارة رينو» بالمقارنة مع «سيارة الفيراري» الإسرائيلية، وإسرائيل تحبّ حزب الله وحماس (لهذا تغتالهم وتقتل قادتهم تحت سبعين طناً من الركام)، و«العقل المتنور» في إمكانه الاحتفاء دون تناقض بـ«النصر العلمي» الإسرائيلي في لبنان وغزة و«النصر الإلهي» لـ«هيئة تحرير الشام» في سوريا. وسلاح المقاومة الفلسطينية واللبنانية دائماً سلاح ميليشيات وأذرع، يستحق وداع أرنست هيمنغوي، أمّا وليد جنبلاط وأحمد الشرع، فهما رفاق سلاح منذ مئة عام!

ومع أن محمد بركات ورفاقه يحتفون بغيبيّي سوريا الجدد، إلا أنهم يقلّدون، من دون وعي، البيروقراطية الأسدية السابقة في سوريا. تماماً كما كره الأسد «إخونجية» تركيا والمعارضة، يكره بركات «إخونجية» حماس وإسلاميي حزب الله دون أن يعرض على الناس أي تنظيم سياسي بديل حقيقي وواسع إلا طبقته الإدارية الاحترافية المستقوية بعقوبات قيصر والمال الخليجي.

في النهاية، لم أكتب هذا المقال دفاعاً عن السنوار فقتاله الأيقوني حتى آخر نفس لن يخدشه تحاذق صغار الناس، بل كتبته من أجل الشهيد خالد النبهان، الرجل «الغيبي» الحضاري الذي علّمنا الكثير عن الحياة والموت والذي ظفره يساوي رؤوس كل برابرة التطبيع محبّي «دولة العلم» الإسرائيلية.

* كاتب فلسطيني

أسئلة حول مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان

علوان فتح الله*

(هيثم الموسوي)

بعدما وضعت الحرب أوزارها نظرياً في لبنان، وجنوبه تحديداً، وبعد انهيار نظام الأسد في سوريا، وبعد تغييرات في موازين القوى في المنطقة، تم «التوافق» أخيراً على رئيس في لبنان، فانتخب مجلس النواب الجنرال جوزف عون قائد الجيش رئيساً للجمهورية اللبنانية، وتم تكليف القاضي نواف سلام لتشكيل الحكومة، بعد أكثر من سنتين من الفراغ الرئاسي.

يتشكل لبنان من موزاييك مُعقّد، تمظهر كفاية بعد السابع من أكتوبر 2023، ودخول المقاومة اللبنانية في جبهة الإسناد، ولاحقاً الحرب التي اندلعت في الربع الأخير من العام الماضي، وما نجم عنها من تداعيات على جنوب لبنان والبقاع والضاحية وكل لبنان. وهذه الأحداث المتراكبة المتعاقبة، تجعل المتابع ينتبه إلى جزء مهم من لبنان، وهو الوجود الفلسطيني فيه، وواقع اللاجئين ضمن التركيبة اللبنانية.

وما يجعل المتابعة ضرورية اليوم، هي النتائج التي آلت إليها الحرب، وبعيداً عن مفهومَي النصر والهزيمة، يسترعي الانتباه خطاب العهد الجديد الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، أي خطاب القسم بعيد انتخابه. وقد أجمع اللبنانيون على أن الخطاب يشكل خريطة طريق للمستقبل، وخاصة أنه أتى في ظروف دولية وعربية داعمة للبنان للخروج من أزماته السياسية والاقتصادية.

وما يعنينا هنا، الجزئية المتعلقة بالفلسطينيين ومخيماتهم وسلاحهم. إذ أكد عون على نقطتين رئيسيتين: أولاهما، تأكيده على عدم التوطين، وعلى حق العودة. أمّا الثوطين، فهو ما ورد في مقدمة الدستور اللبناني. أمّا «حق العودة»، فيتفق عليه الشعبان اللبناني والفلسطيني.

ثانيهما، موضوع بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الأراضي، ومن ضمنها المخيمات الفلسطينية في لبنان، والذي ترافق مع كلامه عن كرامة الفلسطينيين الذي وصفهم بـ«الإخوة».

قوبل خطاب عون بترحيب وتفاؤل عند أغلب اللاجئين الفلسطينيين، وبانتظار اكتمال تشكيل الحكومة التي ربما ستعلن في بيانها الوزاري موقفاً واضحاً من الوجود الفلسطيني عطفاً على المتغيرات التي تمت الإشارة إليها أعلاه. وبينما ينتظر اللبنانيون تشكيل حكومتهم، ينتظر الفلسطينيون أيضاً، فثمة زيارة مرتقبة لعزام الأحمد، سيستمع خلالها من الطرف اللبناني ما المطلوب من الفلسطينيين، من أجل تنفيذه، ولا سيما موضوع السلاح في المخيمات، وهل سيتم تسليمه للدولة أم سيتم تنظيمه، ومادًا بخصوص المخيمات التي تقع ضمن نطاق تنفيذ القرار 1701؟

بالتزامن مع الانتخاب الرئاسي والتشكيل الحكومي، هناك من لم يتوقف عن أداء «دوره»، فقد سمعنا قبل أيام تصريح رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، خلال لقاء جمعه بالفصائل الفلسطينية، يقول فيه: «نعلنُ اليومَ أنّه تمّ إقفال هذا الملفّ بالكامل»، رابطاً تصريحه والإجراء بخطاب القسم. وفي لقاء صحافي، أكد أن هناك توافقاً على تسليم السلاح داخل المخيمات. لكن مع ذلك، ورغم التوافق، ثمة أسئلة يجب أن تطرح: مثلاً، هل ما طرحه السيد باسل الحسن هو ضمن آليات وضعت فعلاً، أم أنه يريد التجديد لموقعه على رأس لجنته لسنة مقبلة بعد تشكيل الحكومة القادمة؟ وللدقة، السؤال حول دور لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، وتحديداً في السنوات الماضية، خلال رئاسة الحسن لها، ولا سيما أنه لعب أدواراً كثيرة لا تتوافق وصلاحياته، منها بعض التدخلات السياسية والأمنية، وخاصة في ملف مخيم عين الحلوة، وبعض الشخصيات داخله. فضلاً عن علاقاته الفلسطينية التي التمس فيها عدم توازنه في التعاطي مع القوى الفلسطينية. كما أنه مارس، في أكثر من حدث، دور الوصيّ على الفلسطينيين، وخاصة في ملفات متعلقة بـ«الأونروا»، كملفّي الكهرباء والقمامة. هذا ولم نذكر علاقته مع السفارة الفلسطينية في لبنان، وسفيرها الذي أبدى انزعاجاً، إن لم نقل أكثر، من دور السيد باسل الحسن، في أكثر من حدث، وفي أكثر من مجلس مغلق ومفتوح.

أمّا الآن، وبعد كل التطورات، فلا بد من إعادة النظر بكل عمل اللجنة، لما فيه من مصلحة لبنانية وفلسطينية، وخاصة أن بعض السياسيين اللبنانيين وصفوا أكثر من مرة هذه اللجنة بـ«مغارة علي بابا»، فضلاً عن أن وجود شخص كباسل الحسن حوّل المسألة الفلسطينية في اللجنة من مسألة حقوق إنسانية إلى ملف أمني. وإزاء هذه النقطة، لا بد من سؤال حاسم عن دور الجانب الفلسطيني، ممثلاً بالسفارة الفلسطينية ومنظمة التحرير في لبنان، في السماح للأمور بالوصول إلى هذا الحد. وكون الأمور لا تزال في موقع يمكن تداركه، يبدو أن على القيادة الفلسطينية في لبنان أن تقود حواراً سياسياً ومهنياً لتثبيت قرارات تنصف اللاجئين، ترتكز على دور القانونيين والمتخصصين، وبكل شفافية، لأن اللاجئين الفلسطينيين ينظرون لدور الفصائل بشكل سلبي، وعلى القيادة أن تتفهم ذلك، وأن تذلّل العقبات بإشراك الجميع دون إقصاء، وأن توضح الدور الذي ستلعبه الفصائل والسفارة الفلسطينية.

لا بد من حدوث ذلك، قبل الذهاب إلى طاولة الحوار، من أجل الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، علماً أن الحقوق ضرورة واقعة منذ سنوات، لكنّ أطرافاً لبنانية ترفض مقايضة السلاح بالحقوق المدنية أو الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، كما أنها لا تقبل بتقديم أيّ تطمينات للفلسطينيين.

* كاتب فلسطيني

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية 2024/222 غُرفة الرئيس القاضي راني صادق.
لإبلاغ المُنفّذ ضدهما: سلمان وديما جعفر سلمان مجهولي محل الإقامة الحُضور بالذات أو بواسطة وكيلهما القانوني إلى هذه الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته في المُعاملة التنفيذية المُقدمة من طالب التنفيذ جورج الحولي وكيله المُحامي رشاد شمس الدين بموضوع تنفيذ شيكات بقيمة 17900/ د.أ.
وعليهما اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة وإلا فكُل تبليغ لهما بعد انقضاء مُهلة النشر والإنذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يُعتبر قانونية.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

إنذار رقم 8000001

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في مُحافظة بعلبك الهرمل يدعو جميع المُكلفين:
- بضريبة الدخل على أساس الربح المُقدر عن تكاليف سنة 2019.
- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة 2019.
إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مُسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مُهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.
يُعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المُتعلقة بالمُكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية 2019/12/31، قاطعاً لعامل مُرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاتها.
بعلبك الهرمل في: 2024/12/23
رئيس دائرة التحصيل في مالية مُحافظة بعلبك الهرمل
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف في مالية بعلبك – الهرمل
سارة محفوظ
التكليف 23

إنذار رقم 8000002

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في مُحافظة بعلبك الهرمل يدعو جميع المُكلفين:
- بضريبة الأملاك المبنية غير المُلزمين قانوناً بالتكليف الذاتي عن تكاليف سنة 2019.
إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مُسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مُهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.
يُعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المُتعلقة بالمُكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية 2019/12/31، قاطعاً لعامل مُرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الإجراءات الضريبية وتعديلاتها.
بعلبك الهرمل في: 2024/12/23
رئيس دائرة التحصيل في مالية مُحافظة بعلبك الهرمل
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف في مالية بعلبك – الهرمل
سارة محفوظ
التكليف 23

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت
بمُوجب محضر جمعية مُنعقدة في 2024/8/19، تقرر بتاريخ 2025/1/21 حلّ وشطب شركة جرمانيا بروبرتي ش.م.ل. (أوف شور) من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مُسجلة تحت الرقم /1806448/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /2778662/ رئيس مجلس إدارتها السيد كريم جرجس سلامه.
فعلى كُل ذي مصلحة أن يُقدم مُلاحظاته أو اعتراضه خلال مُهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف
مارلين دميان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت نادين بولس الجميل وكيلة سالبي ستراك كسمه بيان المالكة في القسم /17/ من العقار /290/ قنابة برمانا سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكة.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب أحمد نديم المعراني لمورثة مُوكله سعدى إبراهيم جحا سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار 62 دلهمية.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب شفيق جان السكاف لمُوكله جوزف وديع السكاف سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين 11 و15 مار جرجس ومخايل.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب طوني موسى زرزور سند تمليك بدل ضائع بالقسم 15 بلوك A بالعقار 1567 حوش الأمراء أراضي.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب المُحامي رمزي جورج خزاقه بصفته وكيلاً عن حنا سليمان سماحه سند تمليك بدل عن ضائع للبائع فريد جرجس معماري بحصته بالعقار رقم 2327 جديتا.
للمُعترض المُراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
ليدرشيب سيستمس ش.م.م	1554556	RR232401535LB	22/03/2024	04/06/2024
اناهيد دونابيان دونابيديان	2399778	RR232401805LB	21/03/2024	04/06/2024
بلال أحمد هرموش	571582	RR232401853LB	21/03/2024	04/06/2024
محمد طلال عبد الكريم الحسن	1128849	RR232401875LB	21/03/2024	04/06/2024
جورج متري نمار	555834	RR232402071LB	22/03/2024	04/06/2024
سمير محمد روحي حمداش	46607	RR232402085LB	21/03/2024	04/06/2024
كولور بلنس ش.م.م.	2429040	RR232402142LB	21/03/2024	05/06/2024
شركة كيمكو ش.م.ل	3269821	RR232402377LB	21/03/2024	04/06/2024
جاك مشعلاني للاستشارات	3296549	RR232402394LB	21/03/2024	04/06/2024
جوال ماري انطوان شدياق	2640922	RR232402448LB	22/03/2024	04/06/2024
مصطفى خالد علم الدين	3785993	RR232402607LB	20/03/2024	04/06/2024
مؤسسة سيور ماستر (رمزي سنو)	224992	RR232402947LB	21/03/2024	05/06/2024
جعفريان للسجاد ش.م.م 2010	2155174	RR232402955LB	22/03/2024	04/06/2024
CONTRADE للتجارة العامة (كونترايد) ش.م.ل	2033402	RR232402978LB	20/03/2024	04/06/2024
مؤسسة جورج الهبر التجارية	197579	RR232403001LB	22/03/2024	04/06/2024
امير محمد ظهير صالح موسى	1522922	RR232403085LB	21/03/2024	04/06/2024
مجوهرات البيطار واولاده	223352	RR232403148LB	21/03/2024	04/06/2024
سامر عثمان العفوري	225180	RR232403205LB	21/03/2024	04/06/2024
ميراي الهبر للسياحة والفنادق	1792805	RR232403307LB	21/03/2024	04/06/2024
اوبتيك نحاس (اميل نحاس)	231491	RR232403338LB	21/03/2024	04/06/2024
محلات اميليو الهبر التجارية	3080511	RR232403355LB	20/03/2024	04/06/2024
نور للتجارة	3146852	RR232403655LB	22/03/2024	04/06/2024
غسان عبد الله جراح	305079	RR232403942LB	22/03/2024	04/06/2024
الياس وديع حجيلي	562189	RR232403956LB	21/03/2024	07/06/2024
بوتيك اريف	73266	RR232558992LB	21/03/2024	05/06/2024
محمد رشيد صالح	3513915	RR232559468LB	19/03/2024	04/06/2024
ري - ماركس ش.م.م	3434943	RR232559539LB	21/03/2024	05/06/2024
باركر لاين ميدل ايست ش.م.م	3440906	RR232560038LB	21/03/2024	05/06/2024
ادفانس ميديا ش.م.م ADVANCE MEDIA SARL	1195301	RR232560165LB	22/03/2024	04/06/2024
روجيه ادمون خيرالله	580130	RR232560466LB	21/03/2024	04/06/2024
فواز محمد ياسر حامضاني (محل حامضاني للاخشاب)	580815	RR232560510LB	20/03/2024	05/06/2024
كابي طانوس قيقانو	384256	RR232560687LB	22/03/2024	04/06/2024
اي بلاس لايزر ش.م.م	450124	RR232560850LB	21/03/2024	04/06/2024
شركة سوما كنتراكتينغ ليميتد ش.م.م	2223389	RR232561078LB	21/03/2024	06/06/2024
شركة اغريكرنيل ش.م.م	3329273	RR232561149LB	21/03/2024	05/06/2024
فهد للصيانة والتعهدات	2849480	RR232561308LB	19/03/2024	04/06/2024
هيبر ميديا ش.م.م	605495	RR232561311LB	21/03/2024	05/06/2024
مبد ابنيرجي ش.م.ل	154102	RR232561679LB	22/03/2024	05/06/2024
شركة بابارازي ش.م.م PAPA RAZZI SARL	45782	RR232561696LB	22/03/2024	05/06/2024
علي منير شاكر	2486694	RR232570358LB	19/03/2024	04/06/2024
المجد للتجارة(تضامن)	2540692	RR232570361LB	20/03/2024	04/06/2024
مركز تقويم السمع والنطق	1978062	RR232570579LB	18/03/2024	04/06/2024
شركة سمير المصري واولاده	311650	RR232570755LB	20/03/2024	04/06/2024
هاني جورج تابري	3167329	RR232571101LB	21/03/2024	04/06/2024
انطوان بولس سعاده	209542	RR232571150LB	20/03/2024	04/06/2024
توتال ميديا كاست ش.م.ل	2836388	RR232571319LB	22/03/2024	04/06/2024
الشركة العربية العالمية لبروبيون ش.م.ل	738210	RR232571574LB	21/03/2024	04/06/2024
حسين محمد سعد الدين	3069891	RR232571716LB	19/03/2024	04/06/2024
ناتيانا يوسف حمية	1092800	RR232571804LB	21/03/2024	04/06/2024
ليبانون هوت ديلز ش.م.م.	2773139	RR232571870LB	21/03/2024	05/06/2024
وكالة اخبار اليوم (عمر رؤوف الراسي)	1221443	RR232571897LB	21/03/2024	04/06/2024
شركة اك اي د ش م م	1949156	RR232572124LB	20/03/2024	05/06/2024
اسكاي لاين	62668	RR232572274LB	21/03/2024	04/06/2024
المنسواية اللبنانية لخدمات المطاعم ش.م.م	1104243	RR232611874LB	21/03/2024	06/06/2024
توفيق سالم سالم خليل	1646362	RR232613141LB	21/03/2024	04/06/2024
Mattar Log Homes مطر لوغ هومز	1793137	RR232401819LB	26/03/2024	28/06/2024
شارل زخيا الحاج	2663839	RR232401836LB	22/03/2024	27/06/2024
لاند لورد ز ش م ل	2286899	RR232401907LB	26/03/2024	27/06/2024
هبة منير الابيض	1928178	RR232402037LB	26/03/2024	27/06/2024
ميشال سليم نصر	140990	RR232402108LB	26/03/2024	27/06/2024
شركة طعمه للتجارة و المقاولات ش م م	2634899	RR232402540LB	22/03/2024	01/07/2024
هاني بطرس الشويري	553680	RR232402774LB	26/03/2024	28/06/2024
كارلا منير الهبر	3200537	RR232403050LB	22/03/2024	27/06/2024
ابو راشد للبرادي	2583416	RR232403125LB	22/03/2024	27/06/2024
B-D BAITS احمد يوسف البعلبكي	1113735	RR232403253LB	26/03/2024	27/06/2024
ايلي يوسف وهبة	54357	RR232403324LB	26/03/2024	28/06/2024
سيلا للاقمشه والزجاج والديكور	1280428	RR232403372LB	26/03/2024	27/06/2024
شريف نبيه صوما	1049076	RR232403390LB	27/03/2024	28/06/2024
ساميا رباح فياض	2931676	RR232403474LB	21/03/2024	28/06/2024
طويلة غروب	64196	RR232403491LB	22/03/2024	27/06/2024
شركة الهندسة والاستشارات للبناء بيروت	468104	RR232403770LB	22/03/2024	27/06/2024
عبود ابراهيم العبود	2592588	RR232403783LB	21/03/2024	28/06/2024
ايلان سليمان	117064	RR232403797LB	22/03/2024	27/06/2024
غازي مجيد حبشي	2593914	RR232403806LB	21/03/2024	28/06/2024
محلات بديع جبر التجارية	3017636	RR232403854LB	26/03/2024	27/06/2024
فريد الكسندر زريق	3396302	RR232403871LB	27/03/2024	27/06/2024
باسل ميشال بيوض	309870	RR232403899LB	27/03/2024	27/06/2024
محمد وليد عبد الله ناصر	71100	RR232403911LB	27/03/2024	27/06/2024
محمد مصطفى الصمد	2930575	RR232403995LB	22/03/2024	27/06/2024
استرياس ش.م.م	3008392	RR232404112LB	28/03/2024	27/06/2024
دانيالو ش.ت.ب. - توصية بسيطة	2938224	RR232404191LB	26/03/2024	27/06/2024
فهمي رشيد كرامي	41394	RR232404259LB	27/03/2024	27/06/2024
شركة فهيم ابراهيم شهيب و شركائه	3360453	RR232404378LB	26/03/2024	27/06/2024
سبنتيا سيمون البستاني	2925529	RR232404470LB	27/03/2024	27/06/2024
انيان نقولا الحمصي	731644	RR232404642LB	26/03/2024	28/06/2024
عكار بلازا ش.م.م.	759057	RR232404660LB	26/03/2024	27/06/2024
مؤسسة لاوندوس	75284	RR232404744LB	26/03/2024	27/06/2024
N.G.Y	3111029	RR232404761LB	26/03/2024	27/06/2024
روي جرجس عطاالله	3014160	RR232404863LB	26/03/2024	27/06/2024
شركة دامورف ش.م.م.	3225496	RR232404877LB	22/03/2024	27/06/2024
جاب غروبس ش.م.ل.	3273475	RR232404885LB	22/03/2024	27/06/2024
تيماك (احمد حسين عيد)	2633891	RR232404894LB	22/03/2024	27/06/2024
كلاود 9 ش.م.م CLOUD 9 SARL	803166	RR232405078LB	27/03/2024	27/06/2024
تيلا بيلد ش.م.ل.	3220952	RR232405183LB	26/03/2024	01/07/2024
شركة غروف ديكو gruve deco ش.م.م.	2433234	RR232405245LB	26/03/2024	27/06/2024
خوسيه رشيد يزبك كرم	546921	RR232405285LB	27/03/2024	27/06/2024
شنتال طانيوس الهبر	2844864	RR232405308LB	27/03/2024	27/06/2024
كافي طوني (ورثة انطوان لويس الزيناتي)	33328	RR232405400LB	27/03/2024	27/06/2024
go build s.a.r.l	3298242	RR232405458LB	26/03/2024	27/06/2024
زاده ميلاد بو حبيب	2006797	RR232406348LB	27/03/2024	27/06/2024
هايبيناتس ش.م.م.	3145809	RR232406351LB	26/03/2024	27/06/2024
شركة مجموعة البحر المتوسط للتامين و إعادة التامين ش.م.ل	4696	RR232406590LB	28/03/2024	27/06/2024
اندره جوزف الشماس	1191744	RR232406935LB	28/03/2024	28/06/2024
صادندرا شارل الشدياق	1717732	RR232406949LB	28/03/2024	28/06/2024
مؤسسة الجردي للتجارة (نمر طانيوس الجردي)	200183	RR232406952LB	28/03/2024	28/06/2024
الشركة الحديثة التجارية للمحركات سباركو	94032	RR232407184LB	28/03/2024	27/06/2024
بيور ش.م.م	1669658	RR232560381LB	26/03/2024	28/06/2024
سيورتا لتاجير السيارات ش.م.م	387419	RR232560700LB	26/03/2024	27/06/2024
سناك بار ش.م.ل	2872878	RR232560917LB	22/03/2024	27/06/2024
شركة وسع المدى ش.م.م.	2604957	RR232570450LB	20/03/2024	01/07/2024
استهلاكية المعمورة(عبد الرحيم ابراهيم حسن)	570263	RR232570485LB	28/03/2024	01/07/2024
كريستيان بيار امين شمالي	2272605	RR232570596LB	26/03/2024	27/06/2024
بلانيت نيوز بيزنس ش.م.ل.	3085932	RR232570675LB	27/03/2024	28/06/2024
مارون كريم رحيم	3045300	RR232571185LB	27/03/2024	27/06/2024
جاد رينه يوسف	1624087	RR232571234LB	21/03/2024	27/06/2024
يوسف الياس الخوري	1229508	RR232571645LB	26/03/2024	27/06/2024
شركة سوسيته دي بان دومير ش.م.ل	100954	RR232571702LB	27/03/2024	28/06/2024
شركة لو رو ش.م leroux s.a.r.l	2561943	RR232571923LB	26/03/2024	27/06/2024
نبيل باتور	24870	RR232571954LB	26/03/2024	27/06/2024
OTC Obeid For Trading & Contracting (روني كريم عبيد)	1005207	RR232571971LB	26/03/2024	27/06/2024
نانسي حسن قليمه	1782592	RR232572138LB	21/03/2024	27/06/2024
شركة هناء رزوق و شركائها	3543012	RR232572141LB	22/03/2024	27/06/2024
ARC TRADING GROUP S.A.L	2612484	RR232572190LB	26/03/2024	27/06/2024
محمد علي عبدالحميد	3128712	RR232572257LB	21/03/2024	27/06/2024
هيلين هولديداز بيروت ش.م.ل	3882108	RR232572314LB	27/03/2024	27/06/2024
زيلبدا zelyda	68714	RR232572345LB	26/03/2024	27/06/2024
ليا مالك شمص	1650033	RR232572583LB	27/03/2024	27/06/2024
وليد سامي سماره	2396563	RR232572610LB	27/03/2024	27/06/2024
مصطفى محمد رفيق البساط	228772	RR232572637LB	26/03/2024	27/06/2024
وليد منير ادريس	743598	RR232572654LB	27/03/2024	01/07/2024
غلوبال ستادي يوك ش.م.م	3104127	RR232572739LB	27/03/2024	27/06/2024
ورثة طنوس جرجس دحدح	247916	RR232401544LB	02/04/2024	06/06/2024
بولس نسيب عازار	31494	RR232401650LB	02/04/2024	05/06/2024
Mikati Trade	3019265	RR232401941LB	03/04/2024	05/06/2024
طيبه للتمور	3200516	RR232401990LB	27/03/2024	05/06/2024
مليح بيضون	156624	RR232402006LB	03/04/2024	05/06/2024
ناتالي وفيق جبرايل	638645	RR232402111LB	02/04/2024	06/06/2024
شركة بلوش ش م م	3054470	RR232402275LB	03/04/2024	04/06/2024
جويل هنري سابيلا	1351806	RR232402505LB	02/04/2024	06/06/2024
فيوليت نصير	2266928	RR232402553LB	03/04/2024	04/06/2024
انترانيك اوديس هزرابديان	529658	RR232402672LB	28/03/2024	04/06/2024
محمد احمد عرابي	1574559	RR232403240LB	03/04/2024	05/06/2024
مؤسسة ميشال بديع صفير التجارية	684212	RR232403409LB	02/04/2024	04/06/2024
ماجستيك التجارية (توصية بسيطة)	1514070	RR232403465LB	02/04/2024	04/06/2024
محلات جود للتجارة العامة والمقاولات	3028293	RR232403616LB	28/03/2024	11/06/2024
جوسلان حبيب عبيد	3203892	RR232403647LB	27/03/2024	05/06/2024
شركة املاك لبنان ش.م.ل	1835	RR232404024LB	03/04/2024	04/06/2024
مان تكنولوجيز ش.م.م.	3150762	RR232404165LB	02/04/2024	04/06/2024
الياس ميشال فلفلي	540559	RR232404214LB	02/04/2024	04/06/2024
مؤسسة غملوش للمجوهرات	132651	RR232404262LB	03/04/2024	05/06/2024
اطايب زمان ش م م ATAYEB ZAMEN SARL	2473655	RR232404510LB	28/03/2024	04/06/2024
نبيل جوزف رزق الله	3327812	RR232404789LB	02/04/2024	04/06/2024
سوبر ماركت الجبل	20367	RR232404917LB	02/04/2024	24/06/2024
شركة فريفو ستار ش م م	429176	RR232405055LB	27/03/2024	04/06/2024
ببيرو ش م م	1905798	RR232405197LB	02/04/2024	04/06/2024
انفرا روج	63099	RR232405237LB	02/04/2024	05/06/2024
وديد هنري توتونجي	2454632	RR232405299LB	02/04/2024	04/06/2024
فرنداي تاكسي	1945451	RR232405550LB	02/04/2024	04/06/2024
961 مانجمانت ش.م.م.	3342582	RR232406365LB	02/04/2024	04/06/2024
ماري ايف بول اندريه بيدار	3216594	RR232406396LB	02/04/2024	04/06/2024
جام برودكشنز ش م م	769474	RR232406453LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة البشير لتجارة الادوات المنزلية والبلاستيك ش.م.م	3307054	RR232406538LB	03/04/2024	04/06/2024
اونلاين دايمنشنز (توصية بسيطة)	3218922	RR232406612LB	02/04/2024	04/06/2024
فادي حسين غريب	256444	RR232406643LB	02/04/2024	06/06/2024
ريسايكل بيروت ش م م	3010149	RR232406759LB	28/03/2024	04/06/2024
flower plus (سميرة جوزيف صفير)	2617289	RR232406776LB	28/03/2024	04/06/2024
وازكين جيكجيجيان	192662	RR232406793LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة يزبك ونصار (توصية بسيطة)	1757963	RR232406802LB	02/04/2024	04/06/2024
انجازات INJAZAT ش م ل	200399	RR232406983LB	28/03/2024	05/06/2024
ماستر هوم ابلاينسز ش.م.م Master Home Appliances S.A.R.L	201274	RR232407034LB	02/04/2024	05/06/2024
اي اكس اي (لبنان) ش.م.ل	201407	RR232407048LB	02/04/2024	04/06/2024
فيليب مارون عزيز	49118	RR232407082LB	02/04/2024	04/06/2024
سارانا ش.م.ل	192585	RR232407105LB	02/04/2024	06/06/2024
ترايدكس ش.م.م	192712	RR232407119LB	03/04/2024	05/06/2024
مكي اجواخ - محمد وعلي عيسى مكي	93717	RR232407167LB	02/04/2024	04/06/2024
المركز الصناعي - مرسيل توفيق بطرس	93779	RR232407175LB	02/04/2024	04/06/2024
هيلين الياس السمراني	3915081	RR232407241LB	02/04/2024	04/06/2024
مارك جريس السمراني	3915180	RR232407255LB	02/04/2024	04/06/2024
HIGH PRODUCTS & SOLUTIONS	163269	RR232407290LB	28/03/2024	04/06/2024
LIBRAIRIE ALAIN	2685857	RR232407357LB	02/04/2024	04/06/2024
ميريام جريس السمراني	3915375	RR232407405LB	02/04/2024	04/06/2024
الياس يوسف السمراني	3915289	RR232407414LB	02/04/2024	04/06/2024
س.ي.ج ش.م.ل	2545007	RR232407428LB	02/04/2024	04/06/2024
ميني ماركت ساكو	30168	RR232407445LB	02/04/2024	04/06/2024
استيتيس ش.م.ل.	97287	RR232407581LB	02/04/2024	04/06/2024
سوفت سولوسيون ش.م.م.	97295	RR232407595LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة صخرة الروشة ش.م.ل	98122	RR232407670LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة ستايل وود ش.م.م	98989	RR232407768LB	03/04/2024	04/06/2024
اي سي تي غروب	98998	RR232407771LB	03/04/2024	04/06/2024
دانيال جورج صليبي	99218	RR232407808LB	02/04/2024	04/06/2024
شويري مولتي باكيجينغ ش.م.م	230644	RR232408012LB	02/04/2024	04/06/2024
MEGA PROJECTS CONSULTANTS MPC S.A.R.L	2838950	RR232408131LB	03/04/2024	04/06/2024
شركة عراج ستار ش.م.م	2921642	RR232408193LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة خالد ومحمد شهاب وشركائهم 7 تو 12	2931097	RR232408202LB	02/04/2024	04/06/2024
بسام محمد ياسر زيادة	2224674	RR232408318LB	02/04/2024	05/06/2024
الشركة المتحدة للتجارة والخدمات ش.م.م	12557	RR232408397LB	02/04/2024	04/06/2024
سيكوريتاس	231603	RR232408468LB	02/04/2024	04/06/2024
محطة محروقات / سليم نوري السبع	231940	RR232408539LB	02/04/2024	04/06/2024
الجيل الجديد	150698	RR232408556LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة هشام ومحي الدين سنو وشركاهلتجارة والصناعة	150841	RR232408560LB	02/04/2024	04/06/2024
ساب فور	151043	RR232408573LB	03/04/2024	05/06/2024
شركة سكرابكو ش.م.ل	212861	RR232408595LB	02/04/2024	04/06/2024
فورتاس ش.م.م FORTESS S.A.R.L.	201534	RR232408701LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة الجنوب للمحروقات ش.م.م	202879	RR232408746LB	02/04/2024	04/06/2024
GLOBAL WORLD TRADING LEB. GROUP SARL بواسطة وكيل التفليسة المحامي كلود حاي	203244	RR232408763LB	02/04/2024	04/06/2024
خدمات وانماء ش.م.ل (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RR232408817LB	02/04/2024	04/06/2024
قبرصلي لتاجير السيارات ش.م.م	194581	RR232408882LB	02/04/2024	04/06/2024
اولتا للصناعة والتجارة ش.م.م	195060	RR232408905LB	02/04/2024	04/06/2024
سي ماستر شيبينغ ش.م.ل	195372	RR232408922LB	03/04/2024	13/06/2024
شركة عصام توفيق المر وشركاه	195730	RR232408975LB	02/04/2024	04/06/2024
انطوان زخيا صفير	225815	RR232409049LB	02/04/2024	04/06/2024
مدين رياض البكري	226984	RR232409083LB	02/04/2024	04/06/2024
اس.اي.اس	227060	RR232409106LB	02/04/2024	05/06/2024
مؤسسة النور للمحروقات (فواز صبيح)	227424	RR232409137LB	02/04/2024	04/06/2024
ليبانير مولدوفا ترافل ايجانسي ش.م.م	228101	RR232409199LB	03/04/2024	05/06/2024
شركة لوجيكوم (ميدل ايست) ش.م.ل	204478	RR232409295LB	02/04/2024	04/06/2024
شركة الشرق الاوسط للحرارايات والعوازل (ميرتك) ش.م.م	204782	RR232409327LB	02/04/2024	04/06/2024
دايركت انترناسيونال فود اند فرنتيار يزرز سيلايز	205862	RR232409429LB	02/04/2024	04/06/2024
جميل اكرم رضى الدين	2457311	RR232561532LB	28/03/2024	06/06/2024
ميشال بو سعدى نجيم	159582	RR232570551LB	28/03/2024	11/06/2024
محمد قاسم هبش	3219822	RR232572022LB	27/03/2024	06/06/2024
كونتورز ستوديو ش.م.م	3302061	RR232572288LB	28/03/2024	04/06/2024
صيدلية اسبانيولي	3808767	RR232572359LB	02/04/2024	04/06/2024

تحقيق

كرة القدم اللبنانية ضحيّة دائمة للحرب ورمز تاريخي للصمود

عشية استئناف الموسم يكثر الكلام عن مدى تأثر كرة القدم اللبنانية بالعدوان الإسرائيلي الأخير، الذي بدّل صورة العديد من الفرق وترك تأثيره عليها. لكن الواقع أن عودة اللعبة الشعبية شكّلت دائماً نوعاً من أنواع الصمود والنهوض عقب الحروب التي ضربت لبنان منذ سبعينيات القرن الماضي

شربل كريم

13 نيسان 1975، اندلعت شرارة الحرب الأهلية اللبنانية. رصاصٌ أصاب «بوسطة عين الرمانة» التي لا تغيب صورتها في كلّ مرّة يستذكر فيها اللبنانيون ذاك اليوم المشؤوم. الزجاج الأمامي اخترقته الرصاصات، لكنها بقيت بعيدة عن ملصقات لشعار نادي النجمة الذي حظي بشعبية جارفة في تلك الفترة، فهو في تلك السنة بالتحديد أضاف لقبه الثاني كبطل للدوري اللبناني بعد الأول عام 1973.

لم تتأثر الملصقات، لكن منذ تلك اللحظة بدأت «نكبة» اللعبة الأحب الى قلوب اللبنانيين، وأصاب رصاص الحروب والمعارك منذ السبعينيات حتى اليوم كل نادٍ ومنتخب ولاعب. في تلك الفترة، لم تكن تجوّز تسمية الكثير من اللاعبين بأسمائهم العادية من دون وسمهم بكلمة نجم، اذ كانت المواهب لا تحصى ولا تعدّ، وآثار الكثير منها اهتمام الأندية العربية وكذلك المنتخبات التي حاولت إغراء البعض لتجنيسهم. كما أن كشّافي أندية أوروبية معروفة عدة تقاطروا الى لبنان لمتابعة هذا النجم أو ذاك.

لكن جاءت الحرب لتقضي على أحلام جيل كامل من اللاعبين المميّزين الذين توزّعوا على الأندية كافة، وخلقوا منافسة قوية على صعيد البطولات المحلية، أمثال: حسن عبود، وحسن شاتيلا و«الملك» محمد حاطوم (النجمة)، و«الثعلب» إبراهيم الدهيني وعدنان بليق ومحمد الأسطة والحارس عبد الرحمن شارو (الأنصار)، وإميل رستم (الحكمة)، وطوني جريج (الراسينغ)، وغسان ابو دياب (الصفاء)، وغيرهم الكثيرون.

لاعبون كان بالإمكان أن يحملوا لبنان الى أكبر المحافل العالمية لو لم تكن تلك الحرب الأهلية التي ضربت كرة القدم دون سواها من الرياضات وقتذاك، والسبب أنها كانت تسير في تطوّر مستمر، وباتت أنديتها قادرة على مقارعة قسم من الأوروبيين حتى، والدليل هو النتائج التي حققتها في رحلاتها الخارجية أو استضافاتها المحلية.

صورة من امام المدينة الرياضية خلال الحرب (ارشيف ـ وبب)

لم يخترف رصاص 1975 شعار نادي النجمة، لكن الحروب اصابت كرة القدم دائماً (صورة الاطار ـ ارشيف)

بالفعل، كرة القدم كانت تسير في تلك الفترة لتقدّم واحدة من أقوى البطولات في المنطقة، إذ بعد تبدّل اسم البطل وظهور أندية قوية كالنجمة والراسينغ وهومنمن (2 ـ 1) عام 1981، الذي خاض قبل عامين فقط نهائي كأس الاتحاد الآوروبي ضدّ بي إس في آيندهوفن الهولندي. كما فاز الأنصار قبلها بعامين على الهلال السعودي (2 ـ 1) في الرياض عام 1979.

كل هذه النتائج والأسماء التي زيّنت التشكيلة الأنصارية وضاعت فرص تألقها على أعلى مستوى هي دلالة واضحة على أن «الأخضر» الذي أحرز أول ألقابه في الدوري المحلي عام 1988، ليسيطر بعدها على اللعبة لسنوات طويلة، كان قادراً على إصابة الإنجازات العربية والآسيوية، قبل أن تعصف به الحرب أيضاً.

الأضرار أطلّت بأشكال مختلفة في كل حرب، كتلك التي أفرزت اتحادين وبطولتين بين «الشرقية» و«الغربية»، فتُوّج هنا بطل للبنان وهناك بطل آخر، ولم تتوّج اللعبة سوى بالانقسام القسري الذي عانته وزعزع مجدداً أركانها وأضعفها وأوقف إمكانية تطوّرها.

اليوم، الشغف كبير طبعاً لعودة النشاط الكروي في نهاية الأسبوع الحالي، لكن لا يخفى أن خسائر كرة القدم لم تكن بسيطة. من لاعبين وإداريين استشهدوا، الى اجانب هربوا بلا عودة، الى أندية خسرت داعمين لها ولم تعد قادرة على الاستمرار بالنمط نفسه، الى مواهب محلية ستفتقدها البطولة لأنها قررت البحث عن تحديات وفرص جديدة تضمن لها مستقبلاً أفضل، فاختارت اللعب في الخارج، ربما بمبالغ أقلّ، باحثةً عن الاستقرار الذي افتقده لبنان بمختلف مناطقه لفترةٍ طويلة.

قد يكون التشاؤم حاضراً على لسان البعض من أهل الكرة، لكن المعنويات الهابطة لا بدّ أن ترتفع فور صافرة بداية أول مباراة رسمية بعد الحرب، إذ سيعود الجميع الى سابق عهدهم، متسلّحين بحماسةٍ منقطعة النظير وبإصرار على الصمود ومقاومة الظروف القاسية التي عاناها لبنان وأطيافه.

وتأتي معشوقة الجماهير مجدداً لتخلق مساحةً لتأكيد البقاء والتمسّك بالوطن وبجيله الشاب، وبملاعبه وحاراته التي تخرج منها المواهب لتركل الكرة وتحلم بتمثيل بلادها يوماً ما في الخارج.

هي اللعبة التي لا تموت، والمنتصرة دائماً على أيّ حرب مهما كان حجم جروحها. هذه الجروح كثيرة اليوم، لكن الأطباء أكثر. هم جاهزون كجمهور لإنعاشها بأصواتهم الهادرة في المدرّجات، وكلاعبين مؤثّرين يركضون خلف كرةٍ لصناعة الفرحة والأمل دائماً.

> **منذ سبعينيات القرن الماضي والحرب تضرب كرة القدم ومواهبها المميّزة**

يوروبا ليغ

«الشياطين الحمر» في مباراة الحقيقة أوروبياً

بعدما وصفه مدربه البرتغالي روبن أموريم بالفريق «الأسوأ» في تاريخ النادي، سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي مطالباً اليوم الخميس الساعة 22:00 بتوقيت بيروت بردّ فعل حين يواجه جاره الاسكتلندي رينجرز في الجولة السابعة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الموحّدة لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. يدخل يونايتد اللقاء، على خلفية سقوطه على أرضه أمام برايتون (1-3) في الدوري الممتاز، في نتيجة أثارت سخط مدربه الجديد أموريم الذي شاهد «الشياطين الحمر» يتلقّون الهزيمة السادسة في 11 مباراة في «بريميرليغ» منذ تسلّمه المهمة خلفاً للهولندي إريك تن هاغ.

ويقبع فريق أموريم في المركز الثالث عشر في الدوري. ورغم أنه يتقدّم بفارق 10 نقاط عن منطقة الهبوط، إلا أنه بعيد كل البعد عن التأكد من تجنّب الانجراف إلى صراع البقاء، على خلفية آدائه المخيّب. والفوز على العملاق الأسكتلندي في أول مواجهة رسمية بين الفريقين منذ دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا عام 2010 (0-0 و1-0 ليونايتد)، سيعزز بشكل كبير حظوظ «الشياطين الحمر» ببلوغ ثمن النهائي مباشرة قبل رحلتهم الخميس المقبل إلى رومانيا لمواجهة «أف سي أس بي» الذي يحتل حالياً المركز العاشر بـ11 نقطة قبل زيارته إلى قره باغ الأذربيجاني.

ويتصدر لاتسيو الإيطالي الترتيب بـ16 نقطة وبفارق الأهداف أمام أتلتيك بلباو الإسباني، لكن ستكون بانتظاره مواجهة صعبة اليوم أمام جار الأخير ريال سوسييداد الثاني عشر بعشر نقاط (الساعة 22:00)، فيما يلعب ملاحقه الياسكي الأربعاء، في ضيافة بشكتاش التركي الثامن والعشرين (6 نقاط)، ما يمنحه فرصة التربع على الصدارة وإن كان مؤقتاً. وعلى غرار أموريم، سيكون المدرب الأسترالي لمثل إنكلترا الآخر توتنهام، آنج بوستيكوغلو، في موقف صعب حين يتواجه مع مضيفه هوفنهايم الألماني (الخميس الساعة 19:45)، وذلك بعد خسارته سبع مباريات من التسع الأخيرة في الدوري الممتاز، ما أدى إلى تراجعه إلى المركز الخامس عشر.

ويحتل سيبرز المركز التاسع في المجموعة الموحّدة للمسابقة القارية، بفارق الأهداف فقط عن رينجرز الثامن، وبالتالي يأمل الاستفادة من الوضع الصعب لهوفنهايم، القابع في المركز السادس والعشرين، من أجل نيل النقاط الثلاث ودخول منطقة التأهل المباشر التي يتواجد فيها حالياً أندرلخت البلجيكي (14 نقطة) وليون الفرنسي (13) وغلطة سراي التركي (12) وأينتراخت فرانكفورت الألماني (13)، إضافة إلى يونايتد ورينجرز.

ويلعب أندرلخت مع مضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي، ليون مع فنربهتشه التركي، وأينتراخت فرانكفورت مع فيرينتسفاروش المجري، فيما افتتح غلطة سراي الجولة السابعة قبل الأخيرة الثلاثاء، بتعادله على أرضه مع دينامو كييف الأوكراني 3-3.

بالنسبة إلى الفريقين «الكبيرين» الآخرين أياكس الهولندي وروما الإيطالي، يحتل الأول المركز الحادي عشر بعشر نقاط قبل زيارته لملعب «أر أف أس» اللاتفي الرابع والثلاثين (نقطتان)، فيما يحتل الثاني المركز الرابع عشر بتسع نقاط قبل رحلته الهولندية إلى ملعب الكمار المتخلّف عنه بفارق نقطة.

إعداد نعوم مسعود

كلمات متقاطعة 4726

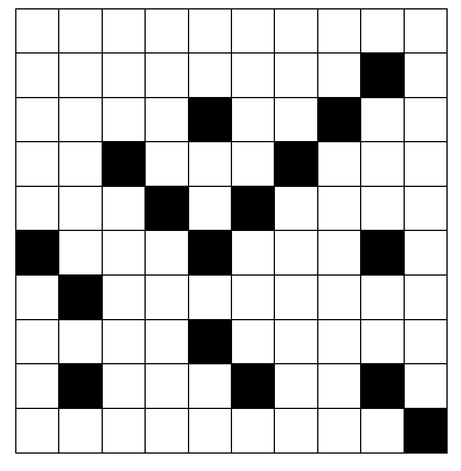

أفقيا

1- فنان مسرحي راحل لعب دور الشاويش في مسرحيات الأخوين رحباني – 2- شركة طيران لبنانية – 3- للنداء – خاصتي – صوت الشجر – 4- نوع من الطيور – مقود الزورق – من الحشرات – 5- شخصية لدريد لحام – قارب الفعل ولم يفعل – 6- هواء شديد – عائلة مخرج وممثل أميركي – 7- فنان لبناني – 8- إسم لكانون الثاني – ذكي ونبيه – 9- لحم غير مطبوخ – غزال أبيض – 10- قائد الفرقة الرابعة سابقاً في الجيش السوري

عمودياً

1- موسيقار وعازف لبناني ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى حتى وفاته – 2- يقال على الهاتف – حرف جر – 3- بحر – أعمق هوّة بحرية في العالم – 4- مقياس بحري – عائلة شاعر فرنسي راحل – 5- من المعادن – جَمع الناس في زاوية – 6- مرض صدري – هرب – جرذ بالأجنبية – 7- ساحة خصبة في الصحراء – رمز فرنسا السياحي – 8- حواء بالأجنبية – وكلهما – 9- بينهما صلة قربى – 10- يطلب الشخص عند غيابه – رتبة عسكرية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سهير رمزي – 2- عطر – كامارو – 3- دلفين – زنّار – 4- سف – لما – 5- مك – جحا – تلا – 6- ضرير – سيشيل – 7- ١١١ – ماحك – 8- نبتون – وا – 9- هجارس – 10- نجيب ميقاتي

عمودياً

1- سعد رمضان – 2- هطل – كرابيج – 3- يرفس – تاي – 4- بفجّر – وهب – 5- ركن – منجم – 6- ما – لاسا – اي – 7- زمزم – يحترق – 8- ياناتشك – سا – 9- را – لي – 10- جورج الصافي

sudoku 4726

9			7	8	3	4	2	
4	6							
	8						3	
3			8	4	9	5		
8		9				7		4
		6	2	1	7			3
	9							
								1
	3		4	6	5	2		9

حلول الشبكة السابقة

1	5	2	8	3	4	6	9	7
7	8	6	1	9	5	4	2	3
3	4	9	7	2	6	8	5	1
9	3	1	4	7	2	5	8	6
6	7	8	5	1	9	3	4	2
4	2	5	3	6	8	1	7	9
8	6	3	9	5	7	2	1	4
5	1	7	2	4	3	9	6	8
2	9	4	6	8	1	7	3	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي اوعمودي.

كلمة السر 23

كلمة السر من 6 حروف: بلدة لبنانية في قضاء البترون

تنورين – حي – دوما – راشانا – رام – زان – شكا – صغار – صك – عبدللي – عورا – غوما – كفور العربي – كفرحي – كور – مراح الزيات – محمرش – نحلا – نيحا – وطى حوب

م	ف	ر	ا	ش	ا	ن	ا	ك	ي
ع	ر	ي	ح	ر	ف	ك	ز	ب	ا
ب	ر	ا	ر	ا	م	ا	ر	م	ي
د	ا	ك	ح	ف	ن	ع	و	م	ن
ل	غ	ص	ش	ا	ل	د	ر	ح	ي
ل	ص	ك	ن	ا	ل	ا	و	م	ر
ي	ا	ح	ر	ن	ا	ز	ك	ر	و
ل	و	ي	ر	ي	ح	ي	ش	ن	ن
ن	ل	و	ي	ر	ي	ح	ي	ا	ت
ا	ف	ح	و	غ	و	م	ا	ت	ن
ك	ا	ع	ب	و	ح	ى	ط	و	ت

حلول الشبكة السابقة: اللوفر

عملية حسابية 23

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

44	+		–		=	53
–		٪		X		
	X		+		=	64
٪		X		–		
	X		–	12	=	57
=		=		=		
11		69		42		

حلول الشبكة السابقة

10	X	10	٪	5	=	20
+		X		X		
53	–	4	+	12	=	61
٪		٪		–		
9	X	5	+	39	=	84
=		=		=		
7		8		21		

شبكة العنكبوت 23

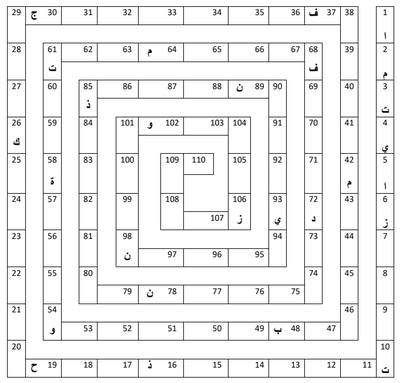

1 – 6 فائدة او نعمة خاصة محصورة بصاحبها
5 – 9 مدينة تركية
8 – 12 يرتفع ويصعد
11 – 19 شاعر عربي اشتهر بحب لبنى بنت الحباب الكعبية
17 – 21 كل نبات طيب الرائحة
20 – 30 ممثل لبناني قدير
29 – 35 عاصمة جزيرة كورسيكا
34 – 42 زعيم لبناني اشتهر بمقاومة الحكم العثماني
40 – 48 من مؤلفات الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة
47 – 55 شهر هجري
54 – 69 شاعرة اندلسية اشتهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس
68 – 76 الإسم اليوناني لعاصمة الأردن عمّان
75 – 77 جامعة أميركية مشهورة
76 – 90 من فحول شعراء الجاهلية اشهر شعره «الغسانيات»
89 – 91 مدينة فرنسية
91 – 94 محادث الليل
94 – 103 ملعب كرة مضرب عالمي في باريس
103 – 105 بواخر
104 – 110 دولة أميركية عاصمتها كاراكاس

حل شبكة العنكبوت السابقة

لوار – ارمادا – دارفور – راس بعلبك – بكين – بناصر – صربيا – يا ورد مين يشتريك – كولومبيا – ياقوت الحموي – ويك اند – ندوات – اتاري – ريال مدريد – دير الزور – ورد الخال – الفرات – اتحاد – اديب حداد – اداريس السنوسي – سيام

شبكة العنكبوت 23

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 4726

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من مشاهير رجال الثورة الروسية (1879-1940). اغتيل في المكسيك

8+7+6+5 = موقع تواصل إجتماعي ■ 1+11+4+3 = مدينة فرنسية ■ 9+10+3+8 = صمت

حل الشبكة الماضية: ميليس زيناوي

ماوراء الصورة

الوباء الابراهيمي يتفشّى في الإعلام اللبناني

تماشياً مع الأهواء السياسية السائدة حاليّاً يتدرّج الإعلام في لبنان بتوجّهه إلى الفضاء الغربي. او الاصحّ يتطرّفه في هذا التوجّه كونه دائماً ماشكّل بخاليّته التقليدية والبديلة دكّانةً للغرب. ولا سيّما الولايات المتّحدة وانظمة الخليج. الاسبوع الاخير يُنذر بأنه «فلت الملقّ» باكراً فسقطت كلّ الخطوط الحمر بما في ذلك التسويغ العلني للتطبيع مع عدوّ لم ينسحب بعد وجرائمه مستمرّة على قدم وساق. لا يسع المتابع سوى استشراف الويل كلّ الويل من الانتخابات النيابية التي باتت قاب قوسين او ادنى من إجرائها

نزار نمر

«هنا بيروت» تدعو إلى التطبيع!

ارتأى القائمون على «هنا بيروت» (Içi Beyrouth)، نشر مقال للسياسي الأميركي ديفيد هيل ذي الباع الطويل في التدخّل في الشؤون اللبنانية. لا بأس، فوسائل إعلام كثيرة تدأب على استضافة مسؤولين أميركيّين لتبرير أساليب إمبرياليّتهم الوحشية على شعوبنا. لكنّ الطامة كانت في كون المقال يدعو علناً إلى التطبيع مع العدوّ! هكذا، بكلّ برودة أعصاب، نشرت المنصّة الفتيّة بنسختها الإنكليزية (This Is Beirut) المقال على موقعها وصفحاتها الافتراضية تحت عنوان «حان الوقت للسلام الإسرائيلي– اللبناني»، مرفقةً إيّاه بصورة تُظهر العلمَين مع يدَين ممدودتَين فيما يتوسّطهما هيل. سرعان ما لاقى المنشور غضباً واسعاً على منصّات التواصل، بدءاً من متابعي المنصّة نفسها الذين تابعوا الجرائم الإسرائيلية منذ «طوفان الأقصى» وصولاً حتّى العدوان على لبنان الذي لم يتوقّف بعد، وعلى صفحاتها قبل غيرها. وكان ردّ فعل كثر بوقف متابعة صفحات المنصّة، وعبّروها لدعوتها هذه فيما يتعرّض لبنانيّون يوميّاً للقتل على يد العدوّ الذي لا يزال يحتلّ قرى وبلدات، ويحرف بنى تحتية ويشعل بيوتاً. وأشار بعضهم إلى أنّ تصرّفات مماثلة تشرعن استمرار المقاومة وتظهر أحقّيتها في تحذيرها القديم منها الذي كان يُعدّ تهويلاً سببه «اختلاف سياسي». كما طالب كثر وزارة الإعلام والأجهزة المعنية بالتحرّك كون المقال مخالفةً صريحة للقوانين اللبنانية، ولكن كالعادة لا حياة لمَن تنادي.

«رصيف» في مستنقع الوعي المذهبي

«رصيف» إحدى المنصّات التي «فزخت» بعد منتصف العقد الماضي مع جمعيّات الـNGO المموّلة من الغرب، وهي الحال لدى المنصّة ذاتها أيضاً. تطفي لدى هؤلاء النزعة الليبرالية الفردانية، وما يرافقها من نظريّات نيوليبرالية واستشراقية ونفاق ليبرالي معتاد بمعاييره المزدوجة. كشفت هذه الصفحات التي غالباً ما تحمل أسماء متعلّقة بالبناء، بما فيها «رصيف»، عن وجهها الحقيقي في محطّات عدّة. غير أنّها سرعان ما «تنفر بريشها» عبر اعتماد «الهيمنة» غير «الصيت»، رغم ادّعائه أنّ «مناطقهم» حصلت على الإنماء أكثر من غيرها. فوق ذلك، يتجاهل المقال تشابك المجتمع اللبناني بعضه ببعض، بل إنّ غالبية المؤسّسات على اختلافها تضمّ لبنانيّين من مختلف الطوائف، كما أنّ في كلّ طائفة آراء سياسية متعدّدة. من منظور يعتبره «سخرية القدر»، يسرد قصّة عتّال قضى في انفجار مرفأ بيروت، متّهماً الحزب بتعطيل التحقيق كما اتّهمه بتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية لسنتَين. لذا، تعرّض المقال للهجوم والتعليقات الناقدة بسبب محاولة عزل طائفة بمنطق رجعي، مع ادّعاء العكس بطريقة منافقة فيما الكاتب يدرك مدى شعبية المقاومة لدى الطائفة التي يدّعي أنّها لا تسير بقراراتها الخاصّة، بل تسيَّر. والمفارقة أنّ المعلّقين بحدّ ذاتهم نقضوا كلّ ما ورد كونهم كانوا من كلّ الطوائف والخلفيّات. «قد لا توافق على كلّ كلمة نشرها». هكذا يقول القائمون على الموقع، معتبرينه «صوت الشعوب المضطهدة»، ومدّعين عدم خوفهم من كشف الحقيقة ولا اتّباعهم أجندات. كلمات ممجوجة نسمعها من كلّ منصّة ووسيلة إعلامية مثلما نسمع شهرها وعزّز انتشارها بدايةً. هكذا، لا يعود ما نشرته هذه المنصّة قبل أيّام مفاجئاً، ولو أنّه لا يجب تركه ليصبح أمراً اعتيادياً. فقد نشرت المنصّة مقال «رأي» من كلّ عيار تحت عنوان «هل يعود شيعة لبنان عتّالين في «بور» بيروت؟»، جمعت فيه، كما يمكن الاستدلال من العنوان، العنصرية والطائفية والطبقية كلّها في مقال واحد، بل عنوان واحد، ورمت «علمانيّتها» المزعومة في القمامة. ولئن أعاد كاتب المقال التعبير إلى أبناء الطائفة نفسها الذين يردّدونه كما كتب، إلّا أنّ باقي المضمون كفيل بإظهار التضليل. قبل أيّ شيء، استُخدمت فكرة «العتّال» كإهانة أو انتقاص من شأن الشخص، بغضّ النظر عمّن يقولها وعن سياقها التاريخي. كما يوحي بأنّ «الشيعة» هم مجموعة ناس متجانسين، لكنّهم مختلفون عن باقي اللبنانيّين، ليس لديهم أيّ مهارات أو شهادات أو خبرة، تمكّنوا فقط من الوصول إلى مناصب معيّنة بفضل «الاستقواء»، والآن سيعودون إلى «موقعهم الطبيعي» في «البور». وهو ما يشير إليه الكاتب بوضوح بادّعائه أنّ «حزب الله» فرض سيطرته على غالبية أبناء الطائفة الشيعية لإبقائهم قلقين وغير مقتنعين بتحوّلهم إلى «ناس عاديّين مثلهم مثل باقي الطوائف». أمّا الآن وقد «هُزم عسكرياً»، فقد عادوا إلى «موقعهم الطبيعي في دولة ديموقراطية توافقية». الأهمّ أنّ الكاتب برّأ «حركة أمل» من كلّ شيء، فيما أفرغ كلّ ما في جعبته من تهم على «حزب الله»، متّهماً إيّاه بالسيطرة على الدولة منذ عام 2008 وبتخويف الطائفة من الآخرين، ومدّعياً أنّ الشيعة لم ينالوا شيئاً من هذه «الهيمنة» غير «الصيت»، رغم ادّعائه أنّ «مناطقهم» حصلت على الإنماء

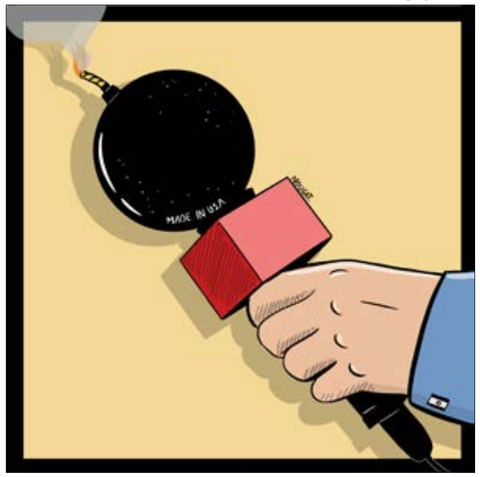

(نهاد علم الدين)

الفضاء الافتراضي

من عالم السحاب إلى حمام الدم الفلسطيني

هكذا شاركت «غوغل» في حرب الإبادة

بعد هجوم «حماس»، سارعت «غوغل» إلى تعزيز تعاونها مع القوات الإسرائيلية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي. كيف أصبحت التكنولوجيا شريكاً في رسم معالم الصراع، وأي دور تلعبه الشركات الكبرى في هذا السياق؟

علي عواد

بعد عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2023، سارعت شركة «غوغل» إلى تعزيز تعاونها مع «جيش» الاحتلال الإسرائيلي عبر تقديم تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة. كشفت وثائق حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» أول من أمس، أنّ «غوغل» لبّت طلبات «وزارة الحرب» الإسرائيلية للحصول على «المزيد من الوصول إلى تقنياتها»، مثل خدمة Vertex. أتت هذه الخطوة في معرض تنافس «غوغل» مع «أمازون» ضمن إطار مشروع «نيمبوس»، وهو عقد حكومي ضخم لتوفير بنى تحتية سحابية لإسرائيل. في الآتي، نستعرض ماذا يعني هذا كله.

قبل بدء الحديث عن تلك الخدمات واستخداماتها، لا بد من الإشارة إلى المعلومة الأهم في هذا الخبر هي أنّ إسرائيل سارعت ـ وعلى إثر هجوم «حماس» المفاجئ ـ إلى الاتصال بشركة تكنولوجيا من أجل المساعدة. معلومة كافية لوحدها لخضّ الرؤوس وإعادة تشكيل معرفتنا عن كيفية عمل عالم اليوم. المهم، لماذا أرادت إسرائيل الحصول على تكنولوجيا Vertex؟ التمعن في ما تقدمه هذه الخدمة يشرح ذلك. يعتمد «الجيش» الإسرائيلي بشكل كبير على بيانات المراقبة، مثل الصور الجوية والبيانات الاستخباراتية التي يجمعها عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات من دون طيار وأجهزة التنصت والتصوير والتحسس المثبتة على الأعمدة والجدران. تتيح Vertex استخدام خوارزميات متقدّمة لتحليل كل هذه البيانات الضخمة واستخراج الأنماط أو تحديد الأهداف بسرعة تفوق الإمكانات البشرية. كذلك، تساعد في تحديد الأهداف بدقة أكبر، سواء كانت مواقع بنية تحتية عسكرية أو شبكات أنفاق أو منصات إطلاق صواريخ، ما يقلّص من الاعتماد على العنصر البشري في تحديد الأهداف، ويزيد من سرعة تنفيذ العمليات. كما يمكن لهذه الخدمة تحسين العمليات اللوجستية العسكرية مثل إدارة الموارد، ونقل الإمدادات، وتخصيص القوات، مع مراعاة الظروف المتغيرة على الأرض. باستخدام هذه التكنولوجيا، تمكنت «وزارة الحرب» الإسرائيلية والقيادة العسكرية من اتخاذ قرارات إستراتيجية بناءً على تحليل رقمي واسع للمعطيات، أي إنّ الذكاء الاصطناعي كان شريكاً في رسم معالم ما حصل في منطقتنا خلال الأشهر الماضية، والحديث هنا عن «شكل المنطقة».

في إحدى الوثائق التي حصلت عليها «واشنطن بوست»، أشار أحد موظفي «غوغل» إلى أهمية الإسراع في توفير الوصول المطلوب إلى خدمة Vertex لتجنب لجوء إسرائيل إلى خدمات «أمازون». أي رغم احتجاجات موظفي «غوغل» المتكررة (الأخير في 1st/ 20 ديسمبر 2023) ضد مشروع «نيمبوس» Nimbus بسبب مخاوفهم من استخدام هذه التقنيات لدعم الأنشطة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية التي تضر بالفلسطينيين، استمرت الشركة في توسيع نطاق تعاونها مع الجانب الإسرائيلي. ومشروع «نيمبوس» عقد ضخم أبرمته الحكومة الإسرائيلية مع شركتي «غوغل» و«أمازون» في عام 2021، ويهدف إلى إحداث نقلة نوعية في البنية التحتية التكنولوجية لكيان الاحتلال عبر توفير خدمات الحوسبة السحابية. يُعد هذا المشروع جزءاً من إستراتيجية شاملة لتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية الإسرائيلية، بما في ذلك «الجيش» ووكالات الاستخبارات. كذلك، كشفت وثائق «واشنطن بوست» عن طلبات إسرائيلية للحصول على Gemini، وهي أداة ذكاء اصطناعي متقدمة من «غوغل» تهدف إلى تطوير مساعد ذكي (مثل تشات جي بي تي) لمعالجة المستندات والبيانات الصوتية.

في سياق متصل، كشف موقع «غلوبز» الإسرائيلي، أنه بعدما كانت «أمازون ويب سيرفيسز» (AWS) تخطط للتوسع في الكيان العبري بزيادة عدد مراكز البيانات، قررت الشركة التراجع عن هذه الخطط. يعود هذا القرار إلى توجه عدد كبير من العملاء نحو إدارة بياناتهم في الخارج، حيث يشعرون بالأمان والاستمرارية الاقتصادية «بعيداً من المخاطر الأمنية والقانونية التي تعانيها المنطقة». وكانت AWS التابعة لشركة «أمازون» قد حققت نجاحاً كبيراً في عام 2021 عندما فازت بجزء كبير من عقد خدمات السحابة الحكومية الإسرائيلية «نيمبوس»، بقيمة تقدر بـ1,2 مليار دولار. وجرى بموجب العقد إنشاء ثلاثة مراكز بيانات ضخمة في مواقع مختلفة في الكيان، بما في ذلك «شوهام» و«تنوفوت» ومنطقة «هار طوف» الصناعية قرب «بيت شيمش». لكن، رغم هذا الاستثمار الكبير، قررت AWS إعادة تقييم توسعها. لكن لماذا حصل ذلك؟ ولماذا يفضّل ثمانون في المئة من شركات الحوسبة السحابية الإسرائيلية تأسيس أعمالها خارج الكيان بحسب «غلوبز»؟ وفقاً لأحد المدراء التنفيذيين في شركة إسرائيلية كبرى صرّح للموقع، تخزّن شركته بياناتها في ايرلندا بسبب انخفاض التكاليف هناك و«ارتفاع كلفة استمرارية الأعمال مقارنة بإسرائيل». كما أضافت الرئيسة التنفيذية لشركة «إشناف لأنظمة المعلومات»، أولغا جانكين، أن شركات التكنولوجيا الناشئة والمبتكرة تفضّل تخزين بياناتها في الخارج لتقليص «مخاطر الهجمات السيبرانية والصواريخ»، و«الحفاظ على استمرارية الأعمال في ظل الوضع الاقتصادي والقانوني المتوتر». بكلمات أخرى، وبمعزل عما استطاعت إسرائيل تحقيقه خلال حرب الإبادة الأخيرة بالتعاون مع شركات التكنولوجيا الكبرى، إلا أنها لم تستطع حتى الآن إعادة الثقة وإقناع الشركات بوجود استقرار أمني. لهذا تهرب الشركات الإسرائيلية وبعض الشركات الغربية إلى الخارج. وهذا أمر بالغ الأهمية، خصوصاً أن إسرائيل كانت قبل أشهر فقط، تعد بمنزلة وادي السيليكون في المنطقة.

> **ثمانون في المئة من شركات الحوسبة السحابية الإسرائيلية يفضل العمل خارج الكيان**

وقت للكتابة

احتفال تنصيب ترامب: الله «يحمي أميركا»

جاد حجار

شاهد العالم كلّه احتفال تنصيب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، في قاعة مغلقة بحضور رؤساء سابقين وقضاة، وجنود من أصول أفريقية وآسيوية يلتفّون بشكل دائري حول الرئيس بحيث أنّنا نرى ترامب في الخلفية عندما تلقي خطيبة الاحتفال كلامها. كان لافتاً في الاحتفال خطابين لقسَين خطبا على شكل عظة بينما كان الجميع واقفين كأنّهم يصلّون.

يقول الأسقف تيماثي دولين (دعونا نتذكّر جورج واشنطن وهو يجثو على ركبتيه)، مظهراً خشوع أحد مؤسسي الولايات المتحدة أمام الله، مبجّلاً الإنجيل الذي سيضع دونالد ترامب يده عليه لكي يؤدّي اليمين من أجل حماية تطبيق الدستور الأميركي. ويستذكر الأسقف الملك سليمان الذي دعا من الله لا يريدها، والله هو من يحمي الولايات المتحدة عبر الرئيس ترامب. ثمّ يأتي دور الأسقف فرانك الذي يرتدي طقماً مدنياً مع ربطة عنق. يلقي خطابه مستهلاً بذكر النبي دانيال الذي قال إنّ الأمّة التي تستند إلى كلام الله مباركة، فالله هو الذي يطيح بالملوك ويأتي بملوك، وهو مصدر الحكمة للحكّام الذين هم مستعدّون لفهم كلام الله. ويطلب من الله أن يعطي ترامب القوّة من علياء عرشه لكي يحمي (أمّة) الولايات المتحدة الأميركية، ثمّ يشكر الله بشكل مفاجئ على جمال السيّدة ميلانيا ترامب زوجة الرئيس ولباقتها، ويدعو نائب الرئيس إلى الوقوف إلى جانبه كما وقف كثيرون من اليهود أمام النبي موسى حين أخرج شعبه من ظلم الفرعون في مصر.

يثير هذا الخطاب الديني بلبلةً فكرية وهوياتية عن فكرة الولايات المتحدة الأميركية. إنّ وجود دستور في أيّ دولة قائم على عقد اجتماعي اتّفق عليه جميع الأفراد، وسلّموا حقوقهم للسلطة التي تحكم الجميع ولا يحكمها أحد. من المستغرب أن نرى السلطة في الولايات المتحدّة التي تحكم شعبها وتحكم العالم بأسره خاضعةً لإله الإنجيل حصراً، كأنّنا في دولة أوروبية في العصور الوسطى حيث يحكم الملك باسم الله الكاثوليكي. ويترافق هذا كلّه مع نظرة محافظة لترامب، إذ يريد الأمّة الأميركية على صورة الأخلاق المسيحية المحافظة والمقاتلة باسم الله، مخالفاً رؤية بايدن المنفتحة على أخلاق الحداثة، حيث أعلن الولايات المتحدة البلد الأوّل الحاضن للمثليين جنسياً، بينما أعلن ترامب أنّه يريد طرد المتحوّلين والمثليين من الجيش وحتّى من المدارس العامة.

> **يريد الأمّة على صورة الأخلاق المسيحية المحافظة**

إنّ تشبيه الرئيس الأميركي بالنبي موسى يُعيد سردية الدولة اليهودية، بحيث أنّ الله أوحى لموسى بتعاليمه العشرة لكي تكون الدستور الأوّل للدولة اليهودية. إلا أنّه وبحسب سردية الإنجيل، طمع اليهود بدولتهم القوية وصاروا يحتلّون أراضي غيرهم، فصاروا مُلاّ وتناهشوا على السلطة وحكم عليهم بالشتات أبداً إلى حين ظهور المسيح من جديد. لم يرو الأسقف الرواية كاملةً، توقّف عند وحي الله للنبي موسى وجعل من الولايات المتحدّة أمّة مقدّسة تستلهم قوّتها من الله، وتبغي السيطرة على العالم باسمه. قد تبدو هذه الصورة لإظهار أنّ الولايات المتحدة الأميركية تحتكم لأخلاق دينية محافظة بعكس الشرق الحديدي واللاديني مثل الصين وروسيا، وأراضيها مكان أمن للعائلة والفرد.

الا أنّ هذا الاحتفال بدا كمسرح عبثي، فبلد هوليوود والاستهلاك باعنا صوراً حداثوية أباحت كلّ الأفكار وأدخلت أعرافاً عالمية اخترقت كلّ المجتمعات، بحيث أنّ منظّري الدستور الأميركي بنوا القوانين على قاعدة أنّه يحقّ للإنسان أن يفعل أي شيء من أجل الوصول إلى رغبته طالما لم يمنعه الآخر. ومن هنا جاءت فكرة الحلم الأميركي. لذلك يبدو غريباً جدّاً وغير منطقي أن يُقسم الرئيس الأميركي واضعاً يده على الإنجيل، فمن عيّن الها على أكبر إمبراطورية نيوليبرالية الغت وجود شعب على أراضيه وصارت تحكم باسمه؟!

ترويج للتطبيع مع إسرائيل... واحتفاء بالإمبراطورية التي ذبحتنا

الإبراهيمية؟ هذا عدا عن الاستقواء بالخارج، ولا سيّما بالإمبراطورية، بوجه خصوم في الداخل هم أساساً لبنانيّون، من قبل وسيلة إعلامية يُفترض أنّها لا تتصرّف كأنّها حزب سياسي.

LBCI تتغنّى بالاقتصاد الإسرائيلي!

في نشرة أخبارها المسائية الأحد الماضي، بثّت LBCI تقريراً ركيكاً حول الملفّ الاقتصادي في لبنان، تحت عنوان «نموّ الناتج المحلي الإجمالي في لبنان ضرورة للإصلاح الاقتصادي». استضاف التقرير الباحثة الاقتصادية نيكول بايكر، وأخذ بكلامها كما هو رغم كونه مشكوكاً في أمره. في معرض محاججتها بأنّ لبنان يتمتّع بالقدرات البشرية الكافية، أطلعت الضيفة المشاهدين عن كونها قرأت «بالزمانات» أنّ «الناتج الفردي في لبنان أعلى من ذاك في بريطانيا»، من دون أيّ إشارة إلى المصدر أو التاريخ أو تفصيل صغير. واكملت بأنّ «في شمالي فلسطين المحتلّة حيث ضربات المقاومة اللبنانية». لكن لا بأس، فلبّ ممّا يراد من التقرير قُرئ من إحدى جمله: «لبنان مثله مثل إسرائيل»!

تمانون في المئة من شركات الحوسبة السحابية الإسرائيلية يفضل العمل خارج الكيان

العاملة الرخيصة ويستغلّ العمّال من غير البيض. وفي معرض جواب لها عن النموّ، اعتبرت بخلاف أيّ منطق اقتصادي أنّ «الثقة برئيس قويّ ومؤسّسات فاعلة ودولة القانون» كفيلة باستعادة النموّ و«لبنان ما بدّه أكتر من 6 أشهر»! يبدو أنّ التعويل على إغراق لبنان بالأموال والديون من الخارج لتحقيق نموّ فقاعة في استعادة لما مضى، وإلّا كيف يمكن لبلد أن يتعافى في غضون ستّة أشهر، إلّا إذا كان ينوي أن يحذو حذو أيسلندا بترك المصارف تفلس، وهو أمر لا يمكن استبعاده في بلد أكثر من لبنان؟ هنا، تقرأ معدّة التقرير أنّ «لبنان قادر يحقّق نموّ مثله مثل إسرائيل وأحسن إذا النيّة موجودة»، لتُعيد بايكر وتضيف أنّ «إسرائيل تحقّق نموّاً والتضخّم لديها لا يتخطّى 4% بينما في لبنان يتخطّى 220%، من ورا المؤسّسات».

اختزلت الضيفة الشقّ الاقتصادي بوجود مؤسّسات، وتجاهلت مجدّداً الدعم اللامحدود الذي يحظى به كيان الاحتلال، في مقابل الإضعاف المقصود والممنهج لكلّ الدول المحيطة من فلسطين إلى لبنان وسوريا والأردن ومصر والسودان والعراق والصومال، وتركيب أنظمة اقتصادية مديونة للغرب وتخضع تالياً لشروطه. وفوق ذلك، هناك تجاهل لكلّ الأضرار التي وقعت على اقتصاد الكيان منذ «طوفان الأقصى»، وكانت أصلاً تظهر بوادر الأزمة قبل ذلك، إضافة إلى تأثير المساعدات الخارجية خلال الحرب مقابل الانكماش بسبب إغلاق مؤسّسات كثيرة، ولا سيّما في شمالي فلسطين المحتلّة حيث ضربات المقاومة اللبنانية. لكن لا بأس، فلبّ ممّا يراد من التقرير قُرئ من إحدى جمله: «لبنان مثله مثل إسرائيل»!

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الخميس 23 كانون الثاني 2025 العدد 5409

حريات

تيك توك يكوّع... ويحاصر «فلسطين»

علي عواد

في تطوّر مفاجئ أشعل منصات التواصل الاجتماعي، أجرى تطبيق تيك توك، الذي يُعدّ إحدى أكثر المنصات شعبية حول العالم، تحديثاً لشروط الخدمة الخاصة به لتضمين عبارة «فلسطين الحرة» ضمن قائمة الخطابات التي تعتبرها المنصة «خطاب كراهية». وجاء هذا التحديث بعد أيام قليلة على احتفال عدد من المستخدمين الأميركيين بعودة التطبيق إلى العمل، بعدما حُظر لمدة في الولايات المتحدة بسبب مخاوف الحكومة الأميركية من سرقة بيانات المواطنين من قبل الصين. وقد تفاجأ المستخدمون، وخصوصاً أولئك الذين يدعمون القضية الفلسطينية، بهذا القرار الذي اعتبروه تحيّزاً واضحاً ضد حرية التعبير وحقوق الشعب الفلسطيني. وكان تيك توك قد دافع عن نفسه أكثر من مرة ضد التصوّر القائل إنّه يفضّل وجهات النظر الفلسطينية، مؤكداً على أنّ خوارزميته لا «تنحاز إلى أي طرف». لكن في حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، علا الصوت الفلسطيني ووصلت صور المجازر إلى كل الشاشات بسبب طبيعة خوارزمية تيك توك التي تمنح حرية أكبر من بقية المنصات، ولأنّ عدد مناصري فلسطين أكبر بكثير من عدد

(لطوف ـ البرازيل)

الإسرائيليين على الإنترنت.

ويرى بعضهم أن هذه الخطوة الجديدة قد تكون محاولة من تيك توك لتجنّب أي اتهامات بالتحيز في ظل الضغوط السياسية التي تواجهها الشركة في الولايات المتحدة. فقد عاد التطبيق لمدة 75 يوماً مشروطة بالتوصل إلى حلّ يرضي الطرفين في الولايات المتحدة. لكن من جهة أخرى، يرى النقّاد أنّ هذا القرار الجديد بتشديد الرقابة على المحتوى الفلسطيني يمثل انتهاكاً لحرية التعبير ويشكل تضييقاً على أصوات المستخدمين الذين يسعون إلى الإشارة إلى معاناة الشعب الفلسطيني وقضيته. ردود الفعل على هذا التحديث كانت سريعة وحادة، إذ غرّد عدد من النشطاء والمستخدمين معبّرين عن استيائهم من هذا القرار، ومعتبرين بأنّ تيك توك قد باع روحه من أجل الاستمرار في العمل. وأثار هذا التحديث موجة من الانتقادات اللاذعة على المنصات الاجتماعية، فعبّر كثيرون عن شعورهم بالخذلان تجاه التطبيق الذي كان يُعدّ منصة للحرية والتعبير، متّهمين إياه بالخضوع لضغوط سياسية من أجل الحفاظ على استثماراته وانتشاره في أسواق معينة. ورأى بعضهم أنّ هذه الخطوة قد تؤدي إلى تآكل الثقة في التطبيق، وخصوصاً في صفوف المستخدمين الذين كانوا يرون فيه أداة رئيسية لحرية التعبير. كما أشار آخرون إلى أن هذا القرار ذو تأثير سلبي على سمعة تيك توك، وخصوصاً في العالمين العربي والإسلامي، إذ تعدّ القضية الفلسطينية قضية مركزية تحظى بتأييد واسع. وهناك من وصف التحديث بأنه «انصياع للضغوط من القوى الكبرى» التي تسعى إلى تقليص مساحة النقاش حول قضايا حسّاسة، مثل فلسطين، التي تجمع شريحة واسعة من الشباب العربي والغربي حولها.

من جانب آخر، أعرب بعضهم عن قلقهم من أن يكون هذا القرار بداية لمزيد من القيود على المحتوى السياسي على المنصة، ما قد ينعكس سلباً على حريات التعبير في المستقبل. في الوقت نفسه، طرح بعضهم تساؤلات حول مدى قدرة تيك توك على الاستمرار في جذب المستخدمين الجدد، الذين كانوا في البداية يتوقعون من التطبيق أن يكون منصة مفتوحة وآمنة للنقاشات المتنوعة.

على بالي

أسعد أبو خليك

تحاولُ قطر نِسبة الرصيد لوقْف النار في غزّة إليها وإلى الحكومة الأميركيّة. لا يهمُّها نظرة الرأي العام العربي، وخصوصاً أنّ الشعب العربي بقي في حالة استكانة على مدى حرب الإبادة. وقطر على علاقة وطيدة مع إسرائيل رغم عدم وجود اتفاقيّة سلام بين النظامَيْن (والأصوات الإسرائيليّة التي انتقدت قطر في المرحلة ما بعد الطوفان مباشرة اضمحلّت). النظام القطري كان أوّل نظام خليجي يُقيم علاقات (رسميّة علنيّة) مع إسرائيل في عام 1996، تحت ستار العلاقات التجاريّة والرياضيّة. لكنّ قطر قطعت العلاقة التجاريّة في عام 2009، بعد عدوان إسرائيلي على غزّة. ومدير الموساد يزور قطر بانتظام رغم عدم وجود علاقات رسميّة بين البلدَيْن. قطر ليست وحدها طبعاً: السعودية تُقيم علاقات وطيدة مع إسرائيل رغم عدم اختمار التطبيع الرسمي والعلني بين البلدَيْن لأسباب تتعلّق بالأثمان التي تطلبها السعوديّة، وخصوصاً أنّ إعلان التطبيع سيكون مُكلفاً للسعودية في نظر الرأي العام العربي والإسلامي. صحيح أنّ قطر حافظت على علاقة مع «حماس» واستضافت قادتها السياسيّين، لكنّها حرِصت على عدم تقديم سكّين واحد للحركة. بعد «طوفان الأقصى»، التقت نانسي بيلوسي (رئيسة مجلس النواب) بصديق وأخبرني أنّها كانت منزعجة من حكومة قطر؛ لأنّ علاقة قطر مع الحركة كانت بإشراف أو رضى أميركيين للسيطرة عليها (تماماً كما أنّ الحكومة الأميركيّة رضيت عن علاقة السعودية بحركة «فتح»، والوثائق الأميركية تحدّثت عن ضغط سعودي على عرفات بإيعاز أميركي). بين إسرائيل و«حماس»، تختار قطر واشنطن واللّوبي الإسرائيلي الذي يخطّط لسياسات أميركا في المنطقة. وقبل أشهر، أوقفَت قطر مفاوضات وقْف النار كي تضغط على «حماس» وتحصل على تنازلات منها (لمصلحة إسرائيل). والمسؤولون القطريّون في أحاديثهم في الإعلام الغربي يحرِصون على تمييز سياساتهم ورفْض المقاومة العسكرية ضدّ إسرائيل. المرحلة المقبلة ستشهد إمّا قطيعة بين قطر و«حماس» أو إشرافاً قطرياً ـ أميركياً على تحويل «حماس» إلى حركة «فتح» أخرى، أي حركة فلسطينية مُطمْئِنة لإسرائيل. المفارقة أنْ ليس من أصدقاء للمقاومة الفلسطينيّة بين الأنظمة العربيّة، وإيران، التي تدعم المقاومة، مُدانة.

المفكرة

في البدء كان الطين

■ في 26 كانون الثاني (يناير)، يستضيف فضاء «برزخ»، محترف Poiema، لتقديم ورشة في النحت بواسطة الطين. الورشة مصمّمة لتناسب الجميع، سواء كانوا مبتدئين أو متقدمين في مجال النحت. على مدار ساعتين، سيتوفر للمشتركين جميع الأدوات اللازمة للنحت، والطين الذي يجف في الهواء ويتصلّب بشكل طبيعي. ستتضمن الورشة إرشادات عملية حول كيفية تصميم وصناعة قطعة نحتية من إبداع المشتركين.

ورشة نحت بالطين: الأحد 26 كانون الثاني (يناير) – الساعة الواحدة ظهراً – فضاء «برزخ» (الحمرا، بيروت). للاستعلام: 78/909472

عادل داوود: في أحوال «المهاجر»

■ ضمن قالب تعبيري يميل إلى التجريد، يجسّد الفنان السوري عادل داوود قدرة الإنسان على إعادة بناء ذاته أينما استقر، يمد جسوراً بين الثقافات وهو محمّل بروحه المثقلة بالذكريات، التي تشكل جزءاً من هويته. تحت عنوان «المهاجر»، تفتتح غاليري «ميشن آرت»، معرضاً فردياً لداوود، يوم 4 شباط (فبراير). يضم المعرض مجموعة لوحات زيتية، تجسد علاقة داوود باللون والجسد البشري.

معرض «المهاجر»: الخميس 4 شباط (فبراير) – الساعة الخامسة مساءً – غاليري Mission Art (مار مخايل، بيروت). للاستعلام: 03/833899

فرقة «ديزوريانت»: خلطة إلكترونية

■ مزيج من الموسيقى الإلكترونية والإيقاعات الشرقية والارتجالات، تحييه فرقة «ديزوريانت» يوم 26 كانون الثاني (يناير)، على خشبة «ناو بيروت». الفرقة التي تأسست في أواخر عام 2023، تضم ثلاثة موسيقيين: إيلي شمالي (باص غيتار)، ونضال أبو سمرا (كيبورد، وساكسفون، وإلكترونيات)، وفؤاد عفرا (إيقاع). تسعى الفرقة إلى تقديم خلطة مستوحاة من الإيقاعات والألحان الشرقية في قالب إلكتروني معاصر.

حفلة موسيقية مع فرقة «ديزوريانت»: الأحد 26 كانون الثاني (يناير) – الساعة التاسعة والنصف مساءً - «ناو بيروت» (الأشرفية، بيروت). للاستعلام: 01/211122

رفاعي أحمد: الهوية في مهبّ المنفى

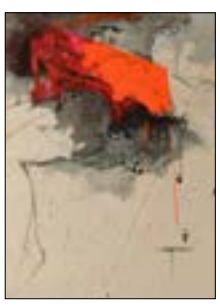

■ بعدما وجد ملاذاً في النمسا، احتضن الفنّان السوري رفاعي أحمد مرحلته الفنيّة الجديدة، فأصبح للأرقام والرموز دور كعناصر تكوينية في لوحاته. تحت عنوان «الخرائط، أصداء المنفى»، تفتتح غاليري «مايا»، معرضاً فردياً لأعمال أحمد يوم 29 كانون الثاني (يناير). المعرض الذي تُشرف عليه رندة صدقة، يقدّم بأسلوب تعبيري تجريدي، ملاحظات الفنّان على تآكل الهوية بفعل الهجرة.

معرض Maps، The Echoes of Exile: الأربعاء 29 كانون الثاني (يناير) – الساعة الخامسة مساءً – Maya Art Space (وسط بيروت). للاستعلام: 76/833113

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com